أنماط أسئلة النصوص

١. المغــزى الضمني

ورد ١٣ مرة

- شكل السؤال: استنتج المغزى من قول الشاعر: (.............................).
- المراد بـ (المغزى الضمني): الرسالة التي يريد الشاعر إيصالها للقارئ.

طريقة الإجابة:

- تحديد الفكرة العامة التي تقوم عليها الأبيات.
- تحديد الرسالة غير المباشرة التي يريد الشاعر إيصالها من البيت.

يقول جميل صدقي الزهاوي:

أدبي، دور أول، ٢٠٢١

١ لَقَد كُنْتُ فِي دَرْبٍ بِبَغْدَادَ مَاشِيًا ∴ وَقَدْ أَوشَكَتْ شَمْسُ النَّهَارِ تَغِيبُ
٢ فَصَادَفْتُ شَيْخًا قَد حَنَى الدَّهْرُ ظَهْرَهُ ∴ لَهُ فَوقَ مُسْتَنِّ الطَّرِيقِ دَبِيبُ
٣ عَلَيهِ ثِيَابٌ رَثَّةٌ غَيرُ أَنَّهَا ∴ نِظَافٌ فلم تَدْنَسْ لَهُنَّ جُيوبُ
٤ يَسِيرُ الهُوَيْنَى وَالجَمَاهِيرُ خَلْفَهُ ∴ يَسُبُّونَهُ وَالشَّيخُ لَيسَ يُجِيبُ
٥ أَحَالُوا عَلَيهِ الحَصَى يَرْجُمُونَهُ ∴ وَفِي الرَّأْسِ مِنْهُ شَجَّةٌ وَنُدُوبُ
٦ فَسَاءَلْتُ: مَن هَذَا؟ فَقَالَ مُجَاوِبٌ ∴ هُوَ الحَقُّ جَاءَ اليَومَ فَهْوَ غَرِيبُ
٧ فَجِئْتُ إِلَيهِ نَاصِرًا وَمُسَلِّيًا ∴ وَدَمْعِي لِإِشْفَاقِي عَلَيهِ صَبِيبُ
٨ وَقُلْتُ لَهُ: إِنَّا غَرِيبَانِ هَهُنَا ∴ وَكُلُّ غَرِيبٍ لِلْغَرِيبِ نَسِيبُ

١ استنتج المغزى من تتابع المشهد في البيت الخامس: «أحالوا عليه الحصى يرجمونه»، ثم وصفه في البيت السادس: «هو الحق جاء اليوم فهو غريب».

(أ) إظهار كراهية الناس للحق واجترائهم عليه لفساد أخلاقهم.
(ب) إظهار ضعف الحق وعجزه عن الصمود في وجه الباطل.
(ج) بيان ضعف الناس وسلبيتهم في الدفاع عن الحق ونصرته.
(د) بيان قوة الحق في مواجهة الباطل في كل زمان ومكان.

قال عبد المحسن الكاظمي:

دور أول، ٢٠٢٢

١ إِنَّا إِذَا مَا قِيلَ أَوطَانُنَا ∴ حُمْنَا عَلَيهَا حَوَمَانَ الفَرَاش
٢ جَمِيعُنَا فِي حُبِّهَا وَاحِدٌ ∴ مِنْ رَاكِبٍ إِلَى الأَمَانِي وَمَاش
٣ إِنَّا بَنُو المَجْدِ فَمَا بَالُنَا ∴ يُنِيمُنَا طَارِقُ يَومِ غِشَاش
٤ المَجْدُ يَبْقَى ظِلُّهُ سَرْمَدًا ∴ وَمَا سِوَى المَجْدِ خَيَالًا تَلَاش
٥ لَسْنَا بَنِي العَلْيَاءِ إِنْ لَمْ نُعِدْ ∴ أَوطَانَنَا فِي طَرَبٍ وَانْتِعَاش
٦ أَفْضَلُنَا مَنْ سَارَ دُونَ العُلَا ∴ وَافْتَرَشَ الصَّخْرَ وَعَافَ الرِّيَاش
٧ لَمْ أَرَ عُذْرًا لِحُسَامِي إِذَا ∴ مَا اتَّسَعَ الخَطْبُ وَضَاقَ المَعَاش

٢ استنتج المغزى من قول الشاعر: «مِنْ رَاكِبٍ إِلَى الأَمَانِي وَمَاش» في البيت الثاني.

(أ) توحد جميع أطياف الشعب في حب الوطن.
(ب) إظهار المساواة في المعاملة بين أبناء الأمة.
(ج) الدعوة إلى السير لتحقيق آمال الشعوب في الرفاهية.
(د) بيان أن طريق المجد يصعب الوصول إليه إلا بالإرادة.

قال عبد المحسن الكاظمي

دور أول ٢٠٢٣

١ لَا يَهْدِمُ الدَّهْرُ مَهْمَا كَانَ مِعْوَلُهُ ∴ شَعْبًا تَحَصَّنَ بِالْأَخْلَاقِ فَامْتَنَعَا
٢ قُلْ لِلَّذِي رَفَعَتْهُ فِي الْوَرَى شِيَمٌ ∴ فَوقَ الَّذِي قَدْ سَمَا فِي النَّاسِ وَارْتَفَعَا
٣ يَا حَبَّذَا لَوْ تَآخَى النَّاسُ واتَّحَدُوا ∴ وَوَحَّدُوا بَيْنَنَا الْآحَادَ وَالْجُمَعَا
٤ إِذَا جَعَلْنَا لَنَا مِنْ سَعْيِنَا سَبَبًا ∴ فَقَدْ وَصَلْنَا بِهِ الْحَبْلَ الَّذِي انْقَطَعَا
٥ لَنَضْرِبَنَّ عَلَى أَيْدِي الْأُلَى هَجَمُوا ∴ وَلَنَنْصُرَنَّ الَّذِي عَنْ عِزِّهِ دَفَعَا
٦ لَئِنْ شَأَتْ مِصْرُ بِالْإِحْسَانِ وَانْدَفَعَتْ ∴ فَكَمْ شَهِدْنَا لَهَا يَوْمَ النَّدَى دُفَعَا
٧ لَا يَسْتَوِي فِي مَجَالِ الذِّكْرِ مَنْزِلَةً ∴ مَنْ ضَرَّ أَقْوَامَهُ عَمْدًا وَمَنْ نَفَعَا

شأت: سبقت وبادرت.

٣ استنتج المغزى من قول الشاعر: «فقد وصلنا به الحبل الذي انقطعا» في البيت الرابع.

(أ) التحذير من التفريط في جوا الألفة والود بين الأصدقاء.
(ب) الدعوة إلى إقامة روابط الصداقة بين شباب العالم.
(ج) الدعوة إلى الاتحاد والمحبة والإخاء ولم الشمل.
(د) التحذير من كيد العدو والدعوة إلى مقاطعته.

قال الكاتب:

دور ثانٍ، ٢٠٢١

«لو تراحم الناس لما كان بينهم جائع ولا عار، ولا مغبون ولا مهضوم، ولأقفرت الجفون من المدامع، ولاطمأنت الجنوب في المضاجع، ولمحت الرحمة الشقاء من المجتمع كما يمحو لسان الصبح مداد الظلام... إن من الناس من تكون عنده المعونة الصالحة للبر والإحسان فلا يفعل، وإذا وقع نظره على بائس لا يكون نصيبه منه إلا الضحك سخرية. وإن من الناس من إذا عاشر الناس لا يعاملهم إلا كما يعامل شويهاته وبقراته، لا يقربها ولا يطعمها ولا يسقيها إلا لما يترقب من الربح في الاتِّجار بألبانها وأصوافها، ولو استطاع أن يهدم بيتا ليربح حجرا لفعل! وإن من الناس من لا حديث له إلا الدينار، وكيف الطريق إليه، وإلى حبسه، والحيطة لفراره، وإن من الناس من يؤذي الناس لا يجلب بذلك لنفسه منفعة أو يدفع عنها مضرة؛ بل لأنه شرير بطبعه، وإن من الناس من إذا كشف لك عن أظافره رأيت تحتها مخالب حادة، لا تسترها إلا الصورة البشرية، أو عن قلبه رأيت حجرا صلدا لا يبدي شيئا من الرحمة».

٤ استنتج المغزى من قول الكاتب: «وإن من الناس من لا حديث له إلا الدينار، وكيف الطريق إليه، وإلى حبسه، والحيطة لفراره» في الفقرة السابقة.

(أ) إظهار تكدس الأموال بيد قليل من أفراد المجتمع.
(ب) مدح تعفف الفقراء عن شهوة جمع المال رغم فقرهم.
(ج) التحريض على أخذ أموال الأغنياء وإعطائها للفقراء.
(د) إظهار قبح من تستعبدهم شهوة جمع المال وخزنه.

مما كتبه الدكتور زكي نجيب محمود:

استرشادي، ٢٠٢٣

«قد تعجب أشد العجب لهذين الصديقين يتلازمان حتى لا يكادا يفترقان في غدو أو رواح، فإذا اجتمعا لنقاش رأيت فيهما نقيضين لا يجتمعان، ولطالما سعيت إلى مجلس هذين الصديقين أستمتع بما يدور بينهما من حوار، يعمق أحيانًا ويضحل أحيانًا، ولكنهما فيه طرفا نقيض على كل حال.

جلس الصديقان ذات مساء يتحدثان، كأنما أراد كل منهما أن يبسط نفسه بسطًا فلا يُخفي من مكنونها شيئًا، قال الأول: كأني بهذي الكائنات أنغام من لحن متسق جميل، كل شيء في الكون يجاوب كل شيء! انظر إلى غريزة الأمومة عند الحيوان تزداد شدةً ورسوخًا كلما ازداد النسل ضعفًا، وهي تزداد فتورًا كلما كان الصغار أقوى على احتمال الحياة بغير حنان الأمومة».

٥ استنتج المغزى من قول الكاتب عن صديقيه: «أراد كل منهما أن يبسط نفسه بسطا فلا يُخفي من مكنونها شيئًا» في سياق الفقرة الثانية.

(أ) استفاضتهما في الحديث.
(ب) مبالغتهما في العتاب.
(ج) رغبة كل منهما في مخالفة الآخر.
(د) رغبة كل منهما في إقناع الآخر.

حديث إلى نفسي - للكاتب أحمد أمين:

دور أول، ٢٠٢٣

«اعتدتُ كل يوم أن أخلو إلى نفسي لحظات أفكر فيها فيما مرّ علي من أحداث اليوم سواء منها ما سَاء وما سَرّ، ولا أعد يومًا لم أتمكن فيه من هذه الخلوة، سواء أكان ذلك في رحلتي أم في إقامتي. وفي الخلوة أفكر فيما جرى، فأحيانًا أرى أنه يوم عادي لم يجر فيه إلا ما كان مألوفًا، وأحيانًا أرى ما يهز مشاعري ويُقلق عواطفي، فأرى - مثلاً - مَنْ كنت أعده موطن وفاء ومركز صداقة عتيقة قد باع صداقته بأرخص الأثمان، وصدر منه ما ليس له تفسير إلا الجحود والنكران، وتبين أنه كان صديقًا وفيًا يوم كان يُؤمل حاجة أو يطمع في قضاء مصلحة، فلمّا زال كل ذلك تنمَّر وتنكّر واتجه اتجاهًا جديدًا إلى من يقضي له حاجته، ويؤدي له مصلحته».

٦ استنتج المغزى من عبارة: «ولا أعد يومًا لم أتمكن فيه من هذه الخلوة» في سياق الفقرة السابقة.

(أ) إظهار قوة إرادة الكاتب وإصراره على إنجاز أعماله.
(ب) إظهار ملازمة الكاتب لهذه الخلوة واعتياده عليها.
(ج) التعبير عن ضيق الكاتب وانزعاجه من الوحدة.
(د) التعبير عن شدة حزن الكاتب وانشغال تفكيره.

٢. الدلالــــة

ورد ٩ مرات

شكل السؤال: استنتج دلالة قول الشاعر.................... في البيت......................

المراد بـ (الدلالة): المعنى الذي يُشير إليه الشاعر.

طريقة الإجابة:

مِن خلال فَهم معنى ومضمون البيت تستطيع أن تستنتج دلالة قول الشاعر (معاني الألفاظ تساعدك في الوصول إلى الإجابة الصحيحة).

يقول خليل مطران:

دور ثانٍ، ٢٠٢١

١ وَقَفَتْ تُصَوِّرُنِي وَتُؤْثِرُ جَانِبًا ... يَبْدُو لَهَا مِنِّي وَتُغْفِلُ سَائِرِي
٢ وَلَو اسْتَطَعْتُ لَرُحْتُ أَثْبِتُ رَسْمَهَا ... بِالنَّاظِرَيْنِ وَمَا اكْتَفَيْتُ بِنَاظِرِ
٣ يَا رَبَّةَ الفَنِّ البَدِيعِ بِصِدْقِهِ ... لا تَصْدُقِيهِ تَلَطُّفًا بِالشَّاعِرِ
٤ أَخْشَى كَثِيرًا مِنْ إِجَادَتِكِ الَّتِي ... تَجْلُو بِلا رِفْقٍ دَمَامَةَ ظَاهِرِي
٥ إِلاَّ إِذَا مَا جَاءَ رَسْمِي نَاطِقًا ... فَلَقَدْ أَكُونُ وَمَنْطِقِي هُوَ سَاتِرِي
٦ لِيُعْنِكِ رَبُّكِ يَا مُصَوِّرَتِي عَلَى ... مَا سُمْتِ فَنَّكِ مِنْ عَنَاءٍ بَاهِرِ
٧ أَمَّا أَنَا فَلَقَدْ رَسَمْتُكِ فِي الحِجَى ... رَسْمًا بِهِ مَلأَ السُّرُورُ سَرَائِرِي
٨ لَكِ فِيهِ مِرْآةٌ إِذَا اسْتَطْلَعْتِهَا ... رَاعَتْكِ أَلْوَانُ الجَمَالِ السَّاحِرِ

سمت: أوليت واعتنيت.

١ استنتج دلالة قول الشاعر: «رَاعَتْكِ أَلْوَانُ الجَمَالِ السَّاحِرِ» في البيت الأخير.

(أ) التعبير عن روعة ما كتبه الشاعر في وصف الفنانة.
(ب) إظهار تفاجؤ الرسامة بأن براعة الشاعر في الرسم تفوق براعتها.
(ج) التعبير عن دهشة الفنانة حين علمت أن الشاعر رسمها بريشته.
(د) إظهار روعة الألوان التي استخدمها الشاعر في رسم لوحته.

قال محمود حسن إسماعيل:

استرشادي، ٢٠٢٣

١ غَنِّ للمَلَّاحِ وَاسْمَعْ شَدْوَهُ عَبْرَ القَنَالِ
٢ تطرب التَّارِيخ فِي شَطَّيهِ أَلْحَانُ النِّضَالِ
٣ وَصَدَى ذِكْرَى غُزَاةٍ عَاوَدُوهَا بِالمُحَالِ
٤ فَانْتَهوا فِيهَا وَعَادُوا خَاسِرِينَا
٥ غَنِّ مَنْ سَاقُوا لَهَا أَرْوَاحَهُمْ مُسْتَشْهِدِينَا
٦ غَنِّ لِلأَحْرَارِ لِلشَّعْبِ الذِي رَدَّ الحَيَاة
٧ وَمَحَا مِن أَرْضِهِ الحُرَّةِ أَوهَامَ الطُّغَاةْ
٨ وَمَضَى فِي مَوكِبِ الزَّحفِ إِلَى كُلِّ اتِّجَاهْ
٩ لِبِنَاءِ الحَقِّ وَالعَدْلِ كَمَا سَنَّ الإِلَهْ
١٠ وَيَدُ اللهِ لَهُ تَحْدُو شِرَاعًا وَسَفِينَا

٢ استنتج دلالة قول الشاعر: «ومضى في موكب الزحف إلى كل اتجاه» في السطر الثامن.

أ) سعي الشعب للنهوض ببلاده في كافة المجالات.
ب) تدفق السفن من كل اتجاه لعبور القناة.
ج) انتشار مواكب الأفراح ابتهاجا بافتتاح القناة.
د) زحف الجيش المصري صوب سيناء ليحررها.

يقول جميل صدقي الزهاوي:

أدبي، دور أول، ٢٠٢١

١ لَقَد كُنْتُ فِي دَرْبٍ بِبَغْدَادَ مَاشِيًا ... وَقَدْ أَوشَكَتْ شَمسُ النَّهَارِ تَغِيبُ
٢ فَصَادَفْتُ شَيخًا قَد حَنَى الدَّهْرُ ظَهْرَه ... لَهُ فَوقَ مُسْتَنِّ الطَّرِيقِ دَبِيبُ
٣ عَلَيهِ ثِيَابٌ رَثَّةٌ غَيرَ أَنَّهَا ... نِظَافٌ فلم تَدْنَسْ لَهُنَّ جُيُوبُ
٤ يَسِيرُ الهُوَيْنَى وَالجَمَاهِيرُ خَلْفَهُ ... يَسُبُّونَهُ وَالشَّيخُ لَيسَ يُجِيبُ
٥ أَحَالُوا عَلَيهِ الحَصَى يَرْجُمُونَهُ ... وَفِي الرَّأسِ مِنْهُ شَجَّةٌ وَنُدُوبُ
٦ فَسَاءَلْتُ: مَن هَذَا؟ فَقَالَ مُجَاوِبٌ ... هُو الحَقُّ جَاءَ اليَومَ فَهْوَ غَرِيبُ
٧ فَجِئْتُ إِلَيهِ نَاصِرًا ومُسَلِّيًا ... وَدَمْعِي لإِشْفَاقِي عَلَيهِ صَبِيبُ
٨ وَقُلْتُ لَهُ: إِنَّا غَرِيبَانِ هَهُنَا ... وَكُلُّ غَرِيبٍ لِلغَرِيبِ نَسِيبُ

٣ استنتج دلالة قول الشاعر في البيت الثالث على خلق الشيخ: «نظاف فلم تدنس لهن جيوب».

أ) إظهار اهتمامه بمظهره رغم تقدم عمره.
ب) إظهار تحلي الشيخ بالطهر والعفة.
ج) بيان أن ثوب الشيخ ليس له جيوب.
د) بيان شدة فقره وخلو جيبه من المال.

قال الكاتب:

علمي، دور أول، ٢٠٢١

«تنهد (سامي) في ارتياح تمازجه اللهفة وهو يغلق الباب بعد الغداء، وجلس إلى مكتبه، وأحاط بذراعيه كراسته واستوثق أن أحدًا لن يعكر عليه وعلى صديقيه خلوتهم ساعات، وهذان صديقاه ممددين على السرير يراقبانه، وتردد (سامي) قليلاً.. ثم قال: أتحبان أن أبدأ بالقصة الطويلة أم بالأقاصيص؟ قال (مفيد): ابدأ كما تحب. وقال (محمود): لنبدأ بالطويلة.

بدأ يقرأ مضطرب النبرات، ولكنه ما لبث أن انساب في طلاقة، ومضت عيناه بين السطور لا تضلان ولا تحجمان، لقد نسي صديقيه، وأنه ينتظر حكمهما على ما كتب وتراءت له صور تلك القرية النائية التي قضى بين أحضانها طفولته وشبابه، ورأى صباحها الندى ورأى ضحاها المتلألئ المفعم بأنفاس الطبيعة، ثم رأى فرن الناحية وقد تجمعت النساء حوله، وأمينة جالسة أمام لهبه، وقد سرت حمرة الدم في وجهها الشاحب، وامرأة عمها تنظر إليها بحقد وحسد، ثم رأى (فرحات) ابن الشيخ (عزب) بقال القرية كالديك الصغير وهو واقف في الدكان يتحدث إلى صاحبه، شخوص القصة تنبثق أمام عيني (سامي)، وفي صدر كل منهم قصة ولكن شفاههم مطبقة لا تقول شيئًا... كيف استطاع أن ينفذ إلى نفوسهم؟ كيف تنبأ بحركاتهم وأقوالهم؟ ولماذا لم يتخيل نفسه في بعض المواقف؟ كان يستطيع أن يتحدث عن نفسه ويصور أفكاره وأحلامه في يسر وسهولة، ذلك خير من أن يتدسس إلى نفوس الناس متطفلاً غريبًا!

حتى إذا أنهى قصته رافعًا عينيه إلى صديقيه فانحدر إليه (مفيد) يهز كتفي صاحبه، كيف كتبت هذا؟ وشعر (سامي) برغبة عنيفة في أن يلقي بنفسه على صدر صديقه، ويبكي ملتمسًا الرأفة، فقد سولت له نفسه أن يقبض على الحياة... يالغروري! لست إلا صبيًا متبجحًا. كان شعور (سامي) أشبه بشعور طفل يضبط وهو يعبث بشيء نفيس. وعاد (مفيد) يصيح: هذا هو الأدب الذي نبحث عنه! لقد غصت في أعماق النفس المصرية! لقد صورت الريف تصويرًا صادقًا عميقًا، ألم تكن تقول أن الأدب يجب أن يرتكز على الواقع الجلف الغليظ ليبني عليه مثالية الصورة ومثالية الفكرة؟ إن قصتك فتحت هذا الباب.

كانت تتردد بين صدر (سامي) وحلقه ضحكة لم تخطر في خياله؛ لقد كتب قصصًا كثيرة، وجمع صاحبيه لمثل هذه القراءات، وسمع منهما ألذع النقد وأوجعه فلم يرحماه قط، ولم يجاملا الصداقة على حساب الأدب! إذن (فمفيد) لا يجامله الآن! أما (محمود) فقال: هذه القصة أحسن من كل ما كتبه (توفيق الحكيم)، وسكت في حيرة مباغتة، فقد بدا له بعد هذا الحكم أن هذا التطاول لن يفيده وصاحبيه إلا شعورًا بالصغر».

٤ **استنتج دلالة عبارة: «حتى إذا أنهى قصته رافعا عينيه إلى صديقيه» في الفقرة الثالثة.**

أ) الترقب والقلق في انتظار سماع رأي صديقيه.
ب) الاستعطاف والرجاء ألا يكونا قاسيين في حكمهما.
ج) التحقق من رغبة صديقيه في سماع القصة الثانية.
د) التأكد من انتباه صديقيه أثناء قراءته للقصة.

قال الكاتب:

أدبي، دور أول، ٢٠٢١

« كانت (أم سلّام) تنقل قدميها العاريتين على تراب الطريق الساخن في حركة هادئة، ولما وصلت إلى حيث يجلس (صابر) كانت تلهث كعادتها بأنفاس ضعيفة متلاحقة، فأمسكت بحافة المنضدة وجلست على الأرض، وهي تئن وتصفر كما تئني مفصلة صدئة، ثم رفعت عينيها الكئيبتين وقد اختلج منهما شعاع زائغ فيه أمل وفيه شك واتهام، ولم ينتظر (صابر) كلامها، بل أسرع يقول رافعًا صوته، وقد جعل من راحته اليمني بوقًا لفمه، وانحنى نحوها؛ لتسمع كل كلمة من كلماته: «سلّام، لسه ما بعتش حاجة، أنا سألت حضرة الناظر النهاردة». فظل فم العجوز مطبقًا لحظة، ثم فتحته قليلاً وأخذت تدير لسانها وكأنها تبحث عن ريقها الجاف، وأخيرًا استطاعت أن تهمس «سلّام، معلش يا بني اكتبله علشان خاطري».

٥ **استنتج دلالة عبارة: «فظل فم العجوز مطبقا لحظة، ثم فتحته قليلًا وأخذت تدير لسانها وكأنها تبحث عن ريقها الجاف» في الفقرة الأولى.**

أ) الريبة والشك في كلام صابر.
ب) الحزن والحيرة بحثا عن أمل.
ج) الضعف الذي أصاب سمعها وكلامها.
د) التفكير في طريقة أخرى للاتصال بسلام.

قال الكاتب:

دور ثانٍ، ٢٠٢٢

«وقبل شروق الشمس كان مع (طلبة) أمام قسم نقل الدم بالمستشفى وبعد قليل نادوا عليه، وأدخلوا ذراعه في ثقب لا يسع إلا ذراعه، وخاف (عبده)، ولكنه اطمأن حين وجد على يمينه واحدا فسأله: هم حياخدوا قد إيه؟ وأجاب الآخر وهو يغمغم، أنا عارف بيقولوا نص لتر، ثم دقوا على ذراعه وهم يقولون: خلاص، ودفعوا له جنيها وفوقه ثلاثون قرشًا، وخصموا الدمغة، وكانوا كرامًا فأفطروه، وقبل أن يرجع إلى البيت مر على الجزار فأخذ رطل اللحمة، وفات على الخضري فاشترى البطاطس، ودق باب الحجرة وهو يبتسم، وحين فتحت (نفيسة) وجدته محملاً ردت تحيته، وحملت عنه ما في يده، وقد انتابتها خفة فطبخت، وشاعت رائحة التقلية، في الحجرة، وتسربت إلى أرجاء البيت، وأكل (عبده)، ثم تهور واشترى بطيخة، انتهى الأسبوع وقد صرف كل ما أخذ، وفي الميعاد ذهب إلى المستشفى ومد ذراعه، وأخذوا منه ما أخدوا، وأعطوه ما أعطوه، ولم ينسوا فأطعموه، ودبرت امرأته عيشهم بما يأخذه، وارتاح (عبده) إلى العمل الجديدة فكان ألسطة، وكان حساده كثيرين».

٦ **استنتج دلالة جملة «وأجاب الآخر وهو يغمغم: أنا عارف بيقولوا نص لتر» في الفقرة السابقة.**

أ) المكر والخبث.
ب) الجهل واللامبالاة.
ج) الحذر والحيطة.
د) الثقة والاطمئنان.

٣. المبـــدأ أو المقولة التي تتوافق مع قول الشاعر

ورد ٨ مرات

شكل السؤال: بيّن المبدأ الذي طبّقه الشاعر في البيت.../ بين أي المقولات التالية يدعمه قول الشاعر.

المراد بـ (المبدأ): الخلق أو القيمة أو الفكرة التي يدعو إليها الشاعر.

طريقة الإجابة:

بعد فهم البيت يجب عليك تحديد القضية أو الفكرة أو الخلق الذي تناوله الشاعر في البيت المحدد سواء أكانت أخلاقية أو اجتماعية... إلخ.

قال أحمد شوقي:

التجريبي الثاني، ٢٠٢١

١ فَعَلا الدَهـرُ فَـوقَ عَلياءِ فِرعَـو ∴ نَ وَهَمَّـت بِمُلكِـهِ الأَرزاءُ
٢ فَفَريـقٌ مُمَتَّعـونَ بِمِصـرَ ∴ وَفَـريـقٌ فـي أَرضِهِـم غُـرَبـاءُ
٣ يَحسَـبُ الظالِمـونَ أَن سَيَسـودو ∴ نَ وَأَن لَـن يُؤَيَّـدَ الضُعَفاءُ
٤ لَبِثَت مِصـرُ في الظَلامِ إِلى أَن ∴ قيـلَ مـاتَ الصَبـاحُ وَالأَضـواءُ
٥ لَم يَكُن ذاكَ مِن عَمىً كُلُّ عَينٍ ∴ حَجَبَ اللَيلُ ضَوءَها عَمياءُ
٦ ما نَراها دَعا الوَفاءُ بَنيها ∴ وَأَتاهُم مِنَ القُبورِ النِداءُ
٧ لِيُزيحوا عَنها العِدا فَأَزاحوا ∴ وَأُزيحَت عَن جَفنِها الأَقذاءُ
٨ وَأُعيدَ المَجدُ القَديمُ وَقامَت ∴ في مَعالي آبائِها الأَبناءُ

١ بين المبدأ الذي تبناه الشاعر في البيت الأخير.

أ) الدعوة إلى التغني بأمجاد الآباء والتفاخر بما شيدوه من صروح المجد والحضارة.
ب) خير الأبناء من صان مجد آبائه وأقام صرح المستقبل على دعائم الماضي العريق.
ج) القيام بتكريم الشهداء وفاءً لتضحياتهم العظيمة.
د) إحياء تراث الأمة والتعريف بتاريخها العريق.

قال ميخائيل نعيمة:

علمي، دور أول، ٢٠٢١

١ غَـدًا أَرُدُّ هِبَـاتِ النَّـاسِ للنَّـاسِ ∴ وعَـنْ غِنَـاهُـم أَسْتَغْنِي بِإفْلاسِي
٢ وأَسْـتَرِدُّ رُهُونًـا لِـي بِذِمّتِهِـم ∴ فَقَدْ رَهَنْتُ لَهُم فِكْرِي وإحْسَاسِي
٣ ورُحْتُ أَتْجَرُ فِي أَسْوَاقِ كَسْبِهِم ∴ فَمَا كَسَبْتُ سِوَى هَمٍّ ووسْوَاسِ
٤ غَدًا أُعِيدُ بَقَايَا الطِيّنِ للطِيّنِ ∴ وأُطْلِقُ الرُّوحَ مِنْ سِجْنِ التَّخَامِينِ
٥ وأَتْرُكُ المَوْتَ للمَوْتَى وَمَنْ وُلِدُوا ∴ والخَيْرَ والشَّرَّ للدُّنْيَا وللدِّينِ
٦ غَدًا أَجُوزُ حُدُودَ السَّمْعِ والبَصَرِ ∴ فَأُدْرِكُ المُبْتَدَا المَكْنُونَ فِي خَبَرِي
٧ فلا كَوَاكِبَ إلَّا كَانَ لِي سُبُلٌ فِيهَا ∴ ولا تُرْبَةٌ إلا بِهَا أَثَرِي
٨ غَدًا ولا أَمْسَ لِي حَتَّى أَقُولَ غَدًا ∴ فَلْتَمْحُهَا الآنَ مِنْ نُطْقِي ومِنْ فِكْرِي

٢ بين المبدأ الأخلاقي الذي طبقه الشاعر في البيتين الأول والثاني.

أ) الترفع عما في أيدي الناس يحرر المرء من قيد التعلق بهم.
ب) الحرية مع المخاطر أفضل من السلامة في قيود العبودية.
ج) السعادة تكون في الاستفادة من الماضي لبناء المستقبل.
د) الراحة والطمأنينة تكونان في اعتزال الناس ومفارقتهم.

قال عبد المحسن الكاظمي:

دور أول، ٢٠٢٢

١ إنَّــا إذَا مَـــا قِيــلَ أَوطَـــانُنَا ∴ حُـمْـنَـا عَـلَيـهَـا حَـــومَـانَ الـفَـرَاش
٢ جَمِيــعُنَا فِــي حُبِّــهَا وَاحِـدٌ ∴ مِــنْ راكِــبٍ إلَــى الأَمَــانِي وَمَـاش
٣ إنَّـا بَنُـــو المَــجْدِ فَمَــا بَــالُنَا ∴ يُـنِـيمُـنَا طَـــارِقٌ يَـــومَ غَـشَّـاش
٤ المَــجْدُ يَبقَــى ظِلُّــه سَــرْمَدًا ∴ ومَـا سِــوى الـمَــجْدِ خَـيَــالًا تَـلاش
٥ لَسْـنَا بَنِـي العَلْيَــاءِ إنْ لَـمْ نُعِـدْ ∴ أَوطَـــانَـنَـا فِـــي طَـــرَبٍ وانْـتِـعَـاش
٦ أَفضَلُنَــا مَــنْ سَــارَ دُونَ العُــلَا ∴ وافْـتَــرَشَ الـصَـخْـرَ وعَـــافَ الـرِّيَـاش
٧ لَــمْ أَرَ عُــذْرًا لِحُسَــامِي إذَا ∴ مَـا اتَّـسَـعَ الـخَـطْـبُ وضَــاقَ الـمَـعَـاش

٣ بين المبدأ الذي يدعو إليه الشاعر في البيت السادس.

أَفضَلُنَــا مَــنْ سَــارَ دُونَ العُــلَا ∴ وافْـتَــرَشَ الـصَـخْـرَ وعَـــافَ الـرِّيَـاش

(أ) أفضل طرق النجاح أسهلها، وإن صادفها بعض العقبات.
(ب) تتحقق للأوطان رفعتها حين تتمسك بالشرف والكفاح والصبر.
(ج) من حق الوطن علينا أن نتحلى بالاستقامة في أعمالنا.
(د) قبول الشعوب لواقعها يجعل الصعب سهلاً، والواقع مقبولاً.

قال إبراهيم ناجي:

دور ثانٍ، ٢٠٢٢

١ يَـا أُمُّ مَـن تَسْـتَصْرِخِينَ؟ مَـن الـذي ∴ قَــدَحَ الـلَّـظَـى الـمـوّارَ فـي عَـيـنَـيْـكِ؟
٢ لا تَجْـزَعِي يَـومَ الفِـدَاءِ فَكُـلُّنَا ∴ مُـهَــجٌ تُـحَــلِّـقُ كَـالـنُّـسُــورِ عَـلَـيْـكِ
٣ فَتَلَفَّـتِي تَجِـدِي عَرِينَـكِ عَامِـرًا ∴ وتَـسَـمَّـعِـي كَــمْ قَــائِـلٍ لَـبَّـيْـكِ
٤ وَقَـفَ الشَّـبَابُ فِدَاءَ مِحرَابِ الحِمَى ∴ وَتَـجَـمَّــعَ الأَشْـبَـالُ بَـيـنَ يَـدَيْـكِ
٥ والصَّقْـرُ تَاجُـكِ تَـاجُ فِرعَـونَ الـذي ∴ جَـعَـلَ الـشُّـمُـوسَ الـزُّهْـرَ فِـي كَـفَّـيْـكِ
٦ وَالمَجْـدُ تَاجُـكِ والسُّـهَى لَـكِ مَوْطِـنٌ ∴ والـشُّـهْـبُ وَالأَقْـمَـــارُ فِـي نَـعْـلَـيْـكِ
٧ يَـا مِصْـرُ أَنْـتِ الكَـونُ وَالدُّنْـيَا مَـعًا ∴ وَعَـــظَـائِـمُ الأَجْـيَـالِ فِـي تَـاجَـيْـكِ

٤ بين أي المقولات التالية يدعمه قول الشاعر:

فَتَلَفَّـتِي تَجِـدِي عَرِينَـكِ عَامِـرًا ∴ وتَـسَـمَّـعِـي كَــمْ قَــائِـلٍ لَـبَّـيْـكِ

(أ) واجب كل مصري النهوض بمصر ورقيها.
(ب) أبناء الوطن مستعدون لتلبية ندائه والدفاع عنه.
(ج) المصريون مصدر فخر لوطنهم على مر العصور.
(د) استمرار حضارتنا العريقة في العصر الحديث.

◆ قال محمود حسن إسماعيل:

استرشادي، ٢٠٢٣

١ غَنِّ لِلمَلَّاحِ وَاسْمَع شَدْوَهُ عَبْرَ القَنَالِ
٢ تطرب التَّاريخ في شَطَّيهِ أَلْحَانُ النِّضَالِ
٣ وَصَدَى ذِكْرَى غُزَاةٍ عَاوَدُوها بِالمُحَالِ
٤ فَانْتَهوا فِيهَا وَعَادُوا خَاسِرِينَا
٥ غَنِّ مَنْ سَاقُوا لَهَا أَرْوَاحَهُمْ مُسْتَشْهِدِينَا
٦ غَنِّ لِلأَحْرَارِ لِلشَّعْبِ الذي رَدَّ الحَيَاة
٧ وَمَحَا مِن أَرْضِهِ الحُرَّةِ أَوهَامَ الطُّغَاة
٨ وَمَضَى فِي مَوكِبِ الزَّحْفِ إلى كُلِّ اتِّجَاه
٩ لِبِنَاءِ الحَقِّ وَالعَدْلِ كَمَا سَنَّ الإِلَهْ
١٠ وَيَدُ اللهِ لَهُ تَحْدُو شِرَاعًا وَسَفِينَا

٥ بين المبدأ الذي يتسق مع قول الشاعر: «ساقوا لها أرواحهم مُستشهدينا» في السطر الخامس.

(أ) الإنجازات العظيمة وراءها تضحيات أعظم.
(ب) ذكرى الوطن تحيي نفوس المغتربين عنه.
(ج) عودة الملاحة للقناة مصدر فخر للمصريين.
(د) أمجاد الوطن تنمي مشاعر العزة والانتماء.

◆ قال عبد المحسن الكاظمي

دور أول، ٢٠٢٣

١ لَا يَهْدِمُ الدَّهْرُ مَهْمَا كَانَ مِعْوَلُهُ ∴ شَعْبًا تَحَصَّنَ بِالأَخْلَاقِ فَامْتَنَعَا
٢ قُلْ لِلَّذِي رَفَعَتْهُ فِي الوَرَى شِيَمٌ ∴ فَوقَ الَّذِي قَدْ سَمَا فِي النَّاسِ وَارْتَفَعَا
٣ يَا حَبَّذَا لَو تَآخَى النَّاسُ واتَّحَدُوا ∴ وَوَحَّدُوا بَينَنَا الآحَادَ وَالجُمَعَا
٤ إِذَا جَعَلْنَا لَنَا مِن سَعْيِنَا سَبَبًا ∴ فَقَدْ وَصَلْنَا بِهِ الحَبْلَ الَّذِي انْقَطَعَا
٥ لَنَضْرِبَنَّ عَلَى أَيدِي الأُلَى هَجَمُوا ∴ وَلَنَنْصُرَنَّ الَّذِي عَن عِزِّهِ دَفَعَا
٦ لَئِن شَأَتْ مِصْرُ بِالإِحْسَانِ وَانْدَفَعَتْ ∴ فَكَم شَهِدْنَا لَهَا يَومَ النَّدَى دُفَعَا
٧ لَا يَسْتَوِي فِي مَجَالِ الذِّكْرِ مَنْزِلَةً ∴ مَن ضَرَّ أَقْوَامَهُ عَمْدًا وَمَنْ نَفَعَا

شأت: سبقت وبادرت.

٦ بين المبدأ الذي تبناه الشاعر في البيت الأول.

(أ) إن الكريم بكسب الحمد سباق.
(ب) الشدائد تكشف معادن الشعوب.
(ج) الدهر يومان يوم لك، ويوم عليك.
(د) إنما الأمم الأخلاق ما بقيت.

٤. الاستدلال (الاستشهاد) من الأبيات

ورد ١٤ مرة

شكل السؤال: استدل من الأبيات على......./ هات من الأبيات ما يدل على........

المراد بـ (الاستدلال من الأبيات): هو أن يعرض عليك جملة تتضمن معنًى معينًا، لتستخرج البيت أو العبارة الموافقة لمعنى هذه الجملة.

طريقة الإجابة:

- تحديد معنى المقولة.
- اختيار البيت الموافق له في المعنى.

يقول خليل مطران:

دور ثانٍ، ٢٠٢١

١ وَقَفَتْ تُصَوِّرُنِي وَتُؤْثِرُ جَانِبًا ∴ يَبْدُو لَهَا مِنِّي وَتُغْفِلُ سَائِرِي
٢ وَلَوِ اسْتَطَعَتْ لَرُحْتُ أَثبِتُ رَسْمَهَا ∴ بِالنَّاظِرَيْنِ وَمَا اكْتَفَيْتُ بِنَاظِرِ
٣ يَا رَبَّةَ الفَنِّ البَدِيعِ بِصِدْقِهِ ∴ لا تَصْدُقِيهِ تَلَطُّفًا بِالشَّاعِرِ
٤ أَخْشَى كَثِيرًا مِنْ إِجَادَتِكِ الَّتِي ∴ تَجْلُو بِلا رِفْقٍ دَمَامَةَ ظَاهِرِي
٥ إِلَّا إِذَا مَا جَاءَ رَسْمِي نَاطِقًا ∴ فَلَقَدْ أَكُونُ وَمَنْطِقِي هُوَ سَاتِرِي
٦ لِيُعْنِكِ رَبُّكِ يَا مُصَوِّرَتِي عَلَى ∴ مَا سُمْتِ فَنَّكِ مِنْ عَنَاءٍ بَاهِرِ
٧ أَمَّا أَنَا فَلَقَدْ رَسَمْتُكِ فِي الحِجَى ∴ رَسْمًا بِهِ مَلأَ السُّرُورُ سَرَائِرِي
٨ لَكِ فِيهِ مِرْآةٌ إِذَا اسْتَطْلَعْتِهَا ∴ رَاعَتْكِ أَلْوَانُ الجَمَالِ السَّاحِرِ

١ هات من الأبيات ما يشير إلى رأي الشاعر في رسم الفنانة.

أ) فلقد أكون ومنطقي هو ساتري.
ب) يا ربة الفن البديع بصدقه.
ج) أما أنا فلقد رسمتك في الحجي.
د) راعتك ألوان الجمال الساحر.

قال عبد المحسن الكاظمي:

دور أول، ٢٠٢٢

١ إِنَّا إِذَا مَا قِيلَ أَوطَانُنَا ∴ حُمْنَا عليها حَوَمَانَ الفَرَاش
٢ جَمِيعُنَا فِي حُبِّهَا وَاحِدٌ ∴ مِنْ رَاكِبٍ إِلَى الأَمَانِي وَمَاش
٣ إِنَّا بَنُو المَجْدِ فَمَا بَالُنَا ∴ يُنِيمُنَا طَارِقُ يَوْمَ غُشَاش
٤ المَجْدُ يَبْقَى ظِلُّهُ سَرْمَدًا ∴ وَمَا سِوَى المَجْدِ خَيَالٌ تَلاش
٥ لَسْنَا بَنِي العَلْيَاءِ إِنْ لَمْ نُعِدْ ∴ أَوطَانَنَا فِي طَرَبٍ وَانْتِعَاش
٦ أَفْضَلُنَا مَنْ سَارَ دُونَ العُلَا ∴ وَافْتَرَشَ الصَّخْرَ وَعَافَ الرِّيَاش
٧ لَمْ أَرَ عُذْرًا لِحُسَامِي إِذَا ∴ مَا اتَّسَعَ الخَطْبُ وَضَاقَ المَعَاش

٢ هات من الأبيات ما يستشهد به على دوام أثر الأعمال العظيمة.

أ) جَمِيعُنَا فِي حُبِّهَا واحِدٌ.
ب) أَفضَلُنا مَنْ سَارَ دُونَ العُلَا.
ج) المَجْد يَبقَى ظِلُّه سَرْمَدًا.
د) حُمْنَا عليها حَوَمَانَ الفَرَاش.

قال إبراهيم ناجي:

دور ثانٍ، ٢٠٢٢

١ يَا أمُّ مَن تَستَصرِخين؟ مَن الذي ∴ قَدَحَ اللَّظَى المَوّارَ في عينَيكِ؟
٢ لا تَجزَعي يَومَ الفِداءِ فَكُلُّنا ∴ مُهَجٌ تُحَلِّقُ كَالنُّسورِ عَلَيكِ
٣ فَتَلَفَّتي تَجِدي عَرينَكِ عامِرًا ∴ وَتَسَمَّعي كَمْ قائِلٍ لَبَّيكِ
٤ وَقَفَ الشَّبابُ فِداءَ مِحرابِ الحِمَى ∴ وَتَجَمَّعَ الأشبالُ بينَ يَدَيكِ
٥ والصَّقرُ تاجُكِ تاجُ فِرعَونَ الذي ∴ جَعَلَ الشُّموسَ الزُّهرَ في كَفَّيكِ
٦ والمَجدُ تاجُكِ والسُّهَى لَكِ مَوطِنٌ ∴ والشُّهبُ والأقمارُ في نَعلَيكِ
٧ يا مِصرُ أنتِ الكَونُ والدُّنيا مَعًا ∴ وعَظائِمُ الأجيالِ في تاجَيكِ

٣ **دلل من الأبيات على مبالغة الشاعر في تصوير علو مكانة مصر في الكون.**

(أ) وقف الشباب فداء محراب الحمى.
(ب) والشهب والأقمار في نعليك.
(ج) فتلفتي تجدي عرينك عامرًا.
(د) وتسمّعي كم قائل لبيك.

قال عبد المحسن الكاظمي

دور أول، ٢٠٢٣

١ لَا يَهدِمُ الدَّهرُ مَهمَا كَانَ مِعوَلُهُ ∴ شَعبًا تَحَصَّنَ بِالأَخلَاقِ فَامتَنَعَا
٢ قُل لِلَّذِي رَفَعَتهُ فِي الوَرَى شِيَمٌ ∴ فَوقَ الَّذِي قَد سَمَا فِي النَّاسِ وَارتَفَعَا
٣ يَا حَبَّذَا لَو تَآخَى النَّاسُ وَاتَّحَدُوا ∴ وَوَحَّدُوا بَينَنَا الآحَادَ وَالجُمَعَا
٤ إذَا جَعَلنَا لَنَا مِن سَعيِنَا سَبَبًا ∴ فَقَد وَصَلنَا بِهِ الحَبلَ الَّذِي انقَطَعَا
٥ لَنَضرِبَنَّ عَلَى أَيدِي الأُلَى هَجَمُوا ∴ وَلَنَنصُرَنَّ الَّذِي عَن عِزِّهِ دَفَعَا
٦ لَئِن شَأَت مِصرُ بِالإِحسَانِ وَاندَفَعَت ∴ فَكَم شَهِدنَا لَهَا يَومَ النَّدَى دَفَعَا
٧ لَا يَستَوِي فِي مَجَالِ الذِّكرِ مَنزِلَةً ∴ مَن ضَرَّ أَقوَامَهُ عَمدًا وَمَن نَفَعَا

٤ **هات من الأبيات ما يدل على دعوة الشاعر إلى المحبة.**

(أ) حبذا لو تآخى الناس واتحدوا.
(ب) شعبًا تحصن بالأخلاق فامتنعا.
(ج) لننصر الذي عن عزّه دفعا.
(د) فَكُم شَهِدْنَا لَهَا يومَ النَّدَى دَفَعا.

قال الكاتب:

دور أول، ٢٠٢٢

«ستظل الأم أُمًّا هذا الدفق النادر الحنون الساحر الرقيق الغاضب.

جاءني أحد أعمامي في المكتب، وانفرد بي، وقالها صراحة: إذا لم تمنعها فسنتولى نحن الأمر، وقلت – وأكاد أبكي - بمجرد أن أنهي بعض الأعمال سأسافر إليها، رمقني عمي في حدة كأنه يعلم ما بداخلي.

وانغمستُ في جلسات مؤتمر حماية أبقار البحر المتوسط من أمراض البحر المتوسط، ثم الندوة العالمية لعلاج الحزن بأشعة الليزر، واستقبلت وفدًا يعالج الخشب بالكحول، ويعالج الكحول بأوراق الصحف، بعدها اعتذرت عن عدم حضور حفل استقبال الجمعية المصرية لمكافحة الجراد؛ حيث كنتُ في قريتنا في المساء نفسه.

بالأحضان بكت أمي قليلاً؛ لأننا لم نعد نزورها، شكت لي من التهاب في الزور، وألم في الجانب الأيمن، وسألتني عن أولادي، وعن أهل زوجتي. كانت نحيفة لكنها ظلت ساخنة الكلمات والعبارات، وبدأتُ أسعى إلى فتح الموضوع الشائك. عيون الحنان تشع عنادًا وحبًا. قلت لها: إن عمي قد زارنا، وقلت لها: إن عمي كان غاضبًا، وقلت لها: إنه شديد الغضب. أخرجت لها نقودًا فضربتني على كتفي ضاحكة وغاضبة، ورفضت قائلة: سأظل أنا التي أعطيكم النقود حتى ولو أصبحتم رؤساء وزارات، لكن يا أمي.. اسكت يا ولد. تسربل الموضوع الشائع واندس في سرداب الخوف، ولماذا أنا بالذات الذي يكلم أمي في هذه المسألة الواخزة؟ المسافر شمالاً، والمتاجر جنوبًا، والمقاتل على الحدود، الكل لا يصلح عداي؟ ولماذا استجبت لعمي من دون أن أطرح مشاركة باقي إخوتي؟ ولماذا لا يكون...؟ ونمتُ إعياءً.

لا أحد في العالم يستيقظ مبكرًا قبل أمي، الدعوات تنهمر في حلق الفجر تتوسل إلى الله أن يزيدني وإخوتي في المال والعيال والسعادة والصلاح ورضا الخالق، فكيف يتسنى لي...؟

وأنا أرتدي جاكتتي قلت في تصميم نصف أحمق: عمي غاضب، وقلت في غضب واضح: عمي غاضبٌ منك. لم تسألني لماذا. كوب الحليب على كفها فتناولته مضطربًا. عيناها اتسعت ونظرت في وجهي، وقالت: اشرب اللبن. جلست أشرب اللبن والكوب يستطيل بئرًا، وأنا أحاول تسلق الجدران كي أخرج من قاع الكوب. عادت أمي ووضعت يدها على كتفي، ثم ابتسمت، وقالت بصوت واضح: اشرب اللبن».

٥ هات من الموضوع ما يدل على أن شخصية أم الكاتب جمعت بين الحنو والحزم معا .

(أ) فضربتني على كتفي ضاحكة وغاضبة، «اسكت يا ولد»، «اشرب اللبن».
(ب) «بكت أمي قليلا»، « كانت نحيفة لكنها ظلت ساخنة الكلمات والعبارات».
(ج) «ولا أحد في العالم يستيقظ مبكرا قبل أمي»، «الدعوات تنهمر في حلق الفجر».
(د) «أخرجت لها نقودا فضربتني»، «شكت من التهاب الحلق».

قال الكاتب :

دور ثان ٢٠٢٢

« كان (عبده) في حاجة إلى قرشين فقد أمضى عمره باحثًا عن القرشين... كان في الأصل طباخًا، ولكن الحال لا تدوم على وتيرة واحدة، فاشتغل صبيًا في ورشة، ثم عمل بوابًا، ثم أسلمه عوده الفارع وساعده القوي إلى عربات النقل، فأصبح شيالاً حتى أصيب بالفتق، وكان له صوت قوي حين يبيع فيَلِفت الشارع إلى بضاعته، وعمل سمسارًا، وهو في شغل القهاوي عجب، كان يقف في القهوة وحده، فلا يؤخر طلبًا أو يكسر كوبًا، وكانت له زوجة، يسكن وإياها حجرة وحولهما الجيران، ورغم المعارك الصغيرة التي تنشب بين نسائهم وامرأته، فقد كانوا أناسًا طيبين، يواسونه ويقرضونه، وأحيانًا يقترضون منه، والدنيا ماضية به وبهم تبيع لهم العيش بالميزان، وتنقص كل يوم في الميزان.

كان (عبده) في حاجة إلى قرشين، وهذه المرة حاجته طالت، ولم يكن هناك أمل من لفه على معارفه، فيعود بنفس وجهه المقطب العابس، ويديه الخاويتين، ويدق الباب فتفتح امرأته فلا يحييها، ولا تحييه، وينام على الحصيرة، ويسد أذنيه عن لغط (نفيسة)، وعن تهديد صاحب البيت وأنصاف الأرغفة وأرباعها التي يتصدق بها الجيران، والعيد قادم، والخوخ الذي تتوحم عليه، وابنته التي ماتت وعلا صوت (نفيسة) حتى لم يعد يحتمله، وأصبح لا يطيق النظر إلى وجوه جيرانه ورءوسهم المهتزة الآسفة على شبابه وقلة بخته، أو تمنياتهم التي لا يمضغها تحت أسنانه، أو يستر بها جسد (نفيسة).

وفي يوم قالت له (نفيسة)، إن (طلبة) أرسل له، وأحس (عبده) بفرحة فإن أي سؤال في مثل حاله يعني الأمل، وليكن أملاً كاذبًا، إلا أنه أحسن من لا شيء، وفي التو ذهب إلى (طلبة)، وكان سيد القاطنين في البيت، فقد كان يعمل تمورجيًا، في المستشفى، ورحب به (طلبة)، وحدثه (عبده) عن أيام مجده وذكرياته، وكان إذا أحس بالنظرات تعبر جلبابه المهلهل لا يستريح حتى يتكلم عن حرفة، وكأنه يداري خروق جلبابه، ثم يسخط على الدنيا والزمان والناس، ويتشوق إلى الخير الذي ضاع، ثم أخبره (طلبة) بأن هناك عملا ينتظره فرجع (عبده)، وكأن ليلة القدر فتحت له.

وقبل شروق الشمس كان مع (طلبة) أمام قسم نقل الدم بالمستشفى وبعد قليل نادوا عليه، وأدخلوا ذراعه في ثقب لا يسع إلا ذراعه، وخاف (عبده)، ولكنه اطمأن حين وجد على يمينه واحدا فسأله: هم حياخدوا قد إيه؟ وأجاب الآخر وهو يغمغم، أنا عارف بيقولوا نص لتر، ثم دقوا على ذراعه وهم يقولون: خلاص، ودفعوا له جنيها وفوقه ثلاثون قرشًا، وخصموا الدمغة، وكانوا كرامًا فأفطروه، وقبل أن يرجع إلى البيت مر على الجزار فأخذ رطل اللحمة، وفات على الخضري فاشترى البطاطس، ودق باب الحجرة وهو يبتسم، وحين فتحت (نفيسة) وجدته محملاً ردت تحيته، وحملت عنه ما في يده، وقد انتابتها خفة فطبخت، وشاعت رائحة التقلية، في الحجرة، وتسربت إلى أرجاء البيت، وأكل (عبده)، ثم تهور واشترى بطيخة، انتهى الأسبوع وقد صرف كل ما أخذ، وفي الميعاد ذهب إلى المستشفى ومد ذراعه، وأخذوا منه ما أخذوا، وأعطوه ما أعطوه، ولم ينسوا فأطعموه، ودبرت امرأته عيشهم بما يأخذه، وارتاح (عبده) إلى العمل الجديدة فكان ألسطة، وكان حساده كثيرين.

وكانت حال امرأته معه على كف عفريت، فحين يقبل وفي يده ما في يده تبتسم له. وحين ينام طيلة الأسبوع لا تدعه ينام، وإنما تحدثه عن رجليه الرفيعتين، ووجهه الذي يصفر، وتقص عليه في كلمات مبتورة عابرة، ما تقوله نساء الحتة، عنه، وكيف عايرتها (حميدة) بزوجها الذي يبيع دمه، وأحيانا كانت تهدهد عليه وتشفق، وكأنها أمه، وتغطيه في الليل ولا تجعله يتحرك من مكانه أثناء النهار، وكأنه طفل مريض، وكان (عبده) يلمس هذا، ويشعر بالمرارة، ولكن ماذا يهم، صحيح إنه كلما أخذوا منه الدم يدوخ وينام بجوار حائط المستشفى، وصحيح أن الناس تتكلم، ولكن المهم أن وابورهم والع، وإيجارهم مدفوع غير أن (عبده) ذهب يوما إلى المستشفى، ولم يجلسوه أمام الثقب، وإنما نادوا عليه، وقالوا له: ما ينفعشي عندك أنيميا، وفي هذا اليوم نسوا فلم يطعموه ومن جديد أصبح (عبده) في حاجة إلى قرشين».

يقول الزيات في مقاله التكافل الاجتماعي:

«فلو أن كل إنسان أدى حق الله في ماله ثم استقاد لأريحية طبعه وكرم نفسه، فأعطى من فضل، وواسى من كفاف، وآثر من قلة، لكان ذلك عسيا أن يقر السلام في الأرض، ويشيع الوئام في الناس، فتهدأ ضلوع الحاقد، وترقأ دموع البائس، ويسكن جوف الفقير».

٦ هات من القصة ما يعد تطبيقًا لمضمون الفقرة السابقة.

أ) مسعى طلبة في إيجاد عمل لمساعدة عبده.
ب) تقديم الجيران لعبده ما يقدرون عليه من طعام.
ج) مواساة الجيران لعبده بالأماني التي لا تتحقق.
د) ترفق الزوجة بزوجها واعتدال مطالبها.

شكل السؤال: استنتج القيمة الفنية من قول الشاعر... في البيت...

المراد بـ (القيمة الفنية): هي ما يرمي إليه الشاعر في البيت.

طريقة الإجابة:

- إذا سألك عن قيمة فنية في لون بياني محدد فهو يريد الغاية والهدف من هذا اللون.
- إذا سألك عن قيمة فنية في جملة خالية من الألوان البيانية فهو أقرب إلى سؤال الدلالة.

قال أحمد شوقي: (التجريبي الثاني، ٢٠٢١)

١ فَعَلا الدَهرُ فَوقَ عَلياءِ فِرعَو ∴ نَ وَهَمَّت بِمُلكِهِ الأَرزاءُ
٢ فَفَريقٌ مُمَتَّعونَ بِمِصرٍ ∴ وَفَريقٌ في أَرضِهِم غُرَباءُ
٣ يَحسَبُ الظالِمونَ أَن سَيَسودو ∴ نَ وَأَن لَن يُؤَيَّدَ الضُعَفاءُ
٤ لَبِثَت مِصرُ في الظَلامِ إِلى أَن ∴ قيلَ ماتَ الصَباحُ وَالأَضواءُ
٥ لَم يَكُن ذاكَ مِن عَمىً كُلُّ عَينٍ ∴ حَجَبَ اللَيلُ ضَوءَها عَمياءُ
٦ ما تَراها دَعا الوَفاءُ بَنيها ∴ وَأَتاهُم مِنَ القُبورِ النِداءُ
٧ لِيُزيحوا عَنها العِدا فَأَزاحوا ∴ وَأُزيحَت عَن جَفنِها الأَقذاءُ
٨ وَأُعيدَ المَجدُ القَديمُ وَقامَت ∴ في مَعالي آبائِها الأَبناءُ

١ ميّز القيمة الفنية لقول الشاعر: «وَأُزيحَت عَن جَفنِها الأَقذاءُ» في البيت السابع.

(أ) إظهار تراجع أطماع الاستعمار في خيرات مصر.
(ب) بيان استعادة المصريين حريتهم المسلوبة.
(ج) يان قوة المصريين في مقاومة المستعمر.
(د) إظهار حرص المصريين على سلامة وطنهم.

قال ميخائيل نعيمة: (علمي، دور أول ٢٠٢١)

١ غَـدًا أَرُدُّ هِبَاتِ النَّاسِ للنَّاسِ ∴ وعَنْ غِنَاهُم أَسْتَغْنِي بإفلاسي
٢ وأَسْتَرِدُّ رُهُونًا لِي بِذِمّتِهِم ∴ فَقَدْ رَهَنْتُ لَهُم فِكْرِي وإِحْساسي
٣ ورُحْتُ أَتْجَرُ فِي أَسْوَاقِ كَسْبِهِم ∴ فَمَا كَسِبْتُ سِوَى هَمٍّ ووَسْوَاسِ
٤ غَـدًا أُعِيدُ بَقَايَا الطِّينِ للطِّينِ ∴ وأُطْلِقُ الرُّوحَ مِنْ سِجْنِ التَّخَامِينِ
٥ وأَتْرُكُ المَوْتَ للمَوْتَى ومَنْ وُلِدُوا ∴ والخَيْرَ والشَّرَّ للدُّنْيَا وللدِّينِ
٦ غَـدًا أَجُوزُ حُدُودَ السَّمْعِ والبَصَرِ ∴ فأُدْرِكُ المُبْتَدَا المَكْنُونَ فِي خَبَرِي
٧ فلا كَواكِبَ إلّا كَانَ لِي سُبُلٌ فِيهَا ∴ ولا تُرْبَةٌ إلا بِهَا أَثَرِي
٨ غَـدًا ولا أَمْسَ لِي حَتَّى أَقُولَ غَـدًا ∴ فَلْتَمْحُهَا الآنَ مِنْ نُطْقِي ومِنْ فِكْرِي

٢ ميز القيمة الفنية لقول الشاعر: «فقد رهنت لهم فكري وإحساسي» في البيت الثاني.

(أ) التعبير عن رغبة الشاعر في استرداد ذاته، والخلاص من التعلق بالناس.
(ب) التعبير عن رغبة الشاعر في سداد ديونه، واسترداد ممتلكاته المرهونة.
(ج) إظهار شدة معاناة الشاعر من الفقر، والتعبير عن حاجته الماسة إلى المال.
(د) إظهار حرص الشاعر على رد ما يتعلق بأمانات الناس وحقوقهم لديه.

قال الكاتب:

علمي، دور أول، ٢٠٢١

«حتى إذا أنهى قصته رافعًا عينيه إلى صديقيه فانحدر إليه (مفيد) يهز كتفي صاحبه، كيف كتبت هذا؟ وشعر (سامي) برغبة عنيفة في أن يلقي بنفسه على صدر صديقه، ويبكي ملتمسًا الرأفة، فقد سولت له نفسه أن يقبض على الحياة... يالغروري! لست إلا صبيًا متبجحًا. كان شعور (سامي) أشبه بشعور طفل يضبط وهو يعبث بشيء نفيس. وعاد (مفيد) يصيح: هذا هو الأدب الذي نبحث عنه! لقد غصت في أعماق النفس المصرية! لقد صورت الريف تصويرًا صادقًا عميقًا، ألم تكن تقول أن الأدب يجب أن يرتكز على الواقع الجلف الغليظ ليبني عليه مثالية الصورة ومثالية الفكرة؟ إن قصتك فتحت هذا الباب».

٣ **بين القيمة الفنية للتشبيه في قوله: «كان شعور (سامي) أشبه بشعور طفل يضبط وهو يعبث بشيء نفيس» في الفقرة الثالثة.**

(أ) إبراز المشاعر المضطربة للأديب وهو يسترجع صورا وأحداثا من الماضي عاشها في قريته.
(ب) تأكيد اعتزاز الكاتب بموطنه الذي نشأ فيه، وحمل ذكرياته في عقله ووجدانه.
(ج) إضفاء الحركة والحيوية على الصورة؛ ليعايش المتلقي معاناة الأديب في التعبير عن الواقع.
(د) إظهار تأثير مرحلة الطفولة في تشكيل وجدان الكاتب وأفكاره.

قال الكاتب:

دور ثانٍ، ٢٠٢١

«لو تراحم الناس لما كان بينهم جائع ولا عار، ولا مغبون ولا مهضوم، ولأقفرت الجفون من المدامع، ولاطمأنت الجنوب في المضاجع، ولمحت الرحمة الشقاء من المجتمع كما يمحو لسان الصبح مداد الظلام... إن من الناس من تكون عنده المعونة الصالحة للبر والإحسان فلا يفعل، وإذا وقع نظره على بائس لا يكون نصيبه منه إلا الضحك سخرية. وإن من الناس من إذا عاشر الناس لا يعاملهم إلا كما يعامل شويهاته وبقراته، لا يقربها ولا يطعمها ولا يسقيها إلا لما يترقب من الربح في الاتجار بألبانها وأصوافها، ولو استطاع أن يهدم بيتا ليربح حجرا لفعل! وإن من الناس من لا حديث له إلا الدينار، وكيف الطريق إليه، وإلى حبسه، والحيطة لفراره، وإن من الناس من يؤذي الناس لا يجلب بذلك لنفسه منفعة أو يدفع عنها مضرة؛ بل لأنه شرير بطبعه، وإن من الناس من إذا كشف لك عن أظافره رأيت تحتها مخالب حادة، لا تسترها إلا الصورة البشرية، أو عن قلبه رأيت حجرًا صلدًا لا يبدي شيئًا من الرحمة».

٤ **بين القيمة الفنية للتشبيه في قوله: «إذا عاشر الناس لا يعاملهم إلا كما يعامل شويهاته وبقراته» بالفقرة السابقة.**

(أ) التنفير من أنانية الأشخاص الذين يتخلون عن المشاعر الإنسانية في تعاملهم مع الناس.
(ب) إظهار رغبة بعض الأغنياء في تملك كل أشكال الثروات حتى الغنم والأبقار.
(ج) الترغيب في أن يكون التعامل مع الناس على أساس المنفعة المتبادلة كما يعامل الراعي قطيعه.
(د) التحذير من تهاون بعض الناس في الدفاع عن حقوقهم.

ورد مرة واحدة

٦. الضمير

شكل السؤال: علامَ يعود الضمير... في قول الشاعر...

المراد بـ (سؤال الضمير): تحديد ما يعود عليه الضمير.

طريقة الإجابة:

نضع أقرب اسم مذكور مكان الضمير، فإن صحّت الجملة في المعنى، تكون الإجابة صحيحة، وإن لم تصح نجرب ما قبله، وهكذا إلى أن تصل إلى الصواب. (من الممكن أن يكون الاسم في نفس البيت أو في أحد الأبيات السابقة).

قال ميخائيل نعيمة: علمي، دور أول، ٢٠٢١

١ وأتْرُكُ المَوْتَ للمَوْتَى ومَنْ وُلِدُوا ∴ والخَيْرَ والشَّرَّ للدُّنْيَا وللدِّينِ
٢ غَدًا أجُوزُ حُدُودَ السَّمْعِ والبَصَرِ ∴ فأُدْرِكُ المُبْتَدَا المَكْنُونَ في خَبَرِي
٣ فلا كَواكِب إلَّا كَانَ لِي سُبُل فِيهَا ∴ ولا تُرْبَةً إلا بِهَا أثَرِي
٤ غَدًا ولا أمْسَ لِي حَتَّى أقُول غَدًا ∴ فَلْتَمْحُهَا الآنَ مِنْ نُطْقِي ومِنْ فِكْرِي

١ استنتج على من يعود ضمير الغائب (ها) في قول الشاعر: «فَلْتَمْحُهَا الآنَ مِنْ نُطْقِي ومِنْ فِكْرِي».

(أ) أمس. (ب) غدًا. (ج) كواكب. (د) تربة.

أسئلة إضافية

قال مطران: بسطتهالك ٢٠٢٤

١ للّه يَا عُمَرُ المُخْتَارُ حِكْمَتُهُ ∴ فِي أنْ تُلاقِيَ مَا لاقَيْتَ مَظْلُومَا!
٢ إنْ يَقْتُلُوكَ فَمَا إنْ عَجَّلُوا أجَلا ∴ قَدْ كَانَ مُذْ كُنْتَ مَقْدُورًا وَمَحْتُومَا
٣ هَلْ يَمْلِكُ الحَيُّ لَوْ دَانَتْ لَهُ أُمَمٌ ∴ لأمْرِ رَبِّكَ تَأْخِيرًا وتَقْدِيمَا؟
٤ لَكِنَّهَا عِظَةٌ للشَّرْقِ أوْسَعهَا ∴ مُصَابُهُ بِكَ فِي الأخْلادِ تَجْسِيمَا
٥ لَعَلَّهُ مُسْتَفِيقٌ بَعْدَ ضَجْعَتِهِ ∴ أوْ مُسْتَقِيلٌ مِنَ الخَسْفِ الَّذِي سِيمَا
٦ أجْدِرْ بِرُزْئِكَ لَمْ تُحْذَرْ عَوَاقِبُهُ ∴ أنْ يَفْجَعَ العُرْبَ تَخْصِيصًا وتَعْمِيمَا!

١ علامَ يعود الضمير «ها» في قول الشاعر: «لَعَلَّهُ مُسْتَفِيقٌ بَعْدَ ضَجْعَتِهِ» في البيت الخامس؟

(أ) الشرق. (ب) المصاب. (ج) عمر المختار. (د) الخسف.

قال العقاد: بسطتهالك ٢٠٢٤

١ بئس الزمان، لقد وجدتُ هواءه ∴ دنسًا، وأن بحاره لا تطهُرُ
٢ وكأن كل الطيبات يَردُّها ∴ فيه إلى شر الأمور مُدَبِّرُ
٣ وثبَ اللئامُ إلى ذُراه فقهقهوا ∴ إن القرودَ لَبالتَّسَلُّقِ أخبرُ
٤ ما نيلَ فيه مَطلبٌ إلا له ∴ ثمنٌ من العرض الوفير مُقدَّرُ

٢ استنتج علام يعود ضمير الغائب (ـه) في كلمة (فيه) في قول الشاعر: «يَردُّها... فيه إلى شر الأمور مُدَبِّر» في البيت الثاني.

(أ) البحار. (ب) الشر. (ج) الزمان. (د) الخير.

قال محمود حسن إسماعيل بعنوان (الناي الأخضر): بسطتهالك ٢٠٢٤

١ زمّارتي في الحقول كم صدحت ∴ فكدتُ من فرحتي أطيرُ بها
٢ الجَدْيُ في مرتعي يراقصُها ∴ والنَّحلُ في ربوتي يُجاوبُها
٣ والضَّوْءُ من نشوةٍ بنغْمتها ∴ قد مال في زَأْدِه يُلاعبُها
٤ رنا لها من جفون سَوْسَنَةٍ ∴ فكاد من سَكْرةٍ يُخاطبُها

٣ علامَ يعود ضمير هاء الغيبة في (يُخاطبها) في البيت الرابع؟

(أ) الزمارة. (ب) الجدي. (ج) الحقول. (د) النحل.

شكل السؤال: مما قيل عن الشاعر: (...................................) استدل على صحة أو خطأ المقولة السابقة.

طريقة الإجابة:

يرتبط هذا السؤال بفهمك للمقولة، واستيعابك للأبيات، ومعرفتك بسمات المدرسة الأدبية التي ينتمي إليها الشاعر؛ لأنها تساعدك في معرفة أسلوب الكاتب.

قال ميخائيل نعيمة:

علمي، دور أول، ٢٠٢١

١ غَـدًا أَرُدُّ هِبَـاتِ النَّـاسِ للنَّـاسِ ∴ وعَـنْ غِنَاهُـم أَسْتَغْنِي بِإفْلاسِي
٢ وأَسْتَرِدُّ رُهُونًا لِـي بِذِمّتِهِـم ∴ فَقَدْ رَهَنْتُ لَهُم فِكْرِي وإحْسَاسِي
٣ ورُحْتُ أتْجَرُ فِي أَسْوَاقِ كَسْبِهِمِ ∴ فَمَا كَسَبْتُ سِوَى هَمٍّ ووسْوَاسِ
٤ غَدًا أُعِيدُ بَقَايَا الطِّينِ للطِّينِ ∴ وأُطْلِقُ الرُّوحَ مِنْ سِجْنِ التَّخَامِينِ
٥ وأَتْرُكُ المَوْتَ للمَوْتَى ومَنْ وُلِدُوا ∴ والخَيْرَ والشَّرَّ للدُّنْيَا وللدِّينِ
٦ غَدًا أَجُوزُ حُدُودَ السَّمْعِ والبَصَرِ ∴ فَأُدْرِكُ المُبْتَدَأَ المَكْنُونَ فِي خَبَرِي
٧ فلا كَواكِب إلَّا كَانَ لِي سُبُلٌ فِيهَا ∴ ولا تُرْبَةٌ إلا بِهَا أَثَرِي
٨ غَدًا ولا أَمْسَ لِي حَتَّى أَقُولَ غَدًا ∴ فَلْتَمْحُهَا الآنَ مِنْ نُطْقِي ومِنْ فِكْرِي

مما قيل عن ميخائيل نعيمة:

«كان نعيمة ميالًا إلى النزعة الصوفية في أعماله بنقاء النفس، وبساطة العيش، ويعود هذا الأمر لدراسته العميقة للديانات، وفي مقدمتها المسيحية والإسلامية.. وتميز ببساطة ووضوح الأسلوب، وكان ميالًا إلى التفاؤل في أسلوبه، ومبشرًا بالحب والجمال والخير».

١ استدل من الأبيات على صحة أو خطأ هذه المقولة.

أ) المقولة صحيحة، والدليل أن الشاعر زاهد فيما في أيدي الناس، وراغب في البعد عنهم، واعتزال حياتهم، متأثرًا بتدينه، ونزعته للتفاؤل في قوله: «غدًا أرد هبات الناس للناس» و«عن غناهم أستغني بإفلاسي».

ب) المقولة خطأ، والدليل أن الشاعر ناقم على الناس، يائس من حياته بينهم في قوله: «وأترك الموت للموتى ومن ولدوا وفَلْتَمْحُهَا الآن من نطقي ومن فكري».

ج) المقولة صحيحة، والدليل أن الشاعر يبشر نفسه بغد يمتلك فيه الحرية المطلقة، واليقين الكامل، متأثرا بقراءاته الدينية ونزعته الصوفية في قوله: «وأطلق الروح» و«أجوز حدود السمع والبصر» و«أدرك المبتدأ».

د) المقولة خطأ، والدليل أن الشاعر ركز في أبياته على الحديث عن التجارة، والإفلاس، والرهون، وكلها أشياء مادية بعيدة عن التصوف، وعن التفاؤل كما في قوله: «وأسترد رهونا» و«أتجر في أسواق» و«فما كسبت سوى هم».

أسئلة إضافية

بسطتهالك ٢٠٢٤

قال الشاعر أحمد شوقي:

١ نَصَحتُ وَنَحنُ مُختَلِفونَ دارًا ∴ وَلَكِن كُلُّنا في الهَمِّ شَرقُ
٢ وَيَجمَعُنا إِذا اختَلَفَت بِلادٌ ∴ بَيانٌ غَيرُ مُختَلِفٍ وَنُطقُ
٣ وَقَفتُم بَينَ مَوتٍ أَو حَياةٍ ∴ فَإِن رُمتُم نَعيمَ الدَهرِ فَاشقوا
٤ وَلِلأَوطانِ في دَمِ كُلِّ حُرٍّ ∴ يَدٌ سَلَفَت وَدَينٌ مُستَحَقُّ
٥ وَمَن يَسقى وَيَشرَبُ بِالمَنايا ∴ إِذا الأَحرارُ لَم يُسقوا وَيَسقوا
٦ فَفي القَتلى لِأَجيالٍ حَياةٌ ∴ وَفي الأَسرى فِدًى لَهُمُ وَعِتقُ
٧ وَلِلحُرِّيَّةِ الحَمراءِ بابٌ ∴ بِكُلِّ يَدٍ مُضَرَّجَةٍ يُدَقُّ

مما قيل عن الشاعر أحمد شوقي:

«مال شوقي إلى جانب الشعب، وتغنَّى في شعره بعواطف قومه وعبَّر عن آمالهم في التحرر والاستقلال والنظام النيابي والتعليم، ولم يترك مناسبة وطنية إلا سجّل فيها مشاعر الوطن وما يجيش في صدور أبنائه من آمال».

١ استدل من الأبيات على صحة أو خطأ هذه المقولة.

(أ) المقولة صحيحة، والدليل أن شوقي شجَّع الشعوب العربية على التعليم وعلى النظام النيابي في قوله: «بَيانٌ غَيرُ مُختَلِفٍ وَنُطقُ»، وقوله: «يَدٌ سَلَفَت وَدَيْنٌ مُستَحَقُّ».

(ب) المقولة خطأ، والدليل أن الشاعر يسخر من الدول العربية التي ترضى بالاستعمار وترضخ لمظالمه ولا تُظهر موقفًا تجاهه، وذلك في قوله: «وَقَفتُم بَينَ مَوتٍ أَو حَياةٍ»، وقوله: «وَلَكِنْ كلنا في الهَمِّ شَرْقُ».

(ج) المقولة صحيحة، والدليل أن الشاعر يشارك أمته العربية آلامها، ويحثها على تحقيق آمالها من التحرُّر من المستعمر الغاصب في قوله: «فَفي القَتْلَى لِأَجْيالٍ حَياةٌ»، وقوله: «نَصَحتُ وَنَحنُ مُختَلِفونَ دارًا».

(د) المقولة خطأ، والدليل أن شوقي ناقم على الشعوب العربية التي لا تقاوم المحتلّ الغاصب، وإنما تختلف مع بعضها، والدليل قوله: «إذا اختَلَفَتْ بِلادٌ»، وقوله: «فَإِن رُمتُم نَعيمَ الدَّهرِ فَاشْقوا».

بسطتهالك ٢٠٢٤

قال الشاعر حافظ إبراهيم:

١ طَمِعَ أَلقى عَنِ الغَربِ اللِثاما ∴ فَاستَفِق يا شَرقُ وَاحذَر أَن تَناما
٢ وَاحمِلي أَيَّتُها الشَمسُ إِلى ∴ كُلِّ مَن يَسكُنُ في الشَرقِ السَلاما
٣ وَاشهَدي يَومَ التَنادي أَنَّنا ∴ في سَبيلِ الحَقِّ قَد مِتنا كِراما
٤ مادَتِ الأَرضُ بِنا حينَ انتَشَت ∴ مِن دَمِ القَتلى حَلالًا وَحَراما
٥ عَجَزَ الطِليانُ عَن أَبطالِنا ∴ فَأَعَلّوا مِن ذَرارينا الحُساما
٦ كَبَّلوهُم قَتَلوهُم مَثَّلوا ∴ بِذَواتِ الخِدرِ طاحوا بِاليَتامى
٧ فَاطمَئِنّي أُمَمَ الشَرقِ وَلا ∴ تَقنَطي اليَومَ فَإِنَّ الجَدَّ قاما
٨ إِنَّ في أَضلاعِنا أَفئِدَةً ∴ تَعشَقُ المَجدَ وَتَأبى أَن تُضاما

مما قيل عن حافظ إبراهيم:

«يتميز شعره بالروح الوطنية الوثّابة نحو التحرر ومقارعة الاستعمار، سهل المعاني، واضح العبارة، قوى الأسلوب، متين البناء».

٢ استدل من الأبيات على صحة أو خطأ هذه المقولة.

(أ) المقولة صحيحة، والدليل أن الشاعر يدعو الشعوب العربية أن تستفيق لمواجهة المستعمر ورفض مظالمه، مستخدمًا الأسلوب السهل الواضح.

(ب) المقولة خطأ، والدليل أن الشاعر على الرغم من حبه للبلاد العربية متمثلة في الشرق العربي لم يدعهم إلى التحرر، كما تعددت مواضع الغموض في أبياته.

(ج) المقولة صحيحة، والدليل أن الشاعر يجعل من نفسه حافظًا للشرق داعمًا له مواظبًا على دعوة العرب للدفاع عنه مخلصًا في انفراده بأداء الواجب تجاهه.

(د) المقولة خطأ، والدليل أن الشاعر لم يخاطب الشعوب العربية على وجه الخصوص، وإنما خاطب الشرق كله دون أن يوضح ما يرجوه من شعوبه تجاه المحتل الغاصب.

هو سؤال عام عن شيء أشار إليه الشاعر أو الكاتب في النص.

مثل:

- ماذا طلب الشاعر من أبناء الوطن في الأبيات؟
- بم وصف الشاعر محبوبته في البيت الأول؟
- مم يشكو الشاعر في البيت الأخير؟

طريقة الإجابة:

نقرأ البيت المُحدَّد في السؤال ونستخرج المطلوب بشكل مباشر وواضح.

قال ميخائيل نعيمة: (علمي، دور أول ٢٠٢١)

١ غـدًا أرُدُّ هِبَـاتِ الـنَّـاسِ للنَّـاسِ ∴ وعَـنْ غِنَـاهُـم أسْـتَـغْـنِي بإفْـلاسِي
٢ وأسْـتَـرِدُّ رُهُـونـًـا لـي بِـذِمّتِـهِـم ∴ فَـقَـدْ رَهَـنْـتُ لَـهُـم فِـكْـرِي وإحْـسَـاسِي
٣ ورُحْـتُ أتْـجَـرُ فـي أسْـوَاقِ كَـسْبِـهِم ∴ فَـمَا كَـسِـبْـتُ سِـوَى هَـمٍّ ووِسْـوَاسِ

١ ماذا جنى الشاعر من تعامله مع الناس في ضوء فهمك للبيت الثالث؟

- (أ) الهموم والخلافات.
- (ب) الهموم والظنون.
- (ج) الانشغال بجمع المال.
- (د) الانشغال بالأصدقاء.

يقول جميل صدقي الزهاوي: (أدبي، دور أول ٢٠٢١)

١ لَقَد كُنْتُ في دَرْبٍ بِبَغْدَادَ مَاشِيًـا ∴ وَقَـدْ أوشَـكَتْ شَمسُ النَّـهَارِ تَغِيبُ
٢ فَصَادَفْتُ شَيخًا قَد حَنَى الدَّهرُ ظَهْرَه ∴ لَـهُ فَـوقَ مُـسْـتَنِّ الـطَّـرِيقِ دَبِـيبُ
٣ عَلَيهِ ثِيَابٌ رَثَّـةٌ غَيرَ أنَّهَـا ∴ نِظَـافٌ فلم تَـدْنَـسْ لَـهُنَّ جُيُوب

٢ بم وصف الشاعر الشيخ في البيت الثاني؟

- (أ) عجوز يزيل الأذى من طريق الناس حتى لا يتضرروا.
- (ب) شيخ محني الظهر، يحرك قدميه على الطريق بصعوبة.
- (ج) مسن يرتدي ثيابا غالية الثمن دليل ثرائه وهيبته.
- (د) شيخ كبير يسير متأملا أحوال الناس وغرابة عاداتهم.

يقول خليل مطران: (دور ثانٍ ٢٠٢١)

١ وَقَفَتْ تُصَوِّرُني وَتُؤْثِرُ جَانِبًا ∴ يَـبْـدُو لَـهَا مِـنِّي وَتُـغْـفِلُ سَـائِرِي
٢ وَلَو اسْتَطَعْتَ لَرُحْتَ أثبتَ رَسْمَهَا ∴ بِالـنَّـاظِـرَيْـنِ وَمَـا اكْـتَـفَيْتَ بِنَاظِرِ
٣ يَـا رَبَّـةَ الفَـنِّ البَدِيعِ بِصِدْقِـهِ ∴ لا تَـصْـدُقِـيـهِ تَـلَـطُّـفًا بِالـشَّـاعِرِ
٤ أخْشَى كَثِيرًا مِنْ إجَادَتِكِ الَّتِي ∴ تَـجْـلُو بِـلا رِفْـقٍ دَمَـامَـةَ ظَـاهِرِي
٥ إلاَّ إذَا مَـا جَـاءَ رَسْـمِي نَاطِقًا ∴ فَـلَـقَـدْ أكُـونُ ومَـنْـطِـقِي هُـوَ سَـاتِرِي

٣ بين التكنولوجيا الحديثة التي تحقق أمنية الشاعر في البيت الخامس.

- (أ) الرسائل الإلكترونية.
- (ب) التسجيل الصوتي.
- (ج) التصوير الفوتوغرافي.
- (د) تصوير الفيديو.

قال عبد المحسن الكاظمي

دور أول ٢٠٢٣

١	لَا يَهْدِمُ الدَّهْرُ مَهْمَا كَانَ مِعْوَلُهُ	شَعْبًا تَحَصَّنَ بِالْأَخْلَاقِ فَامْتَنَعَا
٢	قُلْ لِلَّذِي رَفَعَتْهُ فِي الْوَرَى شِيَمٌ	فَوقَ الَّذِي قَد سَمَا فِي النَّاسِ وَارْتَفَعَا
٣	يَا حَبَّذَا لَو تَآخَى النَّاسُ واتَّحَدُوا	وَوَحَّدُوا بَينَنَا الآحَادَ وَالجُمَعَا
٤	إِذَا جَعَلْنَا لَنَا مِن سَعْيِنَا سَبَبًا	فَقَد وَصَلنَا بِهِ الحَبْلَ الَّذِي انْقَطَعَا
٥	لَنَضْرِبَنَّ عَلَى أَيدِي الأُلَى هَجَمُوا	وَلَنَنْصُرَنَّ الَّذِي عَن عِزِّهِ دَفَعَا
٦	لَئِنْ شَأَتْ مِصْرُ بِالإِحْسَانِ وَانْدَفَعَتْ	فَكَم شَهِدْنَا لَهَا يَومَ النَّدَى دُفَعَا
٧	لَا يَسْتَوِي فِي مَجَالِ الذِّكْرِ مَنْزِلَةً	مَن ضَرَّ أَقْوَامَهُ عَمْدًا وَمَن نَفَعَا

٤ استنتج دور مصر الريادي في ضوء فهمك البيت السادس.

أ) المبادرة إلى مساعدة غيرها من الدول في شتى المواقف.
ب) العمل على دعم الأقليات المضطهدة في المحافل الدولية
ج) المبادرة إلى الهجوم على أعداء الشعوب وإضعاف قوتهم.
د) العمل على إعلاء شأن الأمة العربية على مر العصور.

قال الكاتب:

دور أول ٢٠٢٢

«بالأحضان بكت أمي قليلاً؛ لأننا لم نعد نزورها، شكت لي من التهاب في الزور، وألم في الجانب الأيمن، وسألتني عن أولادي، وعن أهل زوجتي. كانت نحيفة لكنها ظلت ساخنة الكلمات والعبارات، وبدأتُ أسعى إلى فتح الموضوع الشائك. عيون الحنان تشع عنادًا وحبًا. قلت لها: إن عمي قد زارنا، وقلت لها: إن عمي كان غاضبًا، وقلت لها: إنه شديد الغضب. أخرجت لها نقودًا فضربتني على كتفي ضاحكة وغاضبة، ورفضت قائلة: سأظل أنا التي أعطيكم النقود حتى ولو أصبحتم رؤساء وزارات، لكن يا أمي.. اسكت يا ولد. تسربل الموضوع الشائع واندس في سرداب الخوف، ولماذا أنا بالذات الذي يكلم أمي في هذه المسألة الواخزة؟ المسافر شمالاً، والمتاجر جنوبًا، والمقاتل على الحدود، الكل لا يصلح عداي؟ ولماذا استجبت لعمي من دون أن أطرح مشاركة باقي إخوتي؟ ولماذا لا يكون...؟ ومثُّ إعياءً».

٥ مم شكت الأم لابنها حين زارها؟

أ) جحود أبنائها وتنكرهم لفضلها.
ب) الأوجاع التي يعاني منها جسدها.
ج) شدة نحول جسدها.
د) غضب شقيق زوجها.

حديث إلى نفسي - للكاتب أحمد أمين:

دور أول ٢٠٢٣

«اعتدتُ كل يوم أن أخلو إلى نفسي لحظات أفكر فيها فيما مرّ علي من أحداث اليوم سواء منها ما سَاء وما سَرّ، ولا أعد يومًا لم أتمكن فيه من هذه الخلوة، سواء أكان ذلك في رحلتي أم في إقامتي. وفي الخلوة أفكر فيما جرى، فأحيانًا أرى أنه يوم عادي لم يجر فيه إلا ما كان مألوفًا، وأحيانًا أرى ما يهز مشاعري ويُقلق عواطفي، فأرى - مثلاً - مَنْ كنت أعده موطن وفاء ومركز صداقة عتيقة قد باع صداقته بأرخص الأثمان، وصدر منه ما ليس له تفسير إلا الجحود والنكران، وتبين أنه كان صديقًا وفيًا يوم كان يُؤمل حاجة أو يطمع في قضاء مصلحة، فلمّا زال كل ذلك تنمَّر وتنكّر واتجه اتجاهًا جديدًا إلى من يقضي له حاجته، ويؤدي له مصلحته.

خلوتُ يومًا إلى نفسي فسألتها: هل تودُّ أن تعود شابة كما كانت، وأن تستأنف الحياة التي قَطَعَتْها من جديد؟، فأجابت: «إن كانت الحياة تعود والشباب يرجع مع التجارب القديمة، وبعقل جديد قد استفاد ممّا حصل له فأهلاً وسهلاً، أمّا إن كان الشباب يعود بالعقل الماضي، ويرى من جديد التجارب التي حدثت ويُسَرُّ ويَألم ويضحك ويبكي فلا، وخيرٌ ألا أجرب التجارب التي سبق أن جربتها، ولا أحيا حياةً ثانية كالتي حييتها». وأحيانًا تؤرقني المشاكل العلمية عقب قراءة تثير مشكلة علمية، بل أراني مضطرًا أحيانًا إلى أن أصحو منتصف الليل، وأفكر في هذه المشكلة وأضيء النور، وأذهب إلى المكتبة لعلّي أعثر على رأي جديد أو حل للإشكال، وأسوأ ما يكون ذلك إذا نمتُ بعد كتابتي في الموضوع؛ إذ يظل الفكر يشتغل فيما كنتُ أكتب، وأحيانًا يُوفق إلى حلّ، وأحيانًا لا يُوفق، ولا أزال كذلك حتى أتنبه من نومي، فآليتُ ألا أجيز لنفسي القراءة قبل النوم، ولا أجيز لها الكتابة.

تمر هذه الأحداث كلها على ذهني كأنه شاشة بيضاء تُسجل عليها حوادث السينما، وأحيانًا يكون التفكير مُحزنًا يستعقب البكاء، وأحيانًا سارًا يستوجب الابتسام، وكل ذلك نتيجة لحالة المزاج وموضوع التفكير، ولكن مهما كان موضوع التفكير سارًا أو مُحزنًا فالنّفس ترتاح إلى هذه الخلوة وتلتذها لذة التاجر يُقلِّب في دفتر حسابه».

٦ متى تقبل النفس استئناف الحياة التي قطعتها لتعيشها من جديد، في ضوء فهمك الفقرة الثانية؟

أ) عندما تتمثل أحداث الحياة الماضية كما عاشتها.
ب) حين تتذوق السعادة والشقاء في تجاربها وتحياها من جديد.
ج) حين تعايش تجاربها بعقلية الماضي بمشاعر مغايرة.
د) عندما تواجه الأحداث بفكر جديد أفاد من تجاربه الماضية.

---

٩. الوسيلة التي اتبعها الكاتب في التعبير عن فكرته

ورد ٦ مرات

- شكل السؤال: بين كيف عبر الكاتب عن فكرته للقراء في هذا العمل الأدبي.
- المراد بـــ (الوسيلة): الطريقة التي استخدمها الكاتب للتعبير عن أفكاره.



طريقة الإجابة:

عن طريق قراءة النص بعناية واستنتاج الطريقة التي استخدمها الكاتب.

- السـرد: هو حكاية الأحداث على القارئ بواسطة راوٍ معين.
- السرد الداخلي: وصف الكاتب لنفسه وأفكارها ومشاعرها، ويكون الكاتب مشاركًا في الأحداث، ويؤدي إلى التدرج في تقديم الشخصية للقارئ.
- السرد الخارجي: الراوي يحكي الأحداث دون أن يكون مشاركًا فيها، ويكون بهدف الإسراع في تقديم الشخصية للقارئ ليتعرف عليها ويفهم دوافعها، ويتوقع مواقفها.
- الوصف: التعبير عن ملامح الأشياء وصفاتها بطريقة فنية؛ لتقريب الشكل إلى ذهن القارئ.
- الحوار: محادثة بين الشخصيات (وهو نوعان: داخلي وخارجي).
- الحوار الداخلي: حديث الشخصية مع نفسها.
- الحوار الخارجي: محادثة تدور بين شخصين أو أكثر.
- الحقيقة والخيال: الجمع بين الأحداث الحقيقية والأحداث الخيالية في النص.
- الإلقاء: نقل الأفكار للقارئ بطريقة مباشرة.
- العبارات التقريرية: جمل تستخدم للتعبير عن حقيقة أو معلومة محددة وغالبًا ما تكون مصحوبة بأدلة أو شواهد.

التجريبي الأول، ٢٠٢١

عاش الرافعي في الفترة ما بين ١٨٨٠ م إلى ١٩٣٧ م، والتي اتصفت بسيطرة الاستعمار والإقطاع على مجريات الحياة في مصر، ومن أعماله الأدبية هذا العمل الذي سجل فيه واقعة تعود إلى هذا العصر.

استيقظت عصر يوم قائظ بعد قيلولة، ثم نزلت إلى الشارع، ويا ليتني لم أفعل ولم أشهد ما شهدت، في الشارع وجدت الأحلام ملقاة على قارعة الطريق، فعلى عتبة البنك نام الغلام وأخته يفترشان الرخام البارد، ويلتحفان جوًا رخاميًّا في برده وصلابته على جسميهما، وإذا الطفل متكبكب في ثوبه كأنه جسم قطِع ورُكمت أعضاؤه، والفتاة كأنها من الهزال رسم مخطط لامرأة وقد كتب الفقر عليها للأعين ما يكتب الذبول على الزهرة أنها صارت قشًا. وإذا الطفل ليس في وجهه علامة هم، وأنّ في وجهها هي كل همها وهم أخيها، فأسند الطفل رأسه إلى صدر أخته، ونامت ويدها مرسلة على أخيها كيد الأم على طفلها يا إلهي! نامت ويدها مستيقظة! ومن شعوره بهذه اليد، خفّ ثقل الدنيا على قلبه، بل لم يبالِ أن نبذه العالم كله، ما دام يجد في أخته عالم قلبه الصغير، وكأنه فرخٌ من فراخ الطير في عشه المعلق تحت جناح أمه.

وقفت أشهد الطفلين وأنا مستيقن أن هذا موضع من مواضع الرحمة، فإن الله مع المنكسرة قلوبهم..... عجبا! بطنان جائعان في أطمار بالية يبيتان على الطّوى والهم، ثم لا يكون وسادهما إلا عتبة البنك!

وقفت أرى الطفلين، فما إن بدأت خطواتي بالتحرك حتى استوقفني بدء حوارهما، إذ سمعت الطفل يقول لأخته: أتعلمين يا أختي؟ وددت لو أني أرى أولاد الأغنياء كيف يحزنون؟ وهل يجوعون ولو للحظة؟! فنحن نجوع ولا نعرف معنى الشبع والري، وهم يشبعون ولا أظنهم يعرفون معنى الجوع!، وددت لو أنهم يكونون مكاننا ليوم واحد؛ ليجربوا معنى الفقد والحرمان!

فردت الطفلة: أتتمنى لهم ما يؤرقنا كل يوم، ويحوطنا بالبؤس والهوان؟ كيف ترجو للآخرين ما نتألم نحن منه؟ إن تغيير حالنا للأفضل لن يكون بتمني السوء للآخر. الطفل: الأمر ليس كذلك يا أختي، لكني سئمتُ من هذا الحال، آه كم أود أن أكون كمدير البنك الذي مر من أمامنا، أحلم أن أكون صاحب سلطة ومال؛ كي أمنع الأطفال من النوم في الشوارع، وأمنحهم بيوتًا يأوون إليها، ومجالس علم ينتفعون بها.

الطفلة: انظر من عاد إلى هنا! إنه مدير البنك، وقد قطع على الطفلين المسكينين حوارهما وأحلامهما، واتجه نحوهما غاضبا شاتمًا ومهددًا، إذا وجد الطفلين مرة أخرى قابعين على باب بنكه فسيمزقهما إربًا ولن يرحمهما من عقابه! وإذا الشرطي الذي يقوم على هذا الشارع، وإليه حراسة البنك، قد توسّنهما، فانتهى إليهما، فابتدر الشرطي الطفل بركلة فوثب قائما، واجتذب أخته وانطلقا عَدْوَ الخيل من ألهوب السوط، قلت: ما ذنبكما إذ ولدتما فقيرين...... وتمجدت الفضيلة كعادتها.......! أنّ مسكينا حلم بها».

١ استنتج من خلال قراءتك للنص كيف عرض «الرافعي» وجهة نظره على المتلقي.

(أ) باستخدام الأسلوب الخطابي الإرشادي.
(ب) عن طريق الحوار الداخلي لشخصيات القصة.
(ج) من خلال الوصف والحوار بين الطفلين.
(د) بواسطة سرد المواقف والأحداث بأسلوب ساخر.

قال الكاتب:

أدبي، دور أول، ٢٠٢١

«كانت تراه جيدًا كما كان قبل أن يفارقها، بجسمه الفارع المجدول، ووجهه الوسيم الذي لا تغيب عنه الابتسامة. كانت تراه وقد ذهبت إليه في الغيط، مشمرًا يحرث، أو يعزق، وبدت ساقاه أشبه بصخرتين توأمتين، فتمضي لما جاءت من عمل، وهي ترد نفسها ردًا عن ذلك الشعور الغامر من الفرح والإعجاب، وتمنع عينيها أن تسترسلا في النظر إليه، خشية أن يصيب ولدها مكروه.. ما يحسد المال إلا أصحابه، وكانت تتمثله عائدًا بعد الغروب يسوق جاموسته، وهي تثغو ثغاءً هادئًا كأنما حنت إلى مضجعه، فيملأن الدار حياة وأنسًا، بينما يرقد أخوه الأكبر على ظهر الفرن فرارًا من قسوة الشتاء الطويل. وكانت قد استغرقت في حلم.. لماذا لم يكتب إليك (سلّام)؟ لعل (صابر) يسرق خطاباته؟ لعله متآمر مع ناظر المكتب ليأخذ النقود؟».

٢ بين الأسلوب الذي استخدمه الكاتب في الفقرة السابقة، لجعل القارئ يعايش أفكار المرأة ومشاعرها الدفينة، وليتمكن من تفسير مظهرها وتصرفاتها.

(أ) الحوار المتخيل الذي تبادلته أم سلام مع ابنها.
(ب) الوصف على لسان كاتب القصة والحوار الداخلي للمرأة.
(ج) الحوار المتبادل بين أم سلام وبين صابر.
(د) تبادل الحوار بين صابر وبين ناظر المحطة.

يقول الكاتب: دور أول ٢٠٢٢

«ستظل الأم أمًّا هذا الدفق النادر الحنون الساحر الرقيق الغاضب.

جاءني أحد أعمامي في المكتب، وانفرد بي، وقالها صراحة: إذا لم تمنعها فسنتولى نحن الأمر، وقلت – وأكاد أبكي - بمجرد أن أنهي بعض الأعمال سأسافر إليها، رمقني عمي في حدة كأنه يعلم ما بداخلي.

وانغمستُ في جلسات مؤتمر حماية أبقار البحر المتوسط من أمراض البحر المتوسط، ثم الندوة العالمية لعلاج الحزن بأشعة الليزر، واستقبلت وفدًا يعالج الخشب بالكحول، ويعالج الكحول بأوراق الصحف، بعدها اعتذرت عن عدم حضور حفل استقبال الجمعية المصرية لمكافحة الجراد؛ حيث كنتُ في قريتنا في المساء نفسه.

بالأحضان بكت أمي قليلاً؛ لأننا لم نعد نزورها، شكت لي من التهاب في الزور، وألم في الجانب الأيمن، وسألتني عن أولادي، وعن أهل زوجتي. كانت نحيفة لكنها ظلت ساخنة الكلمات والعبارات، وبدأتُ أسعى إلى فتح الموضوع الشائك. عيون الحنان تشع عنادًا وحبًا. قلت لها: إن عمي قد زارنا، وقلت لها: إن عمي كان غاضبًا، وقلت لها: إنه شديد الغضب. أخرجت لها نقودًا فضربتني على كتفي ضاحكة وغاضبة، ورفضت قائلة: سأظل أنا التي أعطيكم النقود حتى ولو أصبحتم رؤساء وزارات، لكن يا أمي.. اسكت يا ولد. تسربل الموضوع الشائع واندس في سرداب الخوف، ولماذا أنا بالذات الذي يكلم أمي في هذه المسألة الواخزة؟ المسافر شمالاً، والمتاجر جنوبًا، والمقاتل على الحدود، الكل لا يصلح عداي؟ ولماذا استجبت لعمي من دون أن أطرح مشاركة باقي إخوتي؟ ولماذا لا يكون...؟ ونمتُ إعياءً.

لا أحد في العالم يستيقظ مبكرًا قبل أمي، الدعوات تنهمر في حلق الفجر تتوسل إلى الله أن يزيدني وإخوتي في المال والعيال والسعادة والصلاح ورضا الخالق، فكيف يتسنى لي...؟

وأنا أرتدي جاكتتي قلت في تصميم نصف أحمق: عمي غاضب، وقلت في غضب واضح: عمي غاضبٌ منك. لم تسألني لماذا. كوب الحليب على كفها فتناولته مضطربًا. عيناها اتسعت ونظرت في وجهي، وقالت: اشرب اللبن. جلست أشرب اللبن والكوب يستطيل بئرًا، وأنا أحاول تسلق الجدران كي أخرج من قاع الكوب. عادت أمي ووضعت يدها على كتفي، ثم ابتسمت، وقالت بصوت واضح: اشرب اللبن».

٣ بين كيف نقل الكاتب فكره ومشاعره للقراء في هذا العمل الأدبي.

(أ) اعتمد على أسلوب الحوار القصصي؛ ليظهر مدى التناقض بين الشخصيات، ويبرز الصراع بينها.
(ب) اعتمد على أسلوب الإلقاء المباشر؛ ليوصل فكره ومشاعره إلى القراء.
(ج) جمع بين الحوار الداخلي والحوار الخارجي في سرد الأحداث؛ ليشاركه القراء مكنونات عقله ووجدانه.
(د) جمع بين الحقيقة والخيال في رسم ملامح الشخصيات وسرد الأحداث.

مما كتبه الدكتور زكي نجيب محمود: استرشادي، ٢٠٢٣

«قد تعجب أشد العجب لهذين الصديقين يتلازمان حتى لا يكادا يفترقان في غدو أو رواح، فإذا اجتمعا لنقاش رأيت فيهما نقيضين لا يجتمعان، ولطالما سعيت إلى مجلس هذين الصديقين أستمتع بما يدور بينهما من حوار، يعمق أحيانًا ويضحل أحيانًا، ولكنهما فيه طرفا نقيض على كل حال.

جلس الصديقان ذات مساء يتحدثان، كأنما أراد كل منهما أن يبسط نفسه بسطًا فلا يُخفي من مكنونها شيئًا، قال الأول: كأني بهذي الكائنات أنغام من لحن متسق جميل، كل شيء في الكون يجاوب كل شيء! انظر إلى غريزة الأمومة عند الحيوان تزداد شدةً ورسوخًا كلما ازداد النسل ضعفًا، وهي تزداد فتورًا كلما كان الصغار أقوى على احتمال الحياة بغير حنان الأمومة.

أجابه الثاني: إن الطبيعة قد قست حتى أسرفت، كرجل أراد لنفسه بيتًا يسكنه، فابتنى مدينة بأسرها، سكن منها منزلاً وخلف باقيها للدمار. إن هذه الطبيعة - يا صاحبي - تهلك شيئًا لتبقي على شيء. قال الأول: أرسل بصرك يا أخي إلى الأفق، وانظر إلى هذا الجمال الفتَّان! انظر إلى الشفق وقد خضب السماء، وإلى الأشجار السامقة، وقد انتثرت في نظام بديع، ثم إلى.... فقاطعه الثاني قائلاً: صه، ماذا أسمع طائرًا يصيح في هذه الأشجار صياح الفزع فلعل طيرًا جارحًا قد فتك به ليطعم.

اتجهت أنظار الصديقين إلي كأنما يستطلعان رأيي، فقلت: ليس لي معكما رأي، غير أني آمنت أن المنطق هراء في هراء، إن تفكير الإنسان متأثر بمزاجه؛ فلا مناص من أن ترى الناس أنماطًا مختلفة من التفكير، ولا سبيل إلى وحدة الرأي إلا إن اتحد المزاج، وهذا محال؛ فحسبك أن تعلم عن شخص ما مزاجه لتعلم كيف يُفكر. إن الدنيا لتعرض حقائقها أمام أبصارنا، فينظر كل منا إلى هذه البضاعة المعروضة من ناحية تتفق ونزعته، والعجيب أن كلًا واجدٌ منها ما يُؤيد وجهة نظره؛ ذلك لأن ميل الإنسان يمسك بزمام انتباهه، فيُوجهه الوجهة التي يريد، فيرى المتفائل من الظواهر جانبًا، ويرى المتشائم منها جانبًا آخر، ومن مجموعة ما يرى الإنسان ينشأ مذهبه».

٤ بين كيف عبر الكاتب عن فكرته للقراء في هذا العمل الأدبي.

أ) اعتمد على أسلوب الإلقاء في عبارات تقريرية لإيصال الفكرة.
ب) جمع بين الحقيقة والخيال في رسم ملامح الصديقين وسرد الأحداث.
ج) جمع بين السرد والحوار القصصي لإقناع القارئ بوجهة نظره.
د) اعتمد على الحوار الخارجي ليفصح للقارئ عن نوازع نفسه.

حديث إلى نفسي - للكاتب أحمد أمين:

دور أول، ٢٠٢٣

«اعتدتُ كل يوم أن أخلو إلى نفسي لحظات أفكر فيها فيما مرّ علي من أحداث اليوم سواء منها ما سَاء وما سَرّ، ولا أعد يومًا لم أتمكن فيه من هذه الخلوة، سواء أكان ذلك في رحلتي أم في إقامتي. وفي الخلوة أفكر فيما جرى، فأحيانًا أرى أنه يوم عادي لم يجر فيه إلا ما كان مألوفًا، وأحيانًا أرى ما يهز مشاعري ويُقلق عواطفي، فأرى - مثلاً - مَنْ كنت أعده موطن وفاء ومركز صداقة عتيقة قد باع صداقته بأرخص الأثمان، وصدر منه ما ليس له تفسير إلا الجحود والنكران، وتبين أنه كان صديقًا وفيًا يوم كان يُؤمل حاجة أو يطمع في قضاء مصلحة، فلمّا زال كل ذلك تنمَّر وتنكّر واتجه اتجاهًا جديدًا إلى من يقضي له حاجته، ويؤدي له مصلحته.

خلوتُ يومًا إلى نفسي فسألتها: هل تودُّ أن تعود شابة كما كانت، وأن تستأنف الحياة التي قَطعَتْها من جديد؟، فأجابت: «إن كانت الحياة تعود والشباب يرجع مع التجارب القديمة، وبعقل جديد قد استفاد ممّا حصل له فأهلاً وسهلاً، أمّا إن كان الشباب يعود بالعقل الماضي، ويرى من جديد التجارب التي حدثت ويُسَرُّ ويَألم ويضحك ويبكي فلا، وخيرٌ ألا أجرب التجارب التي سبق أن جربتها، ولا أحيا حياةً ثانية كالتي حييتها». وأحيانًا تؤرقني المشاكل العلمية عقب قراءة تثير مشكلة علمية، بل أراني مضطرًا أحيانًا إلى أن أصحو منتصف الليل، وأفكر في هذه المشكلة وأضيء النور، وأذهب إلى المكتبة لعلّي أعثر على رأي جديد أو حل للإشكال، وأسوأ ما يكون ذلك إذا نمتُ بعد كتابتي في الموضوع؛ إذ يظل الفكر يشتغل فيما كنتُ أكتب، وأحيانًا يُوفق إلى حلّ، وأحيانًا لا يُوفق، ولا أزال كذلك حتى أتنبه من نومي، فآليتُ ألا أجيز لنفسي القراءة قبل النوم، ولا أجيز لها الكتابة.

تمر هذه الأحداث كلها على ذهني كأنه شاشة بيضاء تُسجل عليها حوادث السينما، وأحيانًا يكون التفكير مُحزنًا يستعقب البكاء، وأحيانًا سارًا يستوجب الابتسام، وكل ذلك نتيجة لحالة المزاج وموضوع التفكير، ولكن مهما كان المزاج، ومهما كان موضوع التفكير سارًا أو مُحزنًا فَالنَّفس ترتاح إلى هذه الخلوة وتلتذها لذة التاجر يُقلِّب في دفتر حسابه».

٥ بين كيف عبر الكاتب عن فكرته للقراء في هذا العمل الأدبي.

أ) جمع بين السرد والوصف.
ب) اعتمد على أسلوب الإلقاء في عبارات تقريرية.
ج) جمع بين التكثيف والتركيز في سرد الأحداث.
د) اعتمد على الحوار بين الشخصيات.

١٠. مستويات اللغة

شكل السؤال: (تعددت مستويات اللغة في النص السابق) دلل على صحة المقولة السابقة.

طريقة الإجابة:

تتنوع مستويات اللغة بين (الفصحى الجزلة، الفصحى القريبة من العامية، العامية):

١- الفصحى الجزلة: اللغة القوية القريبة من التراث.

٢- الفصحى القريبة من العامية: الفصحى السهلة التي يفهمها العامة.

٣- العامية: اللهجة الدارجة التي يستخدمها الناس في حياتهم اليومية.

قال الكاتب: أدبي، دور أول، ٢٠٢١

كانت (أم سلَّام) تنقل قدميها العاريتين على تراب الطريق الساخن في حركة هادئة، ولما وصلت إلى حيث يجلس (صابر) كانت تلهث كعادتها بأنفاس ضعيفة متلاحقة، فأمسكت بحافة المنضدة وجلست على الأرض، وهي تئن وتصفر كما تثني مفصلة صدئة، ثم رفعت عينيها الكئيبتين وقد اختلج منهما شعاع زائغ فيه أمل وفيه شك واتهام، ولم ينتظر (صابر) كلامها، بل أسرع يقول رافعًا صوته، وقد جعل من راحته اليمني بوقًا لفمه، وانحنى نحوها؛ لتسمع كل كلمة من كلماته: «سلَّام، لسه ما بعتش حاجة، أنا سألت حضرة الناظر النهاردة». فظل فم العجوز مطبقًا لحظة، ثم فتحته قليلاً وأخذت تدير لسانها وكأنها تبحث عن ريقها الجاف، وأخيرًا استطاعت أن تهمس «سلَّام، معلش يا بني اكتبله علشان خاطري».

كانت تراه جيدًا كما كان قبل أن يفارقها، بجسمه الفارع المجدول، ووجهه الوسيم الذي لا تغيب عنه الابتسامة. كانت تراه وقد ذهبت إليه في الغيط، مشمرًا يحرث، أو يعزق، وبدت ساقاه أشبه بصخرتين توأمتين، فتمضي لما جاءت من عمل، وهي ترد نفسها ردًا عن ذلك الشعور الغامر من الفرح والإعجاب، وتمنع عينيها أن تسترسلا في النظر إليه، خشية أن يصيب ولدها مكروه.. ما يحسد المال إلا أصحابه، وكانت تتمثله عائدًا بعد الغروب يسوق جاموسته، وهي تثغو ثغاءً هادئًا كأنما حنت إلى مضجعه، فيملأن الدار حياة وأنسًا، بينما يرقد أخوه الأكبر على ظهر الفرن فرارًا من قسوة الشتاء الطويل. وكانت قد استغرقت في حلم.. لماذا لم يكتب إليك (سلَّام)؟ لعل (صابر) يسرق خطاباته؟ لعله متآمر مع ناظر المكتب ليأخذ النقود؟

إن (سلَّام) أصبح مأمورًا في البلد الذي يخدم فيه، لهذا لا يكتب إليك (سلَّام)، أتعلمين أنه تزوج امرأة متمدنة؟ نعم وأصبح له ولد وبنت، إنه ينتظر حتى يأخذ إجازة طويلة، ويجيء بزوجته وأولاده ليروا جدتهم. أكنت تظنين أن (سلَّام) ينساك؟! أسرعي، إنه واقف الآن عند عتبة الباب، بثياب عسكرية غالية تليق بمأمور، وقد أمسك بيده اليمني صبيًا صغيرًا أشقر الشعر... ابنه! وفي يده الأخرى ربطة مملوءة بالهدايا! وهذه زوجته جميلة كالبدر، وعلى ذراعيها طفلة تشبهها! أسرعي يا (أم سلَّام)!

وتنهدت (أم سلَّام) وشعرت بشيء من الارتياح، ومضت تسرد سلام الأقارب والجيران واحدًا واحدًا، ثم شفعت ذلك بألف قبلة، وأخيرًا سألت: كتبت يا (صابر)؟ فأجابها وهو ينظر إلى الورقة المبسوطة أمامه، وقد ملأتها خطوط غليظة زرقاء ذاهبة في كل اتجاه: كتبت كل حاجة، اللي قلتيه كله وزيادة كمان، ومد إليها الورقة كأنه يريها ما كتب، ومن حسن حظها أنها لم تكن تقرأ، ومع ذلك فقد كانت نظرتها إليه لا تخلو أبدا من سوء الظن وناول (أم سلَّام) الخطاب باسمًا، فأخذته من يده لتسلمه إلى الناظر نفسه.

(صابر) لناظر المحطة؛ يا ريتنا نقدر نفهمها ونرتاح من كلام الميتين، فرد الناظر بـ «لا» إن كنت تقدر، فقال (صابر): أقدر إزاي؟ مرة اتعازمت كده وقلت لها: «بقى اسمعي يا خالة أم (سلَّام) بقى ابنك مات في الحرب، يعني خلاص مش راجع من فلسطين»، تقوم تقول لي: «طين؟ طين؟ ولازمته إيه الطين؟ ما نش عايزاه لا يحوش ولا يشتري طين».

«تعددت مستويات اللغة المستخدمة في قصة أم سلَّام».

٦ هات من النص ما يثبت صحة المقولة السابقة أو يفندها.

أ) وحد الكاتب اللغة المستخدمة في القصة رغم تعدد الشخصيات وقصر حواره على اللغة الفصيحة، كما في قوله: «أتعلمين أنه تزوج امرأة متمدنة».

ب) تعددت مستويات اللغة بين الفصحى كما في قوله: «تنقل قدميها العاريتين على تراب الطريق»، وبين العامية كما في قوله: «سلام لسه ما بعتش حاجة».

ج) تعددت مستويات اللغة بين الفصحى الجزلة كقوله: «وقد اختلج منهما شعاع زائغ»، والفصحى القريبة من العامية كقوله: «ولم ينتظر صابر كلامها».

د) وحد الكاتب لغة الحوار رغم تعدد الشخصيات والمواقف، وغلب عليها اللهجة المصرية الريفية العامية كقوله: «بقى اسمعي يا خالة «أم سلَّام».

يقول الكاتب بعنوان «أمس وغدا»:

بسطتهالك ٢٠٢٤

« كان لثريّ مصانع ومتاجر، كأفخم ما يكون من مصانعَ ومتاجر، أصابتها النار فأتت عليها، وقُدِّرَت الخسائر بالألوف. وكان هذا الثري في السنين الأخيرة من عمره، ليس له قوة الشباب، ولا أمل الشباب، وكانت ثروته الضائعة ثروة العمر، ومجهود العمر. جاءه من يسأله عن هذه الكارثة وأسبابها ومقدارها، فأجابه: «لست أفكر في شيء من ذلك، وإنما يملك عليَّ كل فكري الآن: ماذا أنا صانع غدًا».

إنّ هذا الاتجاه العملي في التفكير دليل الحياة، وعنوان القوة، ومبعث النشاط، فما دمت حيًّا ففكر دائمًا في وسائل الحياة، ووسائل السعادة في الحياة؛ وتلك كلها أمامك لا خلفك، وفي الغد لا في الأمس. إن الحياة الناجحة تفكر في الغد، والحياة الفاشلة تبحث في الأمس، وقديمًا قالوا: «إذا أفلس التاجر فتَّش في دفاتره القديمة». ولأمر ما خلق الله الوجه في الأمام ولم يخلقه في الخلف، وجعل العين تنظر إلى الأمام ولا تنظر إلى الخلف، وأراد أن يجعل لنا عقلاً ينظر إلى الأمام وإلى الخلف معًا، وأن يكون نظره إلى الخلف وسيلة لحسن النظر إلى الأمام؛ فعَكَس قوم الفطرة الإنسانية ونظروا بعقولهم إلى الخلف وحده، وقلبوا الوضع فجعلوا النظر إلى الخلف غاية لا وسيلة.

من هؤلاء الذين نُكِّسوا في الخَلق هؤلاء الذين وقفوا ينتظرون القدر؛ أولئك لم ينظروا للمستقبل، لكن ينظرون إلى ما يفعل بهم المستقبل؛ أولئك أحجار ينفعلون ولا يفعلون، ويتأثرون ولا يؤثرون؛ وإنما مستقبلك في يدك ولك دخل كبير في صياغته، فإن شئت تكن فقيرًا، وإن شئت تكن غنيًّا - إلى حد كبير - وإن شئت تكن سعيدًا، وإن شئت تكن شقيًّا؛ وليس يستسلم للقدر إلا من فقد إرادته وأضاع إنسانيته.

خبرني – بالله عليك – يا من تعيش في ظلمة الماضي: هل أنت سعيد؟ خيرٌ لك إن كنت في ظلمة أن تأمل طلوع الشمس غدًا من أن تذكر طلوعها أمس، فلكل من الظاهرتين أثر نفسي معاكس للآخر، ففي ترقبك طلوع الشمس غدًا الأمل والطموح إلى ما هو آت، وفي هذا معنى الحياة؛ وفي تذكرك طلوعَها أمس حسرةٌ على ما فات، وألمٌ من خير كنت فيه إلى شر صرت فيه، وفي ذلك معنى الفناء.

شرُّ ما ألاحظ في البعض حنينه الشديد إلى الماضي، لا أمله القوي في المستقبل، واعتقاده أن خير أيامه ما سلَفت لا ما أقبلت، وإعجابه الشديد بأعمال الماضين وإهمال المعاصرين. له منظاران: منظار مكبِّر يلبسه إذا نظر إلى الماضي، ومنظار مصغِّر أسود يضعه إذا نظر إلى الحاضر والمستقبل. يلذه أن يطيل البكاء على الميت، ولا يلذه أن يتدبر فيما يجب أن يفعله الأحياء، يعجبه أن يقول دائمًا: «لا جديد تحت الشمس»، ولا يعجبه أن تقول: إن كل ما تحت الشمس في جدة مستمرة، والمستقبل مملوء بالجديد».

«تعددت مستويات اللغة المستخدمة في قصة أمس وغدًا»

١ هات من النص ما يثبت صحة المقولة السابقة أو يفندها.

أ) وحّد الكاتب اللغة المستخدمة في القصة رغم تعدد الشخصيات، وقصر حواره على اللغة الفصيحة، كما في قوله: «منظار مكبِّر يلبسه إذا نظر إلى الماضي، ومنظار مصغِّر أسود يضعه إذا نظر إلى الحاضر والمستقبل».

ب) تعددت مستويات اللغة بين الفصحى كما في قوله: «فلكل من الظاهرتين أثر نفسي معاكس للآخر»، وبين العامية كما في قوله: «لا جديد تحت الشمس».

ج) تعددت مستويات اللغة بين الفصحى الجزلة كقوله: «أولئك أحجار ينفعلون ولا يفعلون، ويتأثرون ولا يؤثرون»، والفصحى القريبة من العامية كقوله: «إذا أفلس التاجر فتَّش في دفاتره القديمة».

د) وحّد الكاتب لغة الحوار رغم تعدد الشخصيات والمواقف، وغلب عليها اللهجة المصرية الريفية العامية كقوله: «يلذه أن يطيل البكاء على الميت».

ورد ٣ مرات

١١. الموازنة بين فقرتين من حيث دلالة الألفاظ

شكل السؤال: وازن بين الفقرتين السابقتين من حيث دلالة الألفاظ على عاطفة الكاتب.

المراد بـ (الموازنة): المقارنة بين الفقرتين من حيث دلالة الألفاظ على عاطفة الكاتب أو رؤيته (أفكاره).

طريقة الإجابة:

قراءة الفقرتين وتحديد أوجه التشابه والاختلاف بينهما في الألفاظ وما تدل عليه.

قال الكاتب:

علمي، دور أول، ٢٠٢١

«تنهد (سامي) في ارتياح تمازجه اللهفة وهو يغلق الباب بعد الغداء، وجلس إلى مكتبه، وأحاط بذراعيه كراسته واستوثق أن أحدًا لن يعكر عليه وعلى صديقيه خلوتهم ساعات، وهذان صديقاه ممددين على السرير يراقبانه، وتردد (سامي) قليلاً.. ثم قال: أتحبان أن أبدأ بالقصة الطويلة أم بالأقاصيص؟ قال (مفيد): ابدأ كما تحب. وقال (محمود): لنبدأ بالطويلة.

بدأ يقرأ مضطرب النبرات، ولكنه ما لبث أن انساب في طلاقة، ومضت عيناه بين السطور لا تضلان ولا تحجمان، لقد نسي صديقيه، وأنه ينتظر حكمهما على ما كتب وتراءت له صور تلك القرية النائية التي قضى بين أحضانها طفولته وشبابه، ورأى صباحها الندى ورأى ضحاها المتلألئ المفعم بأنفاس الطبيعة، ثم رأى فرن الناحية وقد تجمعت النساء حوله، وأمينة جالسة أمام لهبه، وقد سرت حمرة الدم في وجهها الشاحب، وامرأة عمها تنظر إليها بحقد وحسد، ثم رأى (فرحات) ابن الشيخ (عزب) بقال القرية كالديك الصغير وهو واقف في الدكان يتحدث إلى صاحبه، شخوص القصة تنبثق أمام عيني (سامي)، وفي صدر كل منهم قصة ولكن شفاههم مطبقة لا تقول شيئًا... كيف استطاع أن ينفذ إلى نفوسهم؟ كيف تنبأ بحركاتهم وأقوالهم؟ ولماذا لم يتخيل نفسه في بعض المواقف؟ كان يستطيع أن يتحدث عن نفسه ويصور أفكاره وأحلامه في يسر وسهولة، ذلك خير من أن يتدسس إلى نفوس الناس متطفلاً غريبًا!

حتى إذا أنهى قصته رافعًا عينيه إلى صديقيه فانحدر إليه (مفيد) يهز كتفي صاحبه، كيف كتبت هذا؟ وشعر (سامي) برغبة عنيفة في أن يلقي بنفسه على صدر صديقه، ويبكي ملتمسًا الرأفة، فقد سولت له نفسه أن يقبض على الحياة... يالغروري! لست إلا صبيًا متبجحًا. كان شعور (سامي) أشبه بشعور طفل يضبط وهو يعبث بشيء نفيس. وعاد (مفيد) يصيح: هذا هو الأدب الذي نبحث عنه! لقد غصت في أعماق النفس المصرية! لقد صورت الريف تصويرًا صادقًا عميقًا، ألم تكن تقول أن الأدب يجب أن يرتكز على الواقع الجلف الغليظ ليبني عليه مثالية الصورة ومثالية الفكرة؟ إن قصتك فتحت هذا الباب.

كانت تتردد بين صدر (سامي) وحلقه ضحكة لم تخطر في خياله؛ لقد كتب قصصًا كثيرة، وجمع صاحبيه لمثل هذه القراءات، وسمع منهما ألذع النقد وأوجعه فلم يرحماه قط، ولم يجاملا الصداقة على حساب الأدب! إذن (فمفيد) لا يجامله الآن! أما (محمود) فقال: هذه القصة أحسن من كل ما كتبه (توفيق الحكيم)، وسكت في حيرة مباغتة، فقد بدا له بعد هذا الحكم أن هذا التطاول لن يفيده وصاحبيه إلا شعورًا بالصغر.

١ **وازن بين العبارتين الآتيتين من حيث قوة دلالة الألفاظ على عاطفة الكاتب.**

قول الأديب:

«تراءت له صور من تلك القرية النائية التي قضى بين أحضانها طفولته».

وقول أصلان في قصته «الكنيسة نورت»:

«كان أهالي إمبابة يقضون سهراتهم طول شهر رمضان على طول شاطئه الممتد، يغادرون الحواري وهم يحملون الحصر والأواني».

(أ) ألفاظ الأديب: «تراءت، وأحضانها، وأنفاس» أقوى دلالة على عاطفته تجاه القرية مما استخدمه أصلان تجاه حي إمبابة.

(ب) لفظتي الأديب «تراءت، نائية»، ولفظة «يغادرون» عند أصلان دلت على عاطفة اغترابهما عن المكان.

(ج) ألفاظ أصلان: «إمبابة، الحواري، الشاطئ» أقوى من ألفاظ الأديب في إبراز عاطفة الحنين للطفولة.

(د) لفظتي أصلان: «الحصر، الأواني»، عكستا حنينه للقرية، أما ألفاظ الأديب فهي مجرد وصف ظاهري يخلو من العاطفة.

قال الكاتب:

أدبي، دور أول، ٢٠٢١

كانت (أم سلَّام) تنقل قدميها العاريتين على تراب الطريق الساخن في حركة هادئة، ولما وصلت إلى حيث يجلس (صابر) كانت تلهث كعادتها بأنفاس ضعيفة متلاحقة، فأمسكت بحافة المنضدة وجلست على الأرض، وهي تئن وتصفر كما تثني مفصلة صدئة، ثم رفعت عينيها الكئيبتين وقد اختلج منهما شعاع زائغ فيه أمل وفيه شك واتهام، ولم ينتظر (صابر) كلامها، بل أسرع يقول رافعًا صوته، وقد جعل من راحته اليمني بوقًا لفمه، وانحنى نحوها؛ لتسمع كل كلمة من كلماته: «سلَّام، لسه ما بعتش حاجة، أنا سألت حضرة الناظر النهاردة». فظل فم العجوز مطبقًا لحظة، ثم فتحته قليلًا وأخذت تدير لسانها وكأنها تبحث عن ريقها الجاف، وأخيرًا استطاعت أن تهمس «سلَّام، معلش يا بني اكتبله علشان خاطري».

كانت تراه جيدًا كما كان قبل أن يفارقها، بجسمه الفارع المجدول، ووجهه الوسيم الذي لا تغيب عنه الابتسامة. كانت تراه وقد ذهبت إليه في الغيط، مشمرًا يحرث، أو يعزق، وبدت ساقاه أشبه بصخرتين توأمتين، فتمضي لما جاءت من عمل، وهي ترد نفسها ردًا عن ذلك الشعور الغامر من الفرح والإعجاب، وتمنع عينيها أن تسترسلا في النظر إليه، خشية أن يصيب ولدها مكروه.. ما يحسد المال إلا أصحابه، وكانت تتمثله عائدًا بعد الغروب يسوق جاموسته، وهي تثغو ثغاءً هادئًا كأنما حنت إلى مضجعه، فيملأن الدار حياة وأنسًا، بينما يرقد أخوه الأكبر على ظهر الفرن فرارًا من قسوة الشتاء الطويل. وكانت قد استغرقت في حلم.. لماذا لم يكتب إليك (سلَّام)؟ لعل (صابر) يسرق خطاباته؟ لعله متآمر مع ناظر المكتب ليأخذ النقود؟

إن (سلَّام) أصبح مأمورًا في البلد الذي يخدم فيه، لهذا لا يكتب إليك (سلَّام)، أتعلمين أنه تزوج امرأة متمدنة؟ نعم وأصبح له ولد وبنت، إنه ينتظر حتى يأخذ إجازة طويلة، ويجيء بزوجته وأولاده ليروا جدتهم. أكنت تظنين أن (سلَّام) ينساك؟! أسرعي، إنه واقف الآن عند عتبة الباب، بثياب عسكرية غالية تليق بمأمور، وقد أمسك بيده اليمني صبيًا صغيرًا أشقر الشعر... ابنه! وفي يده الأخرى ربطة مملوءة بالهدايا! وهذه زوجته جميلة كالبدر، وعلى ذراعيها طفلة تشبهها! أسرعي يا (أم سلَّام)!

وتنهدت (أم سلَّام) وشعرت بشيء من الارتياح، ومضت تسرد سلام الأقارب والجيران واحدًا واحدًا، ثم شفعت ذلك بألف قبلة، وأخيرًا سألت: كتبت يا (صابر)؟ فأجابها وهو ينظر إلى الورقة المبسوطة أمامه، وقد ملأتها خطوط غليظة زرقاء ذاهبة في كل اتجاه: كتبت كل حاجة، اللي قلتيه كله وزيادة كمان، ومد إليها الورقة كأنه يريها ما كتب، ومن حسن حظها أنها لم تكن تقرأ، ومع ذلك فقد كانت نظرتها إليه لا تخلو أبدا من سوء الظن وناول (أم سلَّام) الخطاب باسمًا، فأخذته من يدها لتسلمه إلى الناظر نفسه.

(صابر) لناظر المحطة؛ يا ريتنا نقدر نفهمها ونرتاح من كلام الميتين، فرد الناظر بـ «لا» إن كنت تقدر، فقال (صابر): أقدر إزاي؟ مرة تعازمت كده وقلت لها: «بقى اسمعي يا خالة أم (سلَّام) بقى ابنك مات في الحرب، يعني خلاص مش راجع من فلسطين»، تقوم تقول لي: «طين؟ طين؟ ولازمته إيه الطين؟ ما مش عايزاه لا يحوش ولا يشتري طين».

يقول الكاتب:

«رفعت عينيها الكئيبتين وقد اختلج منهما شعاع زائغ فيه أمل وفيه شك واتهام».

يقول أصلان في قصته (الكنيسة نورن):

«من أكثر صور تلك الأيام التصاقًا بذاكرتي وذاكرة أبناء جيلي من أهالي المنطقة صورة انتظارنا مدفع رمضان على شاطئ النهر».

٢ وازن بين العبارتين السابقتين من حيث دلالة الألفاظ على عاطفة الكاتب.

(أ) ألفاظ الكاتب «الكئيبتين، اختلج، زائغ، أمل، شك» أبرزت بقوة حيرة الأم ولهفتها على سماع أخبار الغائب، أما ألفاظ أصلان «التصاقًا، ذاكرتي، أبناء جيلي» فكانت أقل قوة في إبراز تعلقه بذكرياته عن الزمان والمكان.

(ب) ألفاظ الكاتب: «الكئيبتين، اختلج، زائغ، أمل، شك» أبرزت مشاعر غضب الأم ضيقًا لتأخر رسائل ابنها، أما ألفاظ أصلان «التصاقًا، ذاكرتي، أبناء جيلي» فقد أبرزت عاطفة الانتماء إلى قريته.

(ج) ألفاظ أصلان «التصاقًا، ذاكرتي، أبناء جيلي» أظهرت قوة الشعور بالغربة، لكن ألفاظ الكاتب «الكئيبتين، اختلج، زائغ، أمل، شك» أقل قوة في إظهار حيرة الأم ولهفتها على سماع أخبار الغائب.

(د) كلتاهما أبرزتا مشاعر الضجر والضيق من واقع البيئة الفقيرة التي انتميا إليها، كما في قول أصلان: «انتظارنا مدفع الإفطار»، وقول الكاتب «وتنهدت».

قال الكاتب:

دور ثانٍ، ٢٠٢٢

« كان (عبده) في حاجة إلى قرشين فقد أمضى عمره باحثًا عن القرشين... كان في الأصل طباخًا، ولكن الحال لا تدوم على وتيرة واحدة، فاشتغل صبيًا في ورشة، ثم عمل بوابًا، ثم أسلمه عوده الفارع وساعده القوي إلى عربات النقل، فأصبح شيالًا حتى أصيب بالفتق، وكان له صوت قوي حين يبيع فيَلِفت الشارع إلى بضاعته، وعمل سمسارًا، وهو في شغل القهاوي عجب، كان يقف في القهوة وحده، فلا يؤخر طلبًا أو يكسر كوبًا، وكانت له زوجة، يسكن وإياها حجرة وحولهما الجيران، ورغم المعارك الصغيرة التي تنشب بين نسائهم وامرأته، فقد كانوا أناسًا طيبين، يواسونه ويقرضونه، وأحيانًا يقترضون منه، والدنيا ماضية به وبهم تبيع لهم العيش بالميزان، وتنقص كل يوم في الميزان.

كان (عبده) في حاجة إلى قرشين، وهذه المرة حاجته طالت، ولم يكن هناك أمل من لفه على معارفه، فيعود بنفس وجهه المقطب العابس، ويديه الخاويتين، ويدق الباب فتفتح امرأته فلا يحييها، ولا تحييه، وينام على الحصيرة، ويسد أذنيه عن لغط (نفيسة)، وعن تهديد صاحب البيت وأنصاف الأرغفة وأرباعها التي يتصدق بها الجيران، والعيد قادم، والخوخ الذي تتوحم عليه، وابنته التي ماتت وعلا صوت (نفيسة) حتى لم يعد يحتمله، وأصبح لا يطيق النظر إلى وجوه جيرانه ورءوسهم المهتزة الآسفة على شبابه وقلة بخته، أو تمنياتهم التي لا يمضغها تحت أسنانه، أو يستر بها جسد (نفيسة).

وفي يوم قالت له (نفيسة)، إن (طلبة) أرسل له، وأحس (عبده) بفرحة فإن أي سؤال في مثل حاله يعني الأمل، وليكن أملًا كاذبًا، إلا أنه أحسن من لا شيء، وفي التو ذهب إلى (طلبة)، وكان سيد القاطنين في البيت، فقد كان يعمل تمورجيًا، في المستشفى، ورحب به (طلبة)، وحدثه (عبده) عن أيام مجده وذكرياته، وكان إذا أحس بالنظرات تعبر جلبابه المهلهل لا يستريح حتى يتكلم عن حرفة، وكأنه يداري خروق جلبابه، ثم يسخط على الدنيا والزمان والناس، ويتشوق إلى الخير الذي ضاع، ثم أخبره (طلبة) بأن هناك عملًا ينتظره فرجع (عبده)، وكأن ليلة القدر فتحت له.

وقبل شروق الشمس كان مع (طلبة) أمام قسم نقل الدم بالمستشفى وبعد قليل نادوا عليه، وأدخلوا ذراعه في ثقب لا يسع إلا ذراعه، وخاف (عبده)، ولكنه اطمأن حين وجد على يمينه واحدا فسأله: هم حياخدوا قد إيه؟ وأجاب الآخر وهو يغمغم، أنا عارف بيقولوا نص لتر، ثم دقوا على ذراعه وهم يقولون: خلاص، ودفعوا له جنيها وفوقه ثلاثون قرشًا، وخصموا الدمغة، وكانوا كرامًا فأفطروه، وقبل أن يرجع إلى البيت مر على الجزار فأخذ رطل اللحمة، وفات على الخضري فاشترى البطاطس، ودق باب الحجرة وهو يبتسم، وحين فتحت (نفيسة) وجدته محملًا ردت تحيته، وحملت عنه ما في يده، وقد انتابتها خفة فطبخت، وشاعت رائحة التقلية، في الحجرة، وتسربت إلى أرجاء البيت، وأكل (عبده)، ثم تهور واشترى بطيخة، انتهى الأسبوع وقد صرف كل ما أخذ، وفي الميعاد ذهب إلى المستشفى ومد ذراعه، وأخذوا منه ما أخذوا، وأعطوه ما أعطوه، ولم ينسوا فأطعموه، ودبرت امرأته عيشهم بما يأخذه، وارتاح (عبده) إلى العمل الجديدة فكان ألسطة، وكان حساده كثيرين.

وكانت حال امرأته معه على كف عفريت، فحين يقبل وفي يده ما في يده تبتسم له. وحين ينام طيلة الأسبوع لا تدعه ينام، وإنما تحدثه عن رجليه الرفيعتين، ووجهه الذي يصفر، وتقص عليه في كلمات مبتورة عابرة، ما تقوله نساء الحتة، عنه، وكيف عايرتها (حميدة) بزوجها الذي يبيع دمه، وأحيانا كانت تهدهد عليه وتشفق، وكأنها أمه، وتغطيه في الليل ولا تجعله يتحرك من مكانه أثناء النهار، وكأنه طفل مريض، وكان (عبده) يلمس هذا، ويشعر بالمرارة، ولكن ماذا يهم، صحيح إنه كلما أخذوا منه الدم يدوخ وينام بجوار حائط المستشفى، وصحيح أن الناس تتكلم، ولكن المهم أن وابورهم والع، وإيجارهم مدفوع غير أن (عبده) ذهب يومًا إلى المستشفى، ولم يجلسوه أمام الثقب، وإنما نادوا عليه، وقالوا له، ما ينفعش عندك أنيميا، وفي هذا اليوم نسوا فلم يطعموه ومن جديد أصبح (عبده) في حاجة إلى قرشين».

قال الأديب في قصته:

«وكانت له زوجة، يسكن وإياها حجرة وحولهما الجيران، ورغم المعارك الصغيرة التي تنشب بين نسائهم وامرأته، فقد كانوا أناسا طيبين، يواسونه ويقرضونه، وأحيانا يقترضون منه، والدنيا ماضية به وبهم».

قال إبراهيم أصلان في قصته (الكنيسة نورت):

« كانت عائلة العم منصور المسيحي تجاورنا سواء في البيت أو في قعدة الشاطئ، وكانوا يساهمون في القروش القليلة من أجل تزيين الحارة ولا يفطرون إلا مع الآذان، وكنا نتبادل ألواح الصباح».

٣ وازن بين العبارتين السابقتين من حيث دلالة الألفاظ على رؤية الكاتب.

أ) ركزت ألفاظ أصلان، (العم – المسيحي – تجاورنا – يساهمون – لا يفطرون – نتبادل) على إبراز فكرة الوحدة الوطنية، في حين لم تبرز ألفاظ الأديب رؤية واضحة لفكرته في النص.

ب) أبرزت ألفاظ الأديب (حجرة- المعارك – طيبين – يواسونه) واقعية شاملة للمكان والعلاقات، وفكرة المساواة في الفقر، أما ألفاظ أصلان، فقد ركزت على ما يخدم فكرة الوحدة الوطنية.

ج) أوضحت ألفاظ الأديب (حجرة – معارك- ماضية) نظرته المتشائمة تجاه الواقع، بينما اقتصرت ألفاظ أصلان، على إيجابيات الواقع.

د) أبرزت ألفاظ الأديب رؤيته الظاهرية للواقع دون تعمق، لكن أصلان استخدم ألفاظ (قعدة الحارة – الصاج) للربط بين الوحدة الوطنية وطبيعة البيئة الشعبية.

نص متحرر

قال إيليا أبو ماضي:

١	دَارُ السَّلَامِ وَأَرضُ الهَنَا	يَشُقُّ عَلَى الكُلِّ أَنْ تَحزَنَا
٢	فَخَطْبُ فَلسطِينَ خَطْبُ العُلَا	وَمَا كَانَ رُزْءُ العُلَا هَيِّنَا
٣	سَهِرْنَا لَهُ فَكَأَنَّ السُّيوفَ	تَحُزُّ بِأَكْبَادِنا هَهُنَا
٤	وَكَيفَ يَزُورُ الكَرَى أَعيُنًا	تَرَى حَولَهَا لِلرَّدَى أَعيُنَا؟!
٥	وَكَيفَ تَطِيبُ الحَيَاةُ لِقَومٍ	تُسَدُّ عَلَيهِم دُرُوبُ المُنَى؟
٦	يُرِيدُ اليَهُودُ بِأَن يَصْلِبُوهَا	وَتَأْبَى فَلَسطِينُ أَنْ تُذعِنَا
٧	لَقَد دَافَعُوا أَمسِ دُونَ الحِمَى	فَكَانَت حُرُوبُهُمُ حَرْبَنَا
٨	وَجَادُوا بِكُلِّ الَّذِي عِندَهُم	وَنَحنُ سَنَبذُلُ مَا عِندَنَا
٩	فَقُل لِليَهُودِ وَأَشْيَاعِهِم	لَقَد خَدَعَتكُم بُرُوقُ المُنَى
١٠	فَلَيسَت فَلَسطِينُ أَرضًا مَشَاعًا	فَتُعْطَى لِمَن شَاءَ أَن يَسكُنَا
١١	فَإِنَّا سَنَجعَلُ مِن أَرضِهَا	لَنَا وَطَنًا وَلَكُم مَدفِنَا

الرُّزْء: المُصِيبَة

١ استنتج غرض الشاعر من تتابع الاستفهام في البيتين: الرابع والخامس.

أ) بيان استعداده لتلبية نداء الوطن عند المخاطر.
ب) حث الأمة العربية على الوحدة لنهضة فلسطين.
ج) الرفض لما تعانيه فلسطين من دمار وتخريب.
د) التعبير عن يأس أبناء العرب من تحرير أرضهم.

٢ استنتج المغزى من قول الشاعر: «فَلَيسَت فِلسطينُ أَرضًا مَشاعا» في البيت العاشر.

أ) إظهار مطامع اليهود في فلسطين منذ القدم.
ب) التعبير عن النزاع على فلسطين بين أهل الديانات الثلاثة.
ج) التأكيد على قرب نهاية دولة الاستعمار وزوال أمرها.
د) بيان أن لأرض فلسطين أصحاب هم أحق بها.

٣ استنتج ما يؤيد قول الشاعر في البيت الثامن:

وَجَادُوا بِكُلِّ الَّذي عِندَهُم ... وَنَحنُ سَنَبذُلُ ما عِندَنا

أ) المصريون مصدر فخر لوطنهم على مرّ العصور.
ب) تاج الرجال هو الكرم وصولجانهم الحلم.
ج) المجد تصنعه النفوس الشجاعة وتحميه القلوب المخلصة.
د) أبناء العروبة -على اختلاف ديارهم- مستعدون لتلبية ندائها.

٤ استنتج العاطفة المسيطرة على الشاعر في الأبيات.

أ) الخوف من ضياع فلسطين مرة أخرى كما ضاعت في الماضي.
ب) الحثّ والنصح لأبناء العروبة؛ لكي يبذلوا كل غالٍ من أجل حرية ومجد فلسطين.
ج) الدهشة والتعجب من صمت العالم عن جرائم اليهود في فلسطين.
د) الحزن والأسى على المسجد الأقصى والتعبير عن تخاذل العرب عن نصرته.

٥ ميز القيمة الفنية لقول الشاعر: «تَحُزُّ بأَكبادنا هَهُنا» في البيت الثالث.

أ) الرغبة في التضحية من أجل تحرير فلسطين.
ب) إظهار تأثر الأمة العربية بمُصاب فلسطين.
ج) إظهار رغبة الشاعر في الانتقام من المستعمر.
د) بيان وحشيّة الاحتلال في كل البلاد التي احتلها.

٦ أي من التعبيرات الآتية يُعدُّ تشبيهًا بليغًا؟

أ) لَقَد دافَعوا أَمسِ دونَ الحِمى.
ب) فَكَأَنَّ السُيوفَ تَحُزُّ بِأَكبادِنا.
ج) تُسَدُّ عَلَيهِم دُروبُ المُنى.
د) وَجادُوا بِكُلِّ الَّذي عِندَهُم.

٧ هات من النص ما يؤكد أن العربيّ لا يرضى بالضّيم ولا يلين لغاصب.

أ) لَقَد خَدَعَتكُم بُروقُ المُنى.
ب) وَما كانَ رِزءُ العُلى هَيِّنا.
ج) فَلَيسَت فِلسطينُ أَرضًا مَشاعًا.
د) لَقَد دافَعوا أَمسِ دونَ الحِمى.

٨ استنتج في ضوء فهمك الأبيات السمة التي اتضحت فيها من سمات مدرسة المهاجر.

أ) ظهور النزعة الروحية للشاعر بتفكيره في القضايا الوطنية.
ب) الشعور بحنين جارف نحو الوطن الأم.
ج) الدعوة إلى المحبة والتساند الاجتماعي وإسعاد الآخرين.
د) الوحدة الفنية المتمثلة في وحدة الموضوع وملائمة الجو النفسي له.

إيدك معانا في البلاغة

١ ميز اللون البياني في قول الشاعر: «وَتَأبى فَلَسطينُ أَن تُذعِنا» في البيت السادس.

أ) تشبيه مجمل.
ب) تشبيه بليغ.
ج) استعارة مكنية.
د) استعارة تصريحية.

٢ دلل على استخدام الشاعر الصورة البيانية المركبة.

أ) وَكَيفَ تَطيبُ الحَياةُ لِقَومٍ.
ب) وَكَيفَ يَزورُ الكَرى أَعيُنًا.
ج) يَشُقُّ عَلى الكُلِّ أن تَحزَنا.
د) يُريدُ اليَهودُ بِأَن يَصلُبوها.

شكل السؤال:

- استنتج دلالة قول الكاتب: .... في الفقرة ....
- ماذا قصد الكاتب بقوله: ....؟
- المراد بـ (الدلالة): المعنى الذي يُشير إليه الكاتب.

طريقة الإجابة:

مِن خلال فَهم مضمون الفقرة تستطيع أن تستنتج المعنى الذي يقصده الكاتب.

قال الكاتب:

التجريبي الثاني، ٢٠٢١

«رُزقتُ صحبة طالب آخر في الأزهر من « شبين الكوم»، لا أذكر كيف تعرفت به، وكان يكبرني بخمس سنين أو ست، وكان رحمه الله بدينا مستدير الوجه طيب القلب مرحًا في أدب، تزوج وترك زوجته، وابنه في بلده، وحضر إلى الأزهر يطلب العلم، وخلف أهله لأبيه ينفق عليهم كما ينفق عليه مع قلة دخله وضعف حاله.

هذا الطالب قد مر بالمرحلة الأولى الشاقة التي أمر بها، ومرن على الطريقة الأزهرية، كان مستنير الذهن، لم يعبأ بما يقوله شيوخ الأزهر في الشيخ محمد عبده من رمي بالزندقة والإلحاد، تعود أن يحضر دروسه في تفسير القرآن، ويسمع منه كتاب دلائل الإعجاز، وأسرار البلاغة، وكثيرًا ما ألح علي أن أحضر دروس الشيخ معه فآبى؛ استصغارًا لعقلي مع عظم دروسه، ولأن ذلك يضطرني أن أبقى في الأزهر إلى ما بعد العشاء؛ إذ كانت دروس الشيخ تبتدئ بعد صلاة المغرب، وتستمر إلى أذان العشاء.

وأخيرًا تغلب علي وشوقني إلى دروسه بما كان ينقل إلي من آرائه، فحضرت درسين اثنين، فسمعت صوتًا جميلًا، ورأيت منه منظرًا جليلًا، وفهمت منه ما لم أفهم من شيوخي الأزهريين، وندمت على ما فاتني من التلمذة عليه، واعتزمت أن أتابع دروسه، ولكن كان هذان الدرسان هما آخر درسه رحمه الله.

كنا نجلس قبل الدروس نحضرها فيوضح لي صاحبي بعض ما غَمُضَ من الرموز والعبارات، فأستطيع أن أتابع الشيوخ فيما يقولون إلى حد ما».

١ استنتج دلالة قول الكاتب: «تغلب علي» في سياق الفقرة الثالثة.

(أ) خدعني بقوة بيانه.
(ب) اقتنعت برأيه.
(ج) أجبرني على اتباعه.
(د) سايرته رغمًا عني.

قال الكاتب:

دور ثانٍ، ٢٠٢١

«جاء الشيخ وجلس على كرسيه وجلسنا أمامه، وكان شيخًا وقورًا أنيقا في ملبسه، يشع الصلاح من وجهه، وبدأ يقرأ الدرس بعد أن بسمل ودعا بقوله: «اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلاً، وأنت إذا شئت جعلت الصعب سهلاً»، وكان موضوع الدرس الوضوء، قرأ الشيخ متن الكتاب والشرح ففهمتهما، ولكنه سبح بعد ذلك في تعليقات واعتراضات على العبارة، وإجابات على الاعتراضات لم أفهم منها شيئًا.

وبعد أن أحضرت كل ذهني، ووجهت إليه كل انتباهي لم أفهم أيضًا، فشرد ذهني، وأخذتُ أفكر وأستعيد ذكرى المدرسة التي كنتُ فيها، ودروسي التي كنتُ أفهمها وأتفوق فيها، وأصدقائي الذين كنتُ أزاملهم في الفصل، وهؤلاء الطلبة الذين أمامي وليس لي بهم صلة، وأسبح وأسبح في الخيال، ثم يعود ذهني إلى ما يلقيه الشيخ، فأجده في الجملة نفسها، وفي الاعتراضات والإجابات نفسها، ويسأل بعض الطلبة أسئلة فلا أفهم ما يسألون، ويجيب الشيخ فلا أفهم ما يجيب.

وكان هذا يومًا نموذجيًا جرت الأيام بعده على نمطه، لم أتقدم في الفهم، ولم أستسغ الأسلوب، وفكرت طويلاً في عودتي إلى المدرسة فلم أستطع، وفي طريقة للهرب فلم أوفق؛ ولاحت مني مرة نظرة إلى فتيين أنيقين في مثل سني، يلبسان ملابس أنيقة، وتدل مظاهرهما وأناقتهما على النعمة، فعملت الحيلة للتعرف بهما، فإذا هما فتيان قاهريان من أبناء العلماء كأبي، ولكنهما مدللان في بيتيهما، وفي معاملة أبويهما، وكنتُ أتلهف على صداقة فصادقتهما، وأشتاق إلى ملء زمني فلازمتهما، وعلمتُ أثناء حديثهما أن لكل منهما خزانته، وهي جزء من دولاب في رواق من أروقة الأزهر، يضع كل منهما فيها فروة نظيفة يجلس عليها في الدرس حتى لا تتسخ ثيابه، ونعلاً أصفر يلبسه في رجليه إذا سار في الأزهر حتى يحافظ على نظافة جوربه.

ففعلت فعلهما، وتأنقتُ تأنقهما، ولكن كان ذلك من وراء أبي، لأنه لا يحب الأناقة ولا البهرجة، بل يمقتهما، ورأيتهما يشكوان مما أشكو؛ فلا يفهمان كما أني لا أفهم، ولا يستفيدان كما أني لا أستفيد، واقترح أحدهما أن نهرب من بعض الدروس، ونلتمس مكانًا في الأزهر بعيدًا بعض الشيء عن الأنظار...، وكنتُ أذهب إلى بيتي مدعيا أني قضيتُ الوقت في الدرس والتحصيل».

٢ استنتج دلالة قول الكاتب في الفقرة الثالثة: «وكان هذا يومًا نموذجيًا جرت الأيام بعده على نمطه».

أ) إظهار تأثير هذا اليوم في مسار دراسته بالأزهر.
ب) بيان أن هذا اليوم رغم قسوته ما تلاه كان أسوأ منه.
ج) بيان أن دروسه في الأزهر سارت على وتيرة هذا اليوم.
د) إظهار أن هذا اليوم كان بداية استيعاب الكاتب لدروسه في الأزهر.

قال الكاتب:

دور أول، ٢٠٢٣

«خلُص استطلاع للرأي أجرته مؤسسة جلوبال ويب للأبحاث المتعلقة ببيانات مستخدمي الإنترنت في ٣٤ دولة إلى أن مستخدمي الإنترنت يقضون ما يعادل ٦ ساعات ونصف يوميا على الإنترنت، وأن المستخدمين في تايلاند والفلبين والبرازيل يقضون ٩ ساعات يوميًّا على الإنترنت على الأقل، ويمضون ثلث هذه الساعات على وسائل التواصل الاجتماعي، وأن واحدًا من بين ١٠ مستخدمين للإنترنت في إنجلترا والولايات المتحدة الأمريكية حاولوا الاعتدال في استخدام الأجهزة الإلكترونية، أو التوقف عن استخدامها أثناء السفر أو لفترة ممتدة من الوقت لا تزيد على ٦ ساعات.

ولا تزال الدراسات العلمية تبحث في حجم التأثير الفعلي للأجهزة الإلكترونية في الصحة البدنية والنفسية؛ حيث رَبَطَ الأطباءُ بَيْنَ الشعور بالاكتئاب والقلق وعدم الرضا عن شكل الجسم، وبين الإفراط في استخدام الأجهزة والتقنيات الرقمية، وباتوا يشخصون الإدمان الرقمي كأحد الاضطرابات النفسية.

وتُشير البحوث إلى أن الدماغ يتفاعل مع الأجهزة الإلكترونية بما يشبه عملية التمثيل الغذائي؛ إذ يُفرز كيمياويات عصبية تنشط الجهاز العصبي منها (السيروتونين) الذي يُفرز عند الإبداع والتواصل مع الآخرين أو عند الشعور بدور إيجابي في المجتمع، و(الإندورفين) مُسَكِّن الآلام الطبيعي في الجسم الذي يُفرز عند الاستغراق الذهني والتأمل والتمارين الرياضية التي تُحسّن اللياقة القلبية والتنفسية، و(الأوكسيتوسين) الذي يُفرز عند التفاعل الوجداني مع الآخرين في ظل علاقات اجتماعية إيجابية، لكن المشاعر الناتجة عن إفرازه قد تُستغل عبر الإنترنت في ابتزاز الأطفال والمراهقين و(الدوبامين) الذي يرتبط بالشعور بالمتعة والمكافأة الفورية، وقد صُممت التقنيات والأجهزة الرقمية لتنشيط إفراز (الدوبامين) تحديدًا.

وتُعد تطبيقات التأمل والتطبيقات الإبداعية وتطبيقات التواصل المساعدة على إقامة روابط اجتماعية إيجابية من التقنيات الصحية التي تولّد الشعور بالمتعة والسعادة لدى المستخدم، لكن التعرض للمواد الضارة المنشورة على الإنترنت مثل الشائعات المسيئة للآخرين وخطاب الكراهية والتنمر الإلكتروني، والألعاب الإلكترونية ذات الطابع العنيف يزيد من احتمالات وقوع مستخدمي هذه التطبيقات في خطر العزلة ونقص الانتماء وضعف اللياقة البدنية وفقدان الثقة بالنفس».

٣ استنتج دلالة قول الكاتب في الفقرة الثانية: «ولا تزال الدراسات العلمية تبحث في حجم التأثير الفعلي للأجهزة الإلكترونية في الصحة البدنية والنفسية».

أ) إفراط الأطفال والشباب في استخدام الأجهزة الإلكترونية والتقنيات الرقمية.
ب) تواصل جهود العلماء في علاج الاضطرابات النفسية الناتجة عن الإدمان الرقمي.
ج) ضعف سيطرة الآباء على الأبناء في الحد من استخدام الأجهزة الإلكترونية.
د) تجاوز مستخدمي الإنترنت المعدل الطبيعي في استخدام التقنيات الرقمية.

٢. المغزى الضمني

شكل السؤال:

- استنتج المغزى من قول الكاتب: .... في الفقرة: ....
- المراد بـ (المغزى الضمني): الرسالة التي يريد الكاتب إيصالها للقارئ.

طريقة الإجابة:

قراءة الفقرة بعناية وتركيز، وفهم المعنى الإجمالي لها، ثم استنتاج الرسالة التي يريد الكاتب إيصالها من العبارة المذكورة في السؤال.

قال الكاتب:

علمي، دور أول، ٢٠٢١

«كان بيتنا محكومًا بالسلطة الأبوية، فالأب وحده مالك زمام أموره، لا تخرج الأم إلا بإذنه، ولا يغيب الأولاد عن البيت بعد الغروب خوفًا من ضربه، ومالية الأسرة كلها في يده يصرف منها كل يوم ما يشاء كما يشاء، وهو الذي يتحكم حتى فيما نأكل وما لا تأكل، يشعر شعورًا قويًا بواجبه نحو تعليم أولاده، فهو يعلمهم بنفسه ويشرف على تعليمهم في مدارسهم، سواء في ذلك أبناؤه وبناته، ويتعب في ذلك نفسه تعبًا لا حد له، حتى لقد يكون مريضًا فلا يأبه بمرضه، ويتكئ على نفسه ليلقي علينا درسه. أما إيناسنا وإدخال السرور والبهجة علينا، وحديثه اللطيف معنا فلا يلتفت إليه، ولا يرى أنه واجب عليه. يرحمنا ولكنه يخفي رحمته ويظهر قسوته؛ وتتجلى هذه الرحمة في المرض يصيب أحدنا، وفي الغيبة إذا عرضت لأحد منا، يعيش في شبه عزلة في دوره العالي، يأكل وحده ويتعبد وحده، وقلما يلقانا إلا ليقرئنا، أما أحاديثنا وفكاهتنا ولعبنا فمع أمنا، كل أعمال البيت تقوم بها أمي، فلا خادم ولا خادمة، ولكن يعينها على ذلك أبناؤها فيما يقضون من الخارج، وكبرى بناتها في الداخل.

وبعد، فما أكثر ما فعل الزمان، لقد عشتُ حتى رأيت سلطة الآباء تنهار، وتحل محلها سلطة الأمهات والأبناء والبنات، أصبح البيت برلمانًا صغيرًا، ولكنه برلمان غير منظم ولا عادل، فلا تؤخذ فيه الأصوات، ولا تتحكم فيه الأغلبية، ولكن يتبادل فيه الاستبداد، فأحيانا تستبد الأم، وأحيانا تستبد البنت أو الابن، وقلما يستبد الأب، وكانت ميزانية البيت في يد صراف واحد، فتلاعبت بها أيدي صرافين، وكثرت مطالب الحياة لكل فرد وتنوعت، ولم تجد رأيًا واحدًا يعدل بينها، ويوازن بين قيمتها، فتصادمت وتحاربت وتخاصمت، وكانت ضحيتها سعادة البيت وهدوءه وطمأنينته، وغزت المدنية المادية البيت فنور كهربائي وراديو وتليفون، وأدوات تسخين وأدوات تبريد، وأشكال وألوان من الأثاث، ولكن هل زادت سعادة البيت بزيادتها؟

وقد كان لنا جدة «هي أم أمنا» طيبة القلب، شديدة التدين؛ يضيء وجهها نورًا، تزورنا من حين لآخر، وتبيت عندنا فنفرح بلقائها وحسن حديثها، وكانت تعرف من القصص الشعبية الريفية منها والحضرية، الشيء الكثير الذي لا يفرغ، فنتحلق حولها ونسمع حكايتها، ولا نزال كذلك حتى يغلبنا النوم، وهي قصص مفرحة أحيانًا مرعبة أحيانًا».

١ استنتج المغزى من قول الكاتب في بداية الفقرة الثانية: «فما أكثر ما فعل الزمان! لقد عشت حتى رأيت سلطة الآباء تنهار».

- (أ) التعبير عن سعادته لزوال سلطة الأب واستبداده بشئون البيت.
- (ب) إظهار غضبه وضيقه، لأنه لم يستطع أن يسير مع أبنائه على نهج أبيه.
- (ج) التعبير عن حنينه إلى زمن الطفولة الجميل، حين كان ينعم برعاية والده.
- (د) إظهار التحسر والأسى على ما آل إليه حال الأسرة من تفكك وتنافر.

اقرأ ثم أجب:-

دور أول، ٢٠٢٢

«تقنية النانو أحد الأساليب المبتكرة لدراسة المادة وطرق تغييرها عند مستوى النانو؛ من أجل إنتاج مواد أخرى متطورة تخدم البشرية في مختلف مجالات الحياة، والنانو وحدة قياس دقيقة جدًا؛ فالنانو الواحد يعادل واحدًا على المليون من المليمتر؛ لذلك تستحيل رؤية الأشياء المقاسة بالنانو بواسطة العين المجردة، أو حتى بمكبرات الرؤية البدائية، وهي تستخدم في القياس الذري لتحديد الأحجام الخاصة بجزيئات المادة المتواجدة بها.

ووحدة النانو هي مجرد بادئة للتعبير عن أصغر جزء من المادة أمكن للعلم أن يدركه ويتعامل معه - حتى الآن - فهي ليست محصورة على وحدة محددة، إنما يمكن الاستعانة بها كبداية لأي وحدة قياس؛ فالنانو ثانية هي وحدة القياس الخاصة بالزمن التي تساوي واحدًا من مليار ثانية، والنانومتر هو وحدة القياس الخاصة بالطول، وهو جزء من وحدة القياس الرئيسة للطول في النظم العالمية للوحدات المتمثلة في المتر».

٢ **استنتج مغزى مقولة: «أمكن للعلم أن يدركه حتى الآن» في سياق الفقرة الثانية.**

أ) التنبيه إلى أن تقنية النانو ثمرة تعاون العلماء في مجالات مختلفة.
ب) تنبيه القارئ إلى أن مصطلح النانو ما زال غامضا حتى الآن.
ج) توقع الكاتب أن تقنية النانو آخر اكتشافات العلم الآن ومستقبلاً.
د) توقع الكاتب أن يكتشف العلم - مستقبلاً - ما هو أصغر من النانو.

مما كتبه المازني في كتابه «صندوق الدنيا»:

دور أول، ٢٠٢٣

« كنا نفرح «بصندوق الدنيا» ونحن أطفال، نكون في لعبنا وصخبنا فيلمح أحدنا الصندوق مقبلاً من بعيد، فيُلقي ما بيده من كرة أو نحوها، ويُطلقها صيحة مجلجلة، ويذهب يجري متوثبًا ونحن في أثره، ونتعلق بثياب الرجل وهو منحن تحت حمله، فهذا ممسك بكمه، وذاك بحزامه، وآخر يضع يده على الصندوق، والرجل سائر، ونحن حوله نتواثب، حتى يصير بنا إلى الظل، فيضع «الدكة» الخشبية على الأرض فنكون فوقها نتزاحم ونتدافع ونتصايح قبل أن تستقر على أرجلها، والرجل ساكن لا يحفل بمن بقى منا على «دكته»، ومَن زُحزح عنها فوقع على الأرض فقام يبكي ويتوجع، أو يمضي إلى الحائط فيُلصق به كتفه ويُعمل يده في عينه.

ويخلع الرجل الحوامل عن كتفه، ويقيمها أمامه، ويرفع الصندوق ويحطه عليها، فنزحف نحن بالدكة إليه ونُدني وجوهنا من العيون الزجاجية الكبيرة، وننظر وننتظر؛ فإن صاحبنا لا يعجل، ويطول بنا النظر إلى لا شيء والانتظار على غير جدوى، فنرتد برءوسنا عن عيون الصندوق، ونرفع إليه وجوهنا الصغيرة، فيبتسم ويبسط كفًا كالرغيف ويقول: هاتوا أولاً، فتندفع الأيدي إلى الجيوب تبحث عن القروش وأنصافها فتفوز بها أو تخطئها، فتبيَضُ وجوه وتسود وجوه، ويُقبل المُعدم على الموسر يستسلفه قرشًا، ويحدث في عالم الصغار ما يحدث في عالم الكبار من جود وبخل، ومن مسارعة إلى النجدة أو اغتنامها فرصة للانتقام، ومن تعيير بجحود يد سلفت، ومحاسبة على دين قديم.

ويرجع المحرومون كاسفين، آسفين أو راضين غير عابئين، ويقعد السعداء ويُقبلون على الصندوق، وقد نسوا إخوانهم فكأنهم ما خُلقوا، ولا كانوا منذ دقائق قليلة أندادًا يتلاعبون ويفرح بعضهم ببعض، ويُطل الرجل من عين في جانب الصندوق ويدير اليد، فتبدو لعيوننا المشرئبة صور عنترة بن شداد يهزم الجيش.

ويكف الرجل لسانه عن الوصف والتحدث، وتكف اليد عن الإدارة والعرض؛ فقد انتهى «الدور» واستوفينا حقنا، فإما «دور» آخر بقروش جديدة، وإلا فالقناعة كنز لا يفنى».

٣ **استنتج المغزى من قوله: «وننظر وننتظر؛ فإن صاحبنا لا يعجل».**

أ) التعبير عن الشوق إلى بدء عرض الصور.
ب) إظهار الإعجاب بإتقان الرجل عمله.
ج) إظهار الضيق والرغبة في الانصراف للعب.
د) التعبير عن العجز واليأس من مشاهدة العرض.

٣. تعريف المصطلح

شكل السؤال:

ما المقصود بمصطلح..........؟

طريقة الإجابة:

إذا سألك عن المقصود بمصطلح معين فهو يريد منك تحديد مفهومه أو تعريفه من خلال ما ورد في القطعة، وليس من خلال وجهة نظرك أنت.

«التعليم عن بعد»: — التجريبي الثاني، ٢٠٢١

«التعليم عن بعد هو عملية نقل المعرفة إلى المتعلم في موقع إقامته أو عمله، بدلًا من انتقال المتعلم إلى المؤسسة التعليمية، وهو مبني على أساس إيصال المعرفة والمهارات والمواد التعليمية إلى المتعلم، عبر وسائط وأساليب تقنية مختلفة، حيث يكون المتعلم بعيدًا أو منفصلًا عن المعلم أو القائم على العملية التعليمية، وتستخدم التكنولوجيا من أجل ملء الفجوة بين كل من الطرفين، بما يحاكي الاتصال الذي يحدث وجهًا لوجه».

١ ما المقصود بمصطلح «التعليم عن بُعد»؟

- (أ) وصول الخدمة التعليمية إلى المتعلمين المقيمين في المناطق النائية.
- (ب) نقل المحتوى التعليمي للطلاب بواسطة أجهزة الحاسب الآلي.
- (ج) تعلم المحتوى التعليمي مباشرة من مصادره، دون الاستعانة بوسيط.
- (د) إيصال المحتوى التعليمي للمتعلمين دون تقيد بحدود الزمان أو المكان.

اقرأ ثم أجب: — علمي، دور أول، ٢٠٢٣

« كان بيتنا محكومًا بالسلطة الأبوية، فالأب وحده مالك زمام أموره، لا تخرج الأم إلا بإذنه، ولا يغيب الأولاد عن البيت بعد الغروب خوفًا من ضربه، ومالية الأسرة كلها في يده يصرف منها كل يوم ما يشاء كما يشاء، وهو الذي يتحكم حتى فيما نأكل وما لا تأكل، يشعر شعورًا قويًا بواجبه نحو تعليم أولاده، فهو يعلمهم بنفسه ويشرف على تعليمهم في مدارسهم، سواء في ذلك أبناؤه وبناته، ويتعب في ذلك نفسه تعبًا لا حد له، حتى لقد يكون مريضًا فلا يأبه بمرضه، ويتكئ على نفسه ليلقي علينا درسه. أما إيناسنا وإدخال السرور والبهجة علينا، وحديثه اللطيف معنا فلا يلتفت إليه، ولا يرى أنه واجب عليه. يرحمنا ولكنه يخفي رحمته ويظهر قسوته؛ وتتجلى هذه الرحمة في المرض يصيب أحدنا، وفي الغيبة إذا عرضت لأحد منا، يعيش في شبه عزلة في دوره العالي، يأكل وحده ويتعبد وحده، وقلما يلقانا إلا ليقرئنا، أما أحاديثنا وفكاهتنا ولعبنا فمع أمنا، كل أعمال البيت تقوم بها أمي، فلا خادم ولا خادمة، ولكن يعينها على ذلك أبناؤها فيما يقضون من الخارج، وكبرى بناتها في الداخل».

٢ ما المقصود بمصطلح «السلطة الأبوية» في ضوء فهمك للفقرة السابقة؟

- (أ) حكم الأب في بيته، وتوليه شئون أسرته.
- (ب) قسوة الأب، وتشدده مع أبنائه وزوجته.
- (ج) محبة الأبناء لأبيهم وتعلقهم الدائم به.
- (د) إنفاق الأب على حوائج الأسرة ومطالبها.

اقرأ ثم أجب:

دور ثانٍ، ٢٠٢٣

«إن الاقتصاد الأخضر وسيلة لتحقيق متطلبات التنمية المستدامة من خلال:

١. تحسين رفاهية الإنسان عن طريق إتاحة نوعية أفضل من الرعاية الصحية والتعليم والأمن الوظيفي.

٢. زيادة العدالة الاجتماعية عن طريق إيجاد حلول مستمرة للحد من الفقر، وتوفير الضمان الاجتماعي والاقتصادي.

٣. الحد من المخاطر البيئية من خلال معالجة تغير المناخ، والتقليل من الملوثات.

٤. الحد من الندرة البيئية من خلال تأمين الوصول إلى المياه العذبة والموارد الطبيعية، وتحسين خصوبة التربة.

ويمكن الاستفادة من تجربة (كوبنهاجن) عاصمة الدنمارك والتي صُممت لمدينة خضراء وذكية وبمعدلات كربون محايدة بحلول عام ٢٠٢٥م، وهذا الطموح جعلها نموذجًا تحتذي به المدن الأوروبية، فمنذ أزمة النفط عام ١٩٧٣م تبنت الدنمارك استراتيجية لزيادة كفاءة استخدام الطاقة وتنويع مصادرها، والتوسع في الاعتماد على الطاقة المتجددة، ونتيجةً لذلك تناقصت انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، وأصبحت الطاقة المتجددة حاليا تمثل حوالي ٢٠٪ من إجمالي استهلاك الطاقة، ومنذ ثمانينيات القرن العشرين نما الاقتصاد الدنماركي بنسبة ٨٠٪، وانعكس ذلك على المواطنين، وهذه التجربة الرائدة وغيرها من تجارب الدول المتقدمة قد تختصر الوقت والتكلفة والجهد أمام الدول الطامحة للتحول نحو الاقتصاد الأخضر».

٣ حدد - مما يلي - ما يعنيه مصطلح الاقتصاد الأخضر كما فهمت من الفقرة السابقة.

أ) الاستثمار في مجالات التنمية المستدامة.
ب) منع البناء على الأرض الزراعية الخضراء.
ج) الحد من الانبعاثات الكربونية الضارة بالنباتات.
د) طلاء المباني باللون الأخضر لتكون صديقة للبيئة.

٤. الاستدلال من القطعة

شكل السؤال:

- هات من القطعة ما يدل على ....
- هات من القطعة ما يصلح تفسيرًا لـ............................
- استدل من القطعة على ....

طريقة الإجابة:

بعد قراءة رأس السؤال جيدًا استخرج من القطعة ما يتوافق مع مضمون السؤال.

معمار القدس:

علمي، دور أول، ٢٠٢١

«لم تلق مدينة في العالم كله عبر التاريخ اهتمامًا كبيرًا للدرجة التي حازتها مدينة القدس: فالقدس مدينة مقدسة لكل الديانات السماوية، ومن أبرز معالم القدس المسجد الأقصى، وقبة الصخرة، وكنيسة القيامة.

المسجد الأقصى يقع في بلدة القدس القديمة في زاويتها الجنوبية الشرقية، ويحتوي على مجموعة من القباب والأبنية والمحاريب والمصاطب، يبلغ عددها حوالي مائتي معلم تاريخي، ويغطي المسجد قبة فضية اللون صغيرة الحجم، وساحة المسجد كبيرة، ويخلط بعض العامة بين المسجد الأقصى وقبة الصخرة؛ وحقيقة الأمر أن المسجد الأقصى يستمد قدسيته من أنه مسرى النبي، وأولى القبلتين، وثالث الحرمين، أما الصخرة المشرفة فهي مقام مقدس يقع قريبًا من المسجد الأقصى.

وقبة الصخرة المشرفة التي يغطيها اللون الذهبي؛ سميت بهذا الاسم نسبة للصخرة المشرفة التي عرج منها النبي إلى السماء في رحلة الإسراء والمعراج، وقد تم بناء القبة في عهد الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان سنة ٦٦ هـ، وقد شرع مهندسو الدولة الأموية في بناء القبة، وفيها تجويف طبيعي يدعى مغارة الأرواح، وهي ظاهرة للعيان حتى يومنا هذا. إن المخطط الهندسي لبناء قبة الصخرة قد أظهر إبداعًا في التصميم، فقد بنيت القبة على ثلاث دوائر هندسية، وصممت لتكون الدائرة المركزية التي تحيط بالصخرة، وهي تقوم على أربع دعامات حجرية واثنى عشر عمودًا مكسوة بالرخام، تحيط الدعامات بالصخرة بشكل دائري منسق، والجدران الداخلية والخارجية للبناء قد كسيت بألواح الفسيفساء والأحجار الكريمة والأصداف البحرية، كل ذلك أعطى للمكان بهاء منقطع المثيل.

ومن أبرز المعالم الدينية بالمدينة المقدسة أيضًا كنيسة القيامة، وتقع في الجزء الشمالي الغربي من البلدة القديمة، حيث قامت ببنائها الملكة «هيلانة» والدة الملك قسطنطين قرابة ٣٣٥ م، وهي بناء دائري الشكل يضم أعمدة وأروقة، كما يضم القبر المقدس الموجود في كهف صغير نحت في الصخر، وتزخر كنيسة القيامة بالزخارف والفسيفساء الجميلة، والصور والأيقونات، وأرضها مغطاة بالرخام، وتعلوها قبتان، إحداهما قبة كبيرة فوق القبر المقدس، والأخرى أصغر، وتسمى بقبة كنيسة نصف الدنيا، كما تحتوي الكنيسة على ثلاث عشرة بئرا لتجميع مياه الأمطار، وتحتوي الكنيسة أيضا على مصلى مسيحي على شكل سداسي، وتقضي العادات المقدسية بأن تحمل ثلاث عشرة عائلة عربية أعلامًا في احتفالات سبت النور الذي يسبق عيد الفصح، وتقوم عائلتان إسلاميتان بحراسة الكنيسة، وهما عائلتا «آل جودة» و«آل نسيبة»، ومهمتهما هي فتح الكنيسة، وهذا الأمر اتفق عليه المسيحيون منذ قرون مضت.

وقد تعرضت معالم مدينة القدس لعوارض طبيعية عديدة خلال تاريخها؛ فقد تعرضت لزلزالين عنيفين في العهد العباسي، مما دعا الخلفاء لإعادة ترميم ما تضرر من معالمها الدينية، ثم تعرضت لزلزالين عنيفين في العهد الفاطمي في أحدهما وقعت القبة على الصخرة، فأعيد ترميمها أنذاك، وأثناء الاحتلال الصليبي تعرضت المدينة القديمة إلى محاولات طمس معالمها، إلى أن أمر «صلاح الدين الأيوبي» بإعادتها إلى ثوبها الأنيق بعد التحرير مباشرة، وحاليا تتعرض القدس لمحاولات طمس معالمها وتهويدها من قبل الاحتلال الصهيوني.

١ هات من القطعة ما يدل على قدسية قبة الصخرة للمسلمين.

(أ) تحتها البقعة التي عرج منها إلى السماء.
(ب) فوقها تقع صخرة مقدسة عند المسلمين.
(ج) تحوي القبر المقدس.
(د) تضم أولى القبلتين.

◆ النانو تكنولوجي:

دور أول، ٢٠٢٢

«تقنية النانو أحد الأساليب المبتكرة لدراسة المادة وطرق تغييرها عند مستوى النانو؛ من أجل إنتاج مواد أخرى متطورة تخدم البشرية في مختلف مجالات الحياة، والنانو وحدة قياس دقيقة جدًا؛ فالنانو الواحد يعادل واحدًا على المليون من المليمتر؛ لذلك تستحيل رؤية الأشياء المقاسة بالنانو بواسطة العين المجردة، أو حتى بمكبرات الرؤية البدائية، وهي تستخدم في القياس الذري لتحديد الأحجام الخاصة بجزيئات المادة المتواجدة بها.

ووحدة النانو هي مجرد بادئة للتعبير عن أصغر جزء من المادة أمكن للعلم أن يدركه ويتعامل معه - حتى الآن - فهي ليست محصورة على وحدة محددة، إنما يمكن الاستعانة بها كبداية لأي وحدة قياس؛ فالنانو ثانية هي وحدة القياس الخاصة بالزمن التي تساوي واحدًا من مليار ثانية، والنانومتر هو وحدة القياس الخاصة بالطول، وهو جزء من وحدة القياس الرئيسة للطول في النظم العالمية للوحدات المتمثلة في المتر.

وتتعدد مجالات تقنية النانو؛ ففي مجال الطب استطاع العلماء أن يصنعوا أدوات دقيقة لعلاج الكثير من الأمراض، فقد اخترع «سيلفانو» الإيطالي الجنسية، والباحث بجامعة باري جهازًا يشبه الأنف يعمل إلكترونيًا بواسطة استخدام أنابيب النانو الكربونية، وهو يقوم بتشخيص الأمراض السرطانية بواسطة تحليل النّفَس الخارج من رئة المريض «زفيره».

وفي مجال الفضاء تمكنت وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا» من تصنيع أجهزة صغيرة جدًا تعمل بتقنية النانو، تحقن بها أجساد رواد الفضاء؛ لتعمل على متابعة الوضع الصحي لأجسادهم ومراقبتها، وتتعامل مع المشاكل الصحية فورًا دون الحاجة إلى تدخل مباشر من الأطباء.

أما عن البيئة فقد تم استخدام تقنية النانو لتطوير حلول مشكلات جودة المياه، حيث يتطلع العلماء إلى استخدامها في تخليص المياه الجوفية من النفايات الصناعية، كما تسهم تقنية النانو في توفير الطاقة النظيفة من خلال تصنيع بطارية تقوم بتخزين أكبر كمية ممكنة من الطاقة تدوم لفترة طويلة؛ مما مكن العلماء من تصنيع سيارات تعمل بواسطة الطاقة النظيفة، ومن أهم مميزاتها أنها قليلة التكلفة، وغير ملوثة للبيئة، بعكس الوسائل الأخرى.

وتدخل تقنية النانو في صناعات عديدة، مثل: تصنيع الثياب الذكية المنتجة للطاقة، والقادرة على التخلص من الأوساخ والبكتيريا ذاتيا، كذلك تصنيع المواد الصلبة التي تزيد صلابتها عن الفولاذ مع الوزن الخفيف الذي تتميز به، كما يتم تصنيع الزجاج الطارد للتراب، والعازل للحرارة، بالإضافة إلى تصنيع الشاشة ذات الأبعاد الثلاثية، التي تتميز بكونها شفافة ومرنة يمكن ثنيها.

لقد ساعدت تقنية النانو في العلوم الكيميائية على إيجاد بحوث ودراسات مشتركة بين علماء الكيمياء وغيرهم من العلماء المتخصصين في المجالات الفيزيائية والحيوية والهندسية، ومتخصصي المادة، وأرباب الصناعات، ولكي ينهض كل متخصص منهم بعلمه كان من الواجب عليه أن يتفهم الاحتياجات الخاصة بالعلوم الأخرى؛ حتى تتحقق آلية التعاون بشكل جيد فيما بينهم».

٢ هات من الموضوع ما يدل على أن تقنية النانو مكّنت العلماء من التحكم في المواد الموجودة في الطبيعة، وتطويعها لتلبية حاجاتهم.

(أ) تقنية النانو أحد أساليب دراسة المادة وطرق تغييرها من أجل إنتاج مواد أخرى متطورة، تخدم البشرية في مختلف مجالات الحياة.

(ب) تقنية النانو في العلوم الكيميائية ساعدت على إيجاد بحوث مشتركة بين علماء الكيمياء والفيزياء والهندسة وأرباب الصناعات.

(ج) تقنية النانو أسهمت في تصنيع بطارية تقوم بتخزين أكبر كمية ممكنة من الطاقة تدوم لفترة طويلة.

(د) تقنية النانو مجرد بادئة للتعبير عن أصغر جزء من المادة أمكن للعلم أن يدركه ويتعامل معه.

مما كتبه المازني في كتابه «صندوق الدنيا»:

دور أول، ٢٠٢٣

« كنا نفرح «بصندوق الدنيا» ونحن أطفال، نكون في لعبنا وصخبنا فيلمح أحدنا الصندوق مقبلاً من بعيد، فيُلقي ما بيده من كرة أو نحوها، ويُطلقها صيحة مجلجلة، ويذهب يجري متوثبًا ونحن في أثره، ونتعلق بثياب الرجل وهو منحن تحت حمله، فهذا ممسك بكمه، وذاك بحزامه، وآخر يضع يده على الصندوق، والرجل سائر، ونحن حوله نتواثب، حتى يصير بنا إلى الظل، فيضع «الدكة» الخشبية على الأرض فنكون فوقها نتزاحم ونتدافع ونتصايح قبل أن تستقر على أرجلها، والرجل ساكن لا يحفل بمن بقي منا على «دكته»، ومَن زُحزح عنها فوقع على الأرض فقام يبكي ويتوجع، أو يمضي إلى الحائط فيُلصق به كتفه ويُعمل يده في عينه.

ويخلع الرجل الحوامل عن كتفه، ويقيمها أمامه، ويرفع الصندوق ويحطه عليها، فنزحف نحن بالدكة إليه ونُدني وجوهنا من العيون الزجاجية الكبيرة، وننظر وننتظر؛ فإن صاحبنا لا يعجل، ويطول بنا النظر إلى لا شيء والانتظار على غير جدوى، فنرتد برءوسنا عن عيون الصندوق، ونرفع إليه وجوهنا الصغيرة، فيبتسم ويبسط كفًا كالرغيف ويقول: هاتوا أولاً، فتندفع الأيدي إلى الجيوب تبحث عن القروش وأنصافها فتفوز بها أو تخطئها، فتبيَضُّ وجوه وتسود وجوه، ويُقبل المُعدم على الموسر يستسلفه قرشًا، ويحدث في عالم الصغار ما يحدث في عالم الكبار من جود وبخل، ومن مسارعة إلى النجدة أو اغتنامها فرصة للانتقام، ومن تعيير بجحود يد سلفت، ومحاسبة على دين قديم.

ويرجع المحرومون كاسفين، آسفين أو راضين غير عابئين، ويقعد السعداء ويُقبلون على الصندوق، وقد نسوا إخوانهم فكأنهم ما خُلقوا، ولا كانوا منذ دقائق قليلة أندادًا يتلاعبون ويفرح بعضهم ببعض، ويُطل الرجل من عين في جانب الصندوق ويدير اليد، فتبدو لعيوننا المشرئبة صور عنترة بن شداد يهزم الجيش.

ويكف الرجل لسانه عن الوصف والتحدث، وتكف اليد عن الإدارة والعرض؛ فقد انتهى «الدور» واستوفينا حقنا، فإما «دور» آخر بقروش جديدة، وإلا فالقناعة كنز لا يفنى».

٣ هات من كلام الكاتب ما يدل على أن طبائع البشر لا ترتبط بعمر معين.

- (أ) تندفع الأيدي إلى الجيوب تبحث عن القروش
- (ب) كنا نفرح بصندوق الدنيا ونحن أطفال.
- (ج) يحدث في عالم الصغار ما يحدث في عالم الكبار.
- (د) كأنهم ما خُلقوا، ولا كانوا منذ دقائق قليلة أندادًا.

شكل السؤال:

حدد الفكرة الرئيسة للفقرة ....

طريقة الإجابة:

بعد قراءة الفقرة بعناية استنتج الفكرة المحورية التي تدور حولها الفقرة.

معمار القدس:

علمي، دور أول، ٢٠٢١

«لم تلق مدينة في العالم كله عبر التاريخ اهتمامًا كبيرًا للدرجة التي حازتها مدينة القدس: فالقدس مدينة مقدسة لكل الديانات السماوية، ومن أبرز معالم القدس المسجد الأقصى، وقبة الصخرة، وكنيسة القيامة.

المسجد الأقصى يقع في بلدة القدس القديمة في زاويتها الجنوبية الشرقية، ويحتوي على مجموعة من القباب والأبنية والمحاريب والمصاطب، يبلغ عددها حوالي مائتي معلم تاريخي، ويغطي المسجد قبة فضية اللون صغيرة الحجم، وساحة المسجد كبيرة، ويخلط بعض العامة بين المسجد الأقصى وقبة الصخرة؛ وحقيقة الأمر أن المسجد الأقصى يستمد قدسيته من أنه مسرى النبي، وأولى القبلتين، وثالث الحرمين، أما الصخرة المشرفة فهي مقام مقدس يقع قريبًا من المسجد الأقصى.

وقبة الصخرة المشرفة التي يغطيها اللون الذهبي؛ سميت بهذا الاسم نسبة للصخرة المشرفة التي عرج منها النبي إلى السماء في رحلة الإسراء والمعراج، وقد تم بناء القبة في عهد الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان سنة ٦٦ هـ، وقد شرع مهندسو الدولة الأموية في بناء القبة، وفيها تجويف طبيعي يدعى مغارة الأرواح، وهي ظاهرة للعيان حتى يومنا هذا. إن المخطط الهندسي لبناء قبة الصخرة قد أظهر إبداعًا في التصميم، فقد بنيت القبة على ثلاث دوائر هندسية، وصممت لتكون الدائرة المركزية التي تحيط بالصخرة، وهي تقوم على أربع دعامات حجرية واثنى عشر عمودًا مكسوة بالرخام، تحيط الدعامات بالصخرة بشكل دائري منسق، والجدران الداخلية والخارجية للبناء قد كسيت بألواح الفسيفساء والأحجار الكريمة والأصداف البحرية، كل ذلك أعطى للمكان بهاء منقطع المثيل.

ومن أبرز المعالم الدينية بالمدينة المقدسة أيضًا كنيسة القيامة، وتقع في الجزء الشمالي الغربي من البلدة القديمة، حيث قامت ببنائها الملكة «هيلانة» والدة الملك قسطنطين قرابة ٣٣٥ م، وهي بناء دائري الشكل يضم أعمدة وأروقة، كما يضم القبر المقدس الموجود في كهف صغير نحت في الصخر، وتزخر كنيسة القيامة بالزخارف والفسيفساء الجميلة، والصور والأيقونات، وأرضها مغطاة بالرخام، وتعلوها قبتان، إحداهما قبة كبيرة فوق القبر المقدس، والأخرى أصغر، وتسمى بقبة كنيسة نصف الدنيا، كما تحتوي الكنيسة على ثلاث عشرة بئرا لتجميع مياه الأمطار، وتحتوي الكنيسة أيضا على مصلى مسيحي على شكل سداسي، وتقضي العادات المقدسية بأن تحمل ثلاث عشرة عائلة عربية أعلامًا في احتفالات سبت النور الذي يسبق عيد الفصح، وتقوم عائلتان إسلاميتان بحراسة الكنيسة، وهما عائلتا «آل جودة» و«آل نسيبة»، ومهمتهما هي فتح الكنيسة، وهذا الأمر اتفق عليه المسيحيون منذ قرون مضت.

وقد تعرضت معالم مدينة القدس لعوارض طبيعية عديدة خلال تاريخها؛ فقد تعرضت لزلزالين عنيفين في العهد العباسي، مما دعا الخلفاء لإعادة ترميم ما تضرر من معالمها الدينية، ثم تعرضت لزلزالين عنيفين في العهد الفاطمي في أحدهما وقعت القبة على الصخرة، فأعيد ترميمها أنذاك، وأثناء الاحتلال الصليبي تعرضت المدينة القديمة إلى محاولات طمس معالمها، إلى أن أمر «صلاح الدين الأيوبي» بإعادتها إلى ثوبها الأنيق بعد التحرير مباشرة، وحاليا تتعرض القدس لمحاولات طمس معالمها وتهويدها من قبل الاحتلال الصهيوني.

١ ما الفكرة الرئيسة للفقرة الرابعة؟

- (أ) نمط الزخارف المعمارية لمدينة القدس.
- (ب) المخطط الهندسي لبناء قبة الصخرة.
- (ج) الفرق بين المسجد الأقصى وقبة الصخرة.
- (د) الموقع الجغرافي لقبة الصخرة.

◆ ماجلان:

دور ثانٍ، ٢٠٢٢

«في نهاية القرن الخامس عشر تنافست إسبانيا والبرتغال على اكتشاف الأراضي الجديدة. لم يكن ذلك في الأساس بدافع الاكتشاف وتوسيع المعارف، ولكن زيادة مساحة الرقعة الجغرافية التي كانتا تسيطران عليها، والحصول على التوابل بغية بيعها، حيث كانت غالية الثمن.

ومن أكبر مكتشفي تلك الفترة الرحّالة (فرناندو ماجلان)، أول من قام بدورة حول العالم بواسطة أسطوله الصغير، والمؤرخ والكاتب والروائي الفرنسي (باتريك جيرار) كرس عمله الأخير لهذا الرحّالة الذي يرى فيه «مخترع العالم» ، كما يقول العنوان الفرعي لسيرة حياته التي يقدمها بشكل رواية تاريخية عن أولئك الذين دعاهم ب» فرسان البحر» معتبرا أن (ماجلان) أعظمهم.

إن المادة الأساسية التي اعتمد عليها المؤلف (باتريك جيرار) هي الشهادة التي قدمها أحد الناجين من الرحلات التي قام بها (ماجلان)، وكان قد أدلى بشهادته في صورة مذكرات كتبها تمجيدًا لقائد تلك الرحلات، وقد وصف الوقائع كما عاشها وصفًا دقيقًا: الموانئ وأجواءها، ونمط العلاقات التي كان قائمًا بين البحارة على ظهر السفن.

ويؤكد المؤلف أن (ماجلان) كان شجاعًا، حاد الذكاء، ويمتلك إرادة وقوة فهو لا يترك مشروعًا دون إتمامه، فقبل وفاته أنجز الاكتشاف الأكبر في حياته وهو «الوصول إلى الهند عبر الاتجاه غربًا»، وقد كان على غرار مواطنه الآخر البرتغالي (كريستوفر كولومبوس) الذي اكتشف أمريكا عام ١٤٩٢ على قناعة بوجود طريق بحري للوصول إلى الهند، وبالتصميم توصل (ماجلان) لاكتشاف «المضيق» الذي يحمل اسمه، وكان ذلك بعد رحلة بحرية استمرت أربعة شهور في المحيط الهادي.

ومن الغريب أن هذا الرجل الاستثنائي نسيه التاريخ إلى حدّ كبير، ذلك أن وطنه الأصلي البرتغال اعتبره «خارجًا» عنه، وبلده بالتبني «إسبانيا» أهمله، وكان (ماجلان) قد تغذى بقيم الفروسية في البرتغال، وكان يدغدغه طيلة حياته حلم واحد هو أن يكون أول إنسان يجتاز المحيط الهادي «الباسفيكي» بجنوب أمريكا، التي كان (كولومبوس) قد اكتشفها قبل حوالي ٣٠ سنة، والوصول عبر ذلك الطريق إلى توابل الهند الشهيرة.

ملوك البرتغال رفضوا أن يقدموا له ما كانوا قد رفضوه أيضًا قبل ذلك لـ (كريستوفر كولومبوس)، وهو تقديم أسطول من عدة سفن، ولكنه صنع صنيع (كولومبوس) وهو اللجوء إلى التاج الأسباني فتغلب على العقبات الكثيرة التي حالت طويلاً دون تحقيق حلمه وتمكن مع حفنة من بحارته من تحقيق أول دوران حول العالم في تاريخ الإنسانية».

٢ ما الفكرة الرئيسة للفقرة الرابعة؟

أ) اكتشاف الطريق البحري للهند.
ب) اكتشاف كريستوفر كولومبس لأمريكا.
ج) شخصية ماجلان وأهم إنجازاته.
د) رحلة ماجلان في المحيط الهادي.

المراد بسؤال الجوكر:

- هو سؤال عام يطلب منك استنتاج فكرة عن طريق المعلومات الواردة في الفقرة.

شكل السؤال:

- قد يأتي بأكثر من شكل، مثل:
- ما أول وسيلة استخدمت في التعلم عن بعد؟
- لماذا لم يحضر الكاتب سوى درسين فقط للشيخ محمد عبده؟
- ما لون القبة التي تغطي المسجد الأقصى؟

طريقة الإجابة:

- يجـب عليـك تحديـد الفقـرة التـي يـدور حولهـا السـؤال، ثـم اسـتنتاج الإجابـة المطلوبـة مـن خـلال المعلومـات المذكـورة فـي الفقـرة.

قال الكاتب:

علمي، دور أول، ٢٠٢١

«كان بيتنا محكومًا بالسلطة الأبوية، فالأب وحده مالك زمام أموره، لا تخرج الأم إلا بإذنه، ولا يغيب الأولاد عن البيت بعد الغروب خوفًا من ضربه، ومالية الأسرة كلها في يده يصرف منها كل يوم ما يشاء كما يشاء، وهو الذي يتحكم حتى فيما نأكل وما لا تأكل، يشعر شعورًا قويًا بواجبه نحو تعليم أولاده، فهو يعلمهم بنفسه ويشرف على تعليمهم في مدارسهم، سواء في ذلك أبناؤه وبناته، ويتعب في ذلك نفسه تعبًا لا حد له، حتى لقد يكون مريضًا فلا يأبه بمرضه، ويتكئ على نفسه ليلقي علينا درسه. أما إيناسنا وإدخال السرور والبهجة علينا، وحديثه اللطيف معنا فلا يلتفت إليه، ولا يرى أنه واجب عليه. يرحمنا ولكنه يخفي رحمته ويظهر قسوته؛ وتتجلى هذه الرحمة في المرض يصيب أحدنا، وفي الغيبة إذا عرضت لأحد منا، يعيش في شبه عزلة في دوره العالي، يأكل وحده ويتعبد وحده، وقلما يلقانا إلا ليقرئنا، أما أحاديثنا وفكاهتنا ولعبنا فمع أمنا، كل أعمال البيت تقوم بها أمي، فلا خادم ولا خادمة، ولكن يعينها على ذلك أبناؤها فيما يقضون من الخارج، وكبرى بناتها في الداخل.

وبعد، فما أكثر ما فعل الزمان، لقد عشتُ حتى رأيت سلطة الآباء تنهار، وتحل محلها سلطة الأمهات والأبناء والبنات، أصبح البيت برلمانًا صغيرًا، ولكنه برلمان غير منظم ولا عادل، فلا تؤخذ فيه الأصوات، ولا تتحكم فيه الأغلبية، ولكن يتبادل فيه الاستبداد، فأحيانا تستبد الأم، وأحيانا تستبد البنت أو الابن، وقلما يستبد الأب، وكانت ميزانية البيت في يد صراف واحد، فتلاعبت بها أيدي صرافين، وكثرت مطالب الحياة لكل فرد وتنوعت، ولم تجد رأيًا واحدًا يعدل بينها، ويوازن بين قيمتها، فتصادمت وتحاربت وتخاصمت، وكانت ضحيتها سعادة البيت وهدوءه وطمأنينته، وغزت المدنية المادية البيت فنور كهربائي وراديو وتليفون، وأدوات تسخين وأدوات تبريد، وأشكال وألوان من الأثاث، ولكن هل زادت سعادة البيت بزيادتها؟

وقد كان لنا جدة «هي أم أمنا» طيبة القلب، شديدة التدين؛ يضيء وجهها نورًا، تزورنا من حين لآخر، وتبيت عندنا فنفرح بلقائها وحسن حديثها، وكانت تعرف من القصص الشعبية الريفية منها والحضرية، الشيء الكثير الذي لا يفرغ، فنتحلق حولها ونسمع حكايتها، ولا نزال كذلك حتى يغلبنا النوم، وهي قصص مفرحة أحيانًا مرعبة أحيانًا».

١ ما الظرف الذي ذكر الكاتب أن رحمة أبيه كانت تتجلى فيه؟

أ) متابعة تعليم أولاده وسيرهم في دراستهم.
ب) إيناس الأبناء وإدخال السرور والبهجة عليهم.
ج) مرض أحد أفراد الأسرة أو غيابه عن البيت.
د) الإنفاق وتحديد أوجه صرف ميزانية الأسرة.

◆ النانو تكنولوجي:

دور أول، ٢٠٢٢

«تقنية النانو أحد الأساليب المبتكرة لدراسة المادة وطرق تغييرها عند مستوى النانو؛ من أجل إنتاج مواد أخرى متطورة تخدم البشرية في مختلف مجالات الحياة، والنانو وحدة قياس دقيقة جدًا؛ فالنانو الواحد يعادل واحدًا على المليون من المليمتر؛ لذلك تستحيل رؤية الأشياء المقاسة بالنانو بواسطة العين المجردة، أو حتى بمكبرات الرؤية البدائية، وهي تستخدم في القياس الذري لتحديد الأحجام الخاصة بجزئيات المادة المتواجدة بها.

ووحدة النانو هي مجرد بادئة للتعبير عن أصغر جزء من المادة أمكن للعلم أن يدركه ويتعامل معه - حتى الآن - فهي ليست محصورة على وحدة محددة، إنما يمكن الاستعانة بها كبداية لأي وحدة قياس؛ فالنانو ثانية هي وحدة القياس الخاصة بالزمن التي تساوي واحدًا من مليار ثانية، والنانومتر هو وحدة القياس الخاصة بالطول، وهو جزء من وحدة القياس الرئيسة للطول في النظم العالمية للوحدات المتمثلة في المتر.

وتتعدد مجالات تقنية النانو؛ ففي مجال الطب استطاع العلماء أن يصنعوا أدوات دقيقة لعلاج الكثير من الأمراض، فقد اخترع «سيلفانو» الإيطالي الجنسية، والباحث بجامعة باري جهازًا يشبه الأنف يعمل إلكترونيًا بواسطة استخدام أنابيب النانو الكربونية، وهو يقوم بتشخيص الأمراض السرطانية بواسطة تحليل النّفَس الخارج من رئة المريض «زفيره».

وفي مجال الفضاء تمكنت وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا» من تصنيع أجهزة صغيرة جدًا تعمل بتقنية النانو، تحقن بها أجساد رواد الفضاء؛ لتعمل على متابعة الوضع الصحي لأجسادهم ومراقبتها، وتتعامل مع المشاكل الصحية فورًا دون الحاجة إلى تدخل مباشر من الأطباء.

أما عن البيئة فقد تم استخدام تقنية النانو لتطوير حلول مشكلات جودة المياه، حيث يتطلع العلماء إلى استخدامها في تخليص المياه الجوفية من النفايات الصناعية، كما تسهم تقنية النانو في توفير الطاقة النظيفة من خلال تصنيع بطارية تقوم بتخزين أكبر كمية ممكنة من الطاقة تدوم لفترة طويلة؛ مما مكن العلماء من تصنيع سيارات تعمل بواسطة الطاقة النظيفة، ومن أهم مميزاتها أنها قليلة التكلفة، وغير ملوثة للبيئة، بعكس الوسائل الأخرى.

وتدخل تقنية النانو في صناعات عديدة، مثل: تصنيع الثياب الذكية المنتجة للطاقة، والقادرة على التخلص من الأوساخ والبكتيريا ذاتيا، كذلك تصنيع المواد الصلبة التي تزيد صلابتها عن الفولاذ مع الوزن الخفيف الذي تتميز به، كما يتم تصنيع الزجاج الطارد للتراب، والعازل للحرارة، بالإضافة إلى تصنيع الشاشة ذات الأبعاد الثلاثية، التي تتميز بكونها شفافة ومرنة يمكن ثنيها.

لقد ساعدت تقنية النانو في العلوم الكيميائية على إيجاد بحوث ودراسات مشتركة بين علماء الكيمياء وغيرهم من العلماء المتخصصين في المجالات الفيزيائية والحيوية والهندسية، ومتخصصي المادة، وأرباب الصناعات، ولكي ينهض كل متخصص منهم بعلمه كان من الواجب عليه أن يتفهم الاحتياجات الخاصة بالعلوم الأخرى؛ حتى تتحقق آلية التعاون بشكل جيد فيما بينهم».

٢ ما الغرض من زرع أجهزة النانو في أجساد رواد الفضاء كما فهمت من الفقرة الرابعة؟

أ ربط رواد الفضاء بوكالة الفضاء للتواصل معهم.
ب التأكد من لياقة رواد الفضاء قبل سفرهم إلى الفضاء.
ج مراقبة الحالة الصحية لهم أثناء تواجدهم في الفضاء.
د تصوير تفصيلات رحلات الرواد في الفضاء.

اقرأ ثم أجب:

دور أول، ٢٠٢٣

«خلَص استطلاع للرأي أجرته مؤسسة جلوبال ويب للأبحاث المتعلقة ببيانات مستخدمي الإنترنت في ٣٤ دولة إلى أن مستخدمي الإنترنت يقضون ما يعادل ٦ ساعات ونصف يوميا على الإنترنت، وأن المستخدمين في تايلاند والفلبين والبرازيل يقضون ٩ ساعات يوميًّا على الإنترنت على الأقل، ويمضون ثلث هذه الساعات على وسائل التواصل الاجتماعي، وأن واحدًا من بين ١٠ مستخدمين للإنترنت في إنجلترا والولايات المتحدة الأمريكية حاولوا الاعتدال في استخدام الأجهزة الإلكترونية، أو التوقف عن استخدامها أثناء السفر أو لفترة ممتدة من الوقت لا تزيد على ٦ ساعات.

ولا تزال الدراسات العلمية تبحث في حجم التأثير الفعلي للأجهزة الإلكترونية في الصحة البدنية والنفسية؛ حيث رَبَطَ الأطباءُ بَيْنَ الشعور بالاكتئاب والقلق وعدم الرضا عن شكل الجسم، وبين الإفراط في استخدام الأجهزة والتقنيات الرقمية، وباتوا يشخصون الإدمان الرقمي كأحد الاضطرابات النفسية.

وتُشير البحوث إلى أن الدماغ يتفاعل مع الأجهزة الإلكترونية بما يشبه عملية التمثيل الغذائي؛ إذ يُفرز كيمياويات عصبية تنشط الجهاز العصبي منها (السيروتونين) الذي يُفرز عند الإبداع والتواصل مع الآخرين أو عند الشعور بدور إيجابي في المجتمع، و(الإندورفين) مُسَكّن الآلام الطبيعي في الجسم الذي يُفرز عند الاستغراق الذهني والتأمل والتمارين الرياضية التي تُحسّن اللياقة القلبية والتنفسية، و(الأوكسيتوسين) الذي يُفرز عند التفاعل الوجداني مع الآخرين في ظل علاقات اجتماعية إيجابية، لكن المشاعر الناتجة عن إفرازه قد تُستغل عبر الإنترنت في ابتزاز الأطفال والمراهقين و(الدوبامين) الذي يرتبط بالشعور بالمتعة والمكافأة الفورية، وقد صُممت التقنيات والأجهزة الرقمية لتنشيط إفراز (الدوبامين) تحديدًا.

وتُعد تطبيقات التأمل والتطبيقات الإبداعية وتطبيقات التواصل المساعدة على إقامة روابط اجتماعية إيجابية من التقنيات الصحية التي تولّد الشعور بالمتعة والسعادة لدى المستخدم، لكن التعرض للمواد الضارة المنشورة على الإنترنت مثل الشائعات المسيئة للآخرين وخطاب الكراهية والتنمر الإلكتروني، والألعاب الإلكترونية ذات الطابع العنيف يزيد من احتمالات وقوع مستخدمي هذه التطبيقات في خطر العزلة ونقص الانتماء وضعف اللياقة البدنية وفقدان الثقة بالنفس».

٣ كم ساعة من اليوم يقضيها مستخدمو الإنترنت في تايلاند والفلبين والبرازيل على وسائل التواصل الاجتماعي؟

أ) ست ساعات ونصف.
ب) تسع ساعات.
ج) ثلاث ساعات.
د) ساعتين ونصف.

شكل السؤال:

تنبأ\اقترح في ضوء فهمك للفقرة.........ما يجب فعله لـ .....

طريقة الإجابة:

الإجابة عنه تعتمد على إبداء رأيك مبررا أو توقعك أو اقتراحك استنادًا إلى فهمك لمضمون الفقرة المحددة.

رحلة أعظم أنهار الدنيا:

أدبي، دور أول، ٢٠٢١

«اعتمدت موسوعة جينيس ريكورد للأرقام العالمية نهر النيل أطول أنهار العالم، بطول يمتد إلى ٦,٦٩٥ كيلو مترًا، متفوقا على نهر الأمازون، ثاني أطول أنهار العالم بعد نهر النيل.

يقطع النيل العظيم رحلته الطويلة العجيبة من المنبع، وصولاً للمصب، جامعًا روافده، مبدلاً أسماءه، معدلاً مساره عبر الصخور والمستنقعات والوديان، مخترقًا حدود إحدى عشرة دولة، جميعها نالت شرف الانتساب إليه، فيم أطلق عليها دول حوض النيل، وتضم دول حوض النيل كلا من: مصر والسودان، وجنوب السودان، وإثيوبيا، وأوغندا، وكينيا، وتنزانيا، ورواندا، وبوروندي، والكونغو الديمقراطية، وإريتريا.

ويبدأ النيل رحلته من بحيرة فيكتوريا، ويقطع مسافة ٧٠ كيلو مترًا حتى يصل بحيرة كيوجا، ثم يستكمل رحلته عبر الصخور والوديان لمسافة ٥٠٠ كم ، حتى يصل إلى بحيرة ألبرت، وهناك يسمونه باسمها، ثم يغادرها متجها إلى جنوب السودان، وهناك يتدفق عبر شلال فولا، ويتغير اسمه هناك إلى «بحر الجبل»، ويستكمل رحلته فيلتقي بنهر أسوا، ويتجه نحو منطقة المستنقعات الكثيفة فتتفرع مياهه ثم تعود لتتجمع مرة أخرى، ثم يلتقي بنهر السوباط، ويتغير اسمه إلى النيل الأبيض، ويغير مساره نحو الشمال، ويستمر في جريانه، مغادرًا جنوب السودان مخترقًا حدود جمهورية السودان، وعند وصوله العاصمة السودانية الخرطوم، يلتقي هناك بالنيل الأزرق، وتتحد مياههما في مسار واحد هادر يسمى نهر النيل، بعدها يشق طريقه متجهًا صوب مصر، وقبل دخولها يلتقي بأخر روافده نهر عطبرة، ويتحد معه منطلقًا إلى غايته التي أرادها الله له، متفرعًا على أرض مصر إلى فرعين: فرع دمياط إلى الشرق، وفرع رشيد إلى الغرب، وصولاً إلى سواحل البحر المتوسط، يصل النيل إلى مصر مكونا الدلتا، واهبًا أرضها الحياة والنماء؛ ريًا وزراعة، ونقلاً وتجارة وصيدًا.

وتمتد دلتا النيل على طول ٢٤١ كيلو مترًا من الساحل المصري من الإسكندرية في الغرب إلى بورسعيد في الشرق، وهي واحدة من أكبر دلتا الأنهار في العالم، ويعيش عليها حوالي ٤٠ مليون نسمة، أي ما يقرب من نصف سكان مصر. ويحمل نهر النيل حوالي ١١٠ مليون طن من الطمي سنويًا، يأتي معظمها من الهضبة الحبشية، ولكميات الطمي هذه أثر كبير على دول الحوض، حيث تجدد خصوبة التربة على ضفتيه، وتقلل مخزون السدود المقامة من المياه».

١ اكتب في ضوء فهمك للموضوع رأيًا مبررًا تجاه من يجرفون تربة الأراضي الزراعية، ويقيمون المباني الخرسانية عليها.

أ) لا يجوز تحويل الأراضي الزراعية إلى مباني خرسانية، وتغيير الطبيعة الريفية التي وهبها الله لمصر.

ب) لا يجوز إهدار ثروة طبيعية لا تعوض، وهبها النيل لمصر عبر آلاف السنين، فمن لا يملك قوته لا يملك إرادته.

ج) تجريف التربة والبناء على الأراضي الزراعية ضرورة لمواكبة التطور الحضاري لمصر.

د) تجريف التربة جريمة في حق مصر، أما البناء على الأراضي الزراعية فيمكن تعويضها بزراعة الصحراء.

اقرأ ثم أجب:

أدبي، دور أول، ٢٠٢١

وكنت أعود كل يوم فأرمي كتبي وكراساتي وأخرج إلى الشارع لألعب مع أقراني، فأزجر عن اللعب فأصعد وأطل على اللاعبين من الشرفة وبي حسرة ولهفة، وأسمعهم يصفونني بالعقل والهدوء فألعن العقل وأذم الهدوء فقد كنت مكرهًا على ذلك لا مدفوعًا بطباعي وميولي، ومتى رأيت طفلاً ساكنًا قليل الحركة، فأعلم أنه مريض أو ضعيف أو ممسوخ، ومتى يلعب الولد ويجري إذا لم يفعل ذلك في طفولته؟

ويدخل الليل فأجلس قريبًا من المصباح وأفتح الكتاب وأقرأ خوفًا من السوط لا رغبة في التعليم، ويراني أبي فيشفق على عيني أن تؤذيهما القراءة في الليل، فينهاني عنها، فأطوي الكتاب وأسكت وأضيق ذرعًا بهذا الصمت، فأفتح فمي وأهم بكلام فينهاني أبي وينهرني ويقول لي: لا تقاطع الكبار، ولا تحشر نفسك معهم فأقول: إنه ليس هنا صغار أحشر نفسي معهم، فمع من أتكلم؟ فيضع إصبعه على فمه، فأسكت.

ثم ينتقد صبري فأعود إلى الكلام فيقول لي: «ألم أقل لك إن هذا الكلام لا يليق؟ فأعترض بأني أراه يتكلم، وأرى أمي تتكلم، فلماذا يليق بهما ما لا يليق بي؟» فيبتسم ولا أدري لماذا؟ ويربت لي على كتفي وخدي، وقد يقبلني ويمسح لي شعري، فأتململ وأقول له: «إني أريد أن أتكلم وألعب، فمع من؟ وأخي أصغر مني بأربع سنوات، وهو على كل نائم»، فتحملني أمي إلى الخادمة، وتوصيها بي، وتتركني معها، فتسري عني بحكاياتها وأحاديثها حتى يعليني النعاس».

٢ **اقترح التصرف الذي كان يمكن أن يرضي الابن، ويحظى بقبول الأب في ضوء فهمك للموضوع.**

(أ) ينام مبكرًا مثل أخيه الصغير.
(ب) يقرأ كثيرًا حتى يغلبه النوم.
(ج) يشارك أقرانه اللعب في الشارع.
(د) يتكلم مع والديه فيما يخصه.

اقرأ ثم أجب:

دور ثانٍ، ٢٠٢١

«جاء الشيخ وجلس على كرسيه وجلسنا أمامه، وكان شيخًا وقورًا أنيقًا في ملبسه، يشع الصلاح من وجهه، وبدأ يقرأ الدرس بعد أن بسمل ودعا بقوله: «اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلاً، وأنت إذا شئت جعلت الصعب سهلاً»، وكان موضوع الدرس الوضوء، قرأ الشيخ متن الكتاب والشرح ففهمتهما، ولكنه سبح بعد ذلك في تعليقات واعتراضات على العبارة، وإجابات على الاعتراضات لم أفهم منها شيئًا.

وبعد أن أحضرت كل ذهني، ووجهت إليه كل انتباهي لم أفهم أيضًا، فشرد ذهني، وأخذتُ أفكر وأستعيد ذكرى المدرسة التي كنتُ فيها، ودروسي التي كنتُ أفهمها وأتفوق فيها، وأصدقائي الذين كنتُ أزاملهم في الفصل، وهؤلاء الطلبة الذين أمامي وليس لي بهم صلة، وأسبح وأسبح في الخيال، ثم يعود ذهني إلى ما يلقيه الشيخ، فأجده في الجملة نفسها، وفي الاعتراضات والإجابات نفسها، ويسأل بعض الطلبة أسئلة فلا أفهم ما يسألون، ويجيب الشيخ فلا أفهم ما يجيب.

وكان هذا يومًا نموذجيًا جرت الأيام بعده على نمطه، لم أتقدم في الفهم، ولم أستسغ الأسلوب، وفكرت طويلاً في عودتي إلى المدرسة فلم أستطع، وفي طريقة للهرب فلم أوفق؛ ولاحت مني مرة نظرة إلى فتيين أنيقين في مثل سني، يلبسان ملابس أنيقة، وتدل مظاهرهما وأناقتهما على النعمة، فعملت الحيلة للتعرف بهما، فإذا هما فتيان قاهريان من أبناء العلماء كأبي، ولكنهما مدللان في بيتيهما، وفي معاملة أبويهما، وكنتُ أتلهف على صداقة فصادقتهما، وأشتاق إلى ملء زمني فلازمتهما، وعلمتُ أثناء حديثهما أن لكل منهما خزانته، وهي جزء من دولاب في رواق من أروقة الأزهر، يضع كل منهما فيها فروة نظيفة يجلس عليها في الدرس حتى لا تتسخ ثيابه، ونعلاً أصفر يلبسه في رجليه إذا سار في الأزهر حتى يحافظ على نظافة جوربه.

ففعلت فعلهما، وتأنقتُ تأنقهما، ولكن كان ذلك من وراء أبي، لأنه لا يحب الأناقة ولا البهرجة، بل يمقتهما، ورأيتهما يشكوان مما أشكو؛ فلا يفهمان كما أني لا أفهم، ولا يستفيدان كما أني لا أستفيد، واقترح أحدهما أن نهرب من بعض الدروس، ونلتمس مكانًا في الأزهر بعيدًا بعض الشيء عن الأنظار...، وكنتُ أذهب إلى بيتي مدعيا أني قضيتُ الوقت في الدرس والتحصيل».

مما قيل في آداب طلب العلم: «إنما ينتفع المتعلم بكلام العالم إذا كان في المتعلم ثلاث خصال: التواضع، والحرص على التعلم، وتعظيم العلم».

٣ **توقع – في ضوء فهمك للعبارة السابقة – الصفة التي يحتاجها الكاتب للتغلب على شكواه من صعوبة الدراسة.**

(أ) المثابرة والحرص على التعلم.
(ب) التواضع والبعد عن البهرجة.
(ج) الصراحة والبعد عن النفاق.
(د) تجنب رفقاء السوء.

ورد ٣ مرات

٨. المقالي

شكل السؤال:

- اقترح أربعة إجراءات فردية تساعد على.................. في ضوء فهمك الفقرة......
- اقترح أربعة حلول ممكنة للقضاء على.................. في ضوء فهمك الفقرة.........

طريقة الإجابة:

بعد قراءة الفقرة بعناية تقوم باستنتاج المقترحات المطلوبة مستعينًا بالمعطيات الموجودة في الفقرة. (ممكن يذكر أسباب ظاهرة ويطلب منك اقتراح طرق لعلاجها).

اقرأ ثم أجب: استرشادي، ٢٠٢٣

وقد طور الخبراء المختصون عديدًا من طرق حساب (البصمة الكربونية)، فعلى سبيل المثال: قامت وكالة حماية البيئة الأمريكية بتطوير آلة حسابية لحساب (البصمة الكربونية) اعتمادًا على ثلاث قيم الأولى حساب مقدار الانبعاثات المباشرة من استعمال الطاقة المنزلية ووسائل النقل، والثانية: حساب مقدار النفايات التي تخرج من كل منزل، والثالثة: النطاق السكاني لمقارنة البصمات الكربونية ورغم الجهود المبذولة في هذا الصدد مازال خطر خلل التوازن البيني يتهدد الحياة على نسبة إلى المنطقة ككل.

ورغم الجهد المبذول في هذا الصدد ما زال خطر خلل التوازن البيئي يتهدد الحياة على الأرض، ومازال العالم يعاني من الانبعاثات الضارة التي يشكل ثاني أكسيد الكربون نسبة (٦٣٪) منها، ومع توافر مساحات شاسعة من الصحاري في كثير من الدول، والتي يمكن استثمارها لإنتاج طاقة نظيفة، لا يزال استخدام الطاقة النظيفة بديلاً عن النفط والفحم والغاز الطبيعي لا يتجاوز (٣٪) من إجمالي أشكال الطاقة المستخدمة في العالم».

١ اقترح - في ضوء فهمك للفقرة السابقة - أربعة إجراءات فردية تساعد في تقليل البصمة الكربونية.

....

....

اقرأ ثم أجب: دور أول، ٢٠٢٣

«وتعد تطبيقات التأمل والتطبيقات الإبداعية وتطبيقات التواصل المساعدة على إقامة روابط اجتماعية إيجابية من التقنيات الصحية التي تولد الشعور بالمتعة والسعادة لدي المستخدم، لكن التعرض للمواد الضارة المنشورة على الإنترنت مثل الشائعات المسيئة للآخرين وخطاب الكراهية والتنمر الإلكتروني، والألعاب الإلكترونية ذات الطابع العنيف يزيد من احتمالات وقوع مستخدمي هذه التطبيقات في خطر العزلة ونقص الانتماء وضعف اللياقة البدنية وفقدان الثقة بالنفس».

٢ اقترح أربعة حلول ممكنة لحماية مستخدمي الإنترنت والأجهزة الرقمية من المخاطر المذكورة في الفقرة السابقة:

....

....

اقرأ ثم أجب: دور ثانٍ، ٢٠٢٣

«وقد تبنت رؤية مصر ٢٠٣٠م التحول نحو الاقتصاد الأخضر، من خلال زيادة الإقبال على مشروعات إنتاج الطاقة المتجددة، وتوفير وسائل نقل ذات انبعاثات منخفضة من الكربون وإنشاء مبانٍ صديقة للبيئة وذات استخدام أمثل للطاقة، وتحسين نظم إدارة المخلفات وإدارة المياه والإدارة الزراعية».

٣ توقع من خلال فهمك للفقرة السابقة أربعة مظاهر لرفاهية المجتمع المصري تنتج عن تنفيذ رؤية مصر ٢٠٣٠م للتحول إلى الاقتصاد الأخضر.

....

....